نوادر الرسائل
١٢



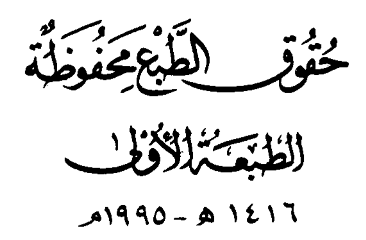
كتاب وفيات قوم من المصريين

ونفر سواهم

تأليف
أبي إسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبّال
المتوفى سنة ٤٨٢ هـ

عني بتحقيقه
ابراهيم صالح

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع



عدد النسخ (١٠٠٠)
دار الشام للطباعة
هاتف ٢٢٢٧٩٩٢



وفيات قوم من المصريين

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

مقدّمة التَّحقيق:

الحمد لله الذي تفرَّد بالبقاء والكمال، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدنا محمدٍ والآل، وعلى الصَّحابة والتَّابعين من النِّساء والرِّجال.

وبعد:

المؤلِّف:

هو أَبو إِسحاق، إِبراهيم بن سعيد بن عبد الله، التُّجيبيُّ[1]، النُّعمانيُّ مولاهم؛ وكلُّ ما نعرفه عن أَبيه أَنه كان يُكنى أَبا الطَّيِّب[2].

ولا مطمع في التَّعَرُّف على المزيد من سلسلة نَسبه، فهو مولى القاضي أَبي حنيفة النُّعمان بن محمَّد المغربيّ؛ وقال الذَّهبيُّ[3]: «من أَولاد عَبيد القاضي ابن النُّعمان المغربيّ».

والقاضي محمّد[4] بن أَبي حنيفة النُّعمان بن محمَّد المغربيُّ، قاضي الدِّيار المصرية أَيَّام الفاطميِّين، كان مجموع الفضائل.

قال ابن زولاق: «لم نُشاهد لقاضٍ من القُضاة من الرِّئاسةِ ما شاهدناه لمحمَّد بن النُّعمان، ولا بلَغنا ذلك عن قاضٍ بالعراق... مات في صفر سنة ٣٨٩ هـ».

---

(١) نسبته إِلى تجيب ذكرها السِّلفي في معجم السفر ١٢.
(٢) المقفى الكبير ١/٦٢.
(٣) سير أَعلام النبلاء ١٨/٤٩٦.
(٤) ترجمته في سير أَعلام النبلاء ١٦/٥٤٧، ووفيات الأَعيان ٥/٤١٩ وما بعد.

وُلد أَبو إِسحاق سنة إحدى وتسعين وثلاثمئة بمصر، وانكبَّ منذ نُعومة أَظفاره على العلم تحصيلاً ودراسة في كتاتيب مصر (الفُسطاط)، ولمَّا أَنس من نفسه طموحاً لتحصيل المزيد أَخذ يحضر مجالس كبار عُلماء عصره.

* * *

شيوخه:

خير مصدرٍ يمكن الاعتماد عليه في التَّعَرُّف على شيوخه، هو كتابه هذا.

في سنة سبعٍ وأَربعمئة سمع من الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزديّ، فكان أَبو إسحاق آخر من سمع منه[1].

وفي السَّنة ذاتها سمع من أَبي محمَّد الحسن بن حامد الدَّيْبَليّ جزء ابن عُليل بحكايات الموصليّ، وبعض شعر المتنبي[2].

وسمع ثلاثة أَحاديث أَملاها عليه شيخه محمد بن أَحمد بن شاكر القطَّان[3].

وفي سنة ثمانٍ وأَربعين وأَربعمئة سمع من أَحمد بن عبد العزيز بن ثرثال[4]، وهو أَكبر شيخ له[5].

وفي سنة تسع وأَربعين وأَربعمئة سمع جزأَين من رواية ابن الإمام[6]، أَحدهما من روايته عن الحِنَّائيّ، والآخر عن ابن خروف.

---

(١) سير أَعلام النبلاء ١٨/٤٩٦.
(٢) الوفيات رقم ١٨١.
(٣) الوفيات رقم ١٨٢.
(٤) الوفيات رقم ١٨٤.
(٥) سير أَعلام النبلاء ١٨/٤٩٦.
(٦) الوفيات رقم ١٨٦.

وسمع من محمَّد بن ذكوان التِّنيسيّ[1].

وفي سنة عشر وأَربعمئة أَخذ عن علي بن عُبيد العُنَّابيّ[2].

وكان يعتزُّ بتلمذته على شيخه أَحمد بن الحسين بن جعفر العطَّار[3]، فهو يقول:

«وما أُقدِّم عليه من شيوخي أَحداً، في الثِّقة وجميل الخصال التي اجتمعت فيه».

وهو يعرف شيوخه معرفة الخبير، فيقول في ترجمة الحسين بن ميمون الصَّفَّار[4]: «عنده ابن جامع والسُّكَّريّ وابن جراب، وله شعر».

ويقول في ترجمة أَبيه ميمون الصَّفَّار[4]: «حدَّثَ عن النَّسائيّ».

ويقول في ترجمة عبد الله بن سعيد[5]، وهو أَخو الحافظ عبد الغني بن سعيد: «عنده ابن الجراب وغيره».

ويقول في ترجمة الحسين اللَّوَّاز[6]: «عنده حمزة وغيره».

وفي ترجمة إِسماعيل بن أَحمد الأَهوازي[7]: «عنده ابن مكّي الجرجاني».

وهكذا يستمر في ذكر شيوخه بإجلالٍ كبير، فتارةً يذكر ما عنده من أَجزاء، وتارةً يقول: «سمعنا منه» حتى زاد شيوخه على ثلاثمئة شيخٍ[8].

---

(١) الوفيات رقم ١٨٧.
(٢) الوفيات رقم ١٩٣.
(٣) الوفيات رقم ١٩٧.
(٤) الوفيات رقم ١٩٤.
(٥) الوفيات رقم ١٩٩.
(٦) الوفيات رقم ٢٠٢.
(٧) الوفيات رقم ٢٠٣.
(٨) سير أَعلام النبلاء ١٨/٤٩٨.

وقد يسمع ممَّن يخالفه في المعتقد؛ يقول في ترجمة عمرو بن حديد[1]: «لي عنه جزءٌ، وهو رافضيٌّ».

ويقول في ترجمة محمد بن جعفر بن أَبي الذِّكر[2]: «يُرمى بالتَّشَيُّع والغُلُوِّ، وكان لا يُسمع هذا منه أَصلاً».

وكان لا يرتضي السَّماع ممَّن لا يثق بأَخلاقهم؛ يقول في ترجمة الحسين الأَفطسيّ[3]: «وكان سبَّاباً مُجاهراً، وقد رأَيتُه ولم أَسمع منه».

ولم يُعرف عنه ارتحاله في طلب العلم؛ قال الإمام الذَّهبيّ[4]: «ولم يرحل».

أَي إِنه سمع بمصر، ولم يرحل للقاء الشُّيوخ، إلاَّ ما كان عَرَضاً كما حصل له في رحلة الحجِّ إِلى مكَّة المكرَّمة، فقد التقى هناك بجماعةٍ منهم أَبو طالب الزُّهريّ المعروف بابن حمامة[5]؛ صرَّح بذلك في ترجمته فقال: «سمعنا منه بمكَّة» وذلك سنة أَربع وثلاثين وأَربعمئة.

وكذلك أَدرك ابن صخر الأَزدي[6] في عامه ذاك قبل انتقال ابن صخر إِلى زَبيد في اليمن ووفاته بها سنة ٤٤٣ هـ.

وغريبٌ ما ذكره ابن تغري بردي في ترجمته إِذ قال[7]: «ورحل البلاد... ثم سكن مصر». في الوقت الذي لم يذكر له أَحدٌ من مترجميه رحلةً إِلى غير مكَّة.

---

(١) الوفيات رقم ٢١١.
(٢) الوفيات رقم ٢٩٠.
(٣) الوفيات رقم ١٧٧.
(٤) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٦.
(٥) الوفيات رقم ٣١٢.
(٦) الوفيات رقم ٣٤٥، والمقفى ١/ ١٦٢.
(٧) النجوم الزاهرة ٥/ ١٢٩.

قال المقريزي[1]: «ولقي بمكَّة جماعةً، وأَدرك القاضي أَبا الحسن ابن صخر».

وقال السِّلَفيّ[2]: «لقي بمكَّة جماعةً».

ولو افترضنا له رحلةً في طلب الحديث لكان ينبغي له أَن يدخل بغداد ودمشق على أَقلِّ تقدير؛ ولو دخل بغداد لترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه، وهو الذي روى عن الحبَّال بالإجازة[2]؛ وكذا لو دخل دمشق لاغتبط به ابن عساكر وترجم له ترجمة حافلة في مَعلمته الكبرى «تاريخ دمشق»، ولكن شيئاً من ذلك لم يحصل.

وعلى كل حال فقد استطاع أَبو إسحاق بجهده وصادق عزيمته جمعَ الكثير من الأَحاديث الشريفة وما يتعلَّق بها من علوم الرِّجال والجرح والتَّعديل وغيرها، حتى قال الإمام السِّلَفي في «مشيخة الرَّازي»[2]: «كان الحبَّال من أَهل المعرفة بالحديث، ومَن خُتم به هذا الشَّأن بمصر، لقي جماعةً بمكَّة، ولم يحصِّل أَحدٌ في زمانه من الحديث ما حصَّله هو».

وقال عبد الله بن خلف المسكيّ[2]: «وهو من الحفَّاظ المبرِّزين الأَثبات، جمع حديث أَبي موسى الزَّمِن، وانتقى عليه أَبو نصر السِّجزيّ مئة جزء»؛ وتعقَّبه الإمام الذَّهبي بقوله: «لا بل عشرين جزءاً».

ولم يقتصر علمه على تلقِّي الحديث وروايته وما يتعلَّق به، بل كان منكبًّا أَيضاً على كتاب الله حتى حفظه، وقرأَه بالرِّوايات، وأَقرأَهُ بعد ذلك بالرِّوايات.

---

(١) المقفى ١/ ١٦٢.
(٢) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٨.

قال المقريزي[1]: «المقرىء، محدِّث مصر المشهور، وحافظها المذكور».

وقال السِّلَفي في ترجمة زين بن محمد الحَليميّ من «معجم السَّفر»[2]: «وذكر لي أَنه حضر مجلس أَبي إِسحاق الحبَّال، وسمع عليه الحديث، وقرأَ القرآن بروايات».

* * *

اهتمامه بكتب العلم:

وكان ـ رحمه الله ـ شغوفاً بكتب العلم وأَجزاء الحديث، يجمعها بانتقاءٍ وخبرةٍ، حتى «حصَّل من الأُصول في الأَجزاء ما لا يُوصف كثرةً»[3].

قال الإمام السِّلفي[4]: «سمعتُ ابن طاهر المقدسيّ يقول: وقع المطر يوماً، فجاء الحبَّال فقال: قد تلف بالمطر من كتبي بأَكثر من خمسمئة دينار. فقلتُ له: إِن ابن مَنْدة عمل خزانة لكتبه. فقال: لو عملتُ خزانةً لاحتجتُ إِلى جامع عمرو بن العاص».

وقال الإمام السِّلفي[4]: «سمعتُ مرشد بن يحيى المدينيّ يقول: «... كان عنده أَكثر من خمسمئة قنطار كتب».

وربَّما كان للكتاب الواحد في خزانته عشرون نسخةً أَو أَكثر؛ قال الإمام الذَّهبيّ[4]: «قيل: إِن بعض طلبة الحديث قصدوا أَبا إِسحاق الحبَّال، ليسمعوا منه جزءاً ـ وذلك قبل أَن يُمنع ـ فأَخرج به عشرين نسخةً، وناولَ كلَّ واحدٍ نسخةً يُقابل بها».

---

(١) المقفى ١/١٦٢. وتحرفت كلمة «المقرىء» إلى «المعري»!.
(٢) معجم السفر ٩٠.
(٣) سير أَعلام النبلاء ١٨/٤٩٦.
(٤) سير أَعلام النبلاء ١٨/٤٩٩.

قال ابن طاهر المقدسي[1]: «وكان له بأَكثر كتبه نُسخٌ عِدَّةٌ، ولم أَرَ أَحداً أَشدَّ أَخذاً منه، ولا أَكثر كتباً».

* * *

بعض مرويّاته:

ولم يقتصر عمل أَبي إِسحاق على جمع كتب العلم وتخزينها، بل كان يرويها عن علماء ثقاتٍ أَجلّاء؛ فقد روى «السِّيرة النَّبويَّة» تهذيب ابن هشام عن شيخه أَبي الحسن أَحمد بن محمَّد بن القاسم، ابن مرزوق، بحقِّ سماعه من أَبي محمَّد ابن الورد؛ وقد كان الحبَّال يُعرف بروايته للسِّيرة عن شيخه عبد الرَّحمن بن النَّحَّاس[2].

وكذلك كان يروي «الموطَّأَ» برواية القَعْنَبيّ عبد الله بن مَسلمة بن قعنب الحارثيّ؛ فسمعه منه عبد المعطي بن مُسافر القموديّ[3].

وروى جزأَين عن شيخه ابن الإمام، أَحدهما من روايته عن الحِنَّائيّ، والآخر عن ابن خروف[4].

وروى كتاب «المكافأَة على الحَسَن والقبيح» لأَحمد بن يوسف، عن شيخه أَبي الحسن ابن طاهر الصَّوَّاف، عن ابن الدَّقَّاق، عن مؤلفه[5].

* * *

---

(١) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٥٠٠.
(٢) سير أَعلام النبلاء ١٧/ ٣٩٤.
(٣) معجم السفر ٢١٤.
(٤) الوفيات رقم ١٨٦.
(٥) الوفيات رقم ٣١٤.

تلامذته:

وانهال عليه طلبة الحديث من كلِّ مكان ينهلون من معينه الثَّرِّ، ومن مكتبته العامرة؛ فكان أَن وسعهم بأَخلاقه، وأَكرمهم بورعه وتقواه؛ فتخرَّج على يديه ثُلَّةٌ من أُولي الفضل والبراعة.

وكان بيتُه محطَّ رحال الأَندلسيِّين، ومحجَّ عُلمائهم؛ يلقونه قاصدين متعمّدين، ويلقونه وهم في طريقهم إلى بيت الله الحرام.

منهم: أَبو عبد الله الحُميديّ، صاحب «جُذوة المقتبس»؛ والقاضي أَبو عليّ الصَّدَفيّ؛ وابن جماهر الطُّلَيْطُليّ.

وسمع منه محمَّد بن إبراهيم بن قاسم البكريّ الطُّلَيْطُليّ، في شهر ربيع الأَول سنة ٤٦٨ وعاد إلى قرطبة[١].

وسمع منه إبراهيم بن محمد ابن فتحون الإقليشيّ سنة ٤٥٠ وهو في طريقه إلى بيت الله الحرام[٢].

ومن تلامذته: إبراهيم بن الحسن العلوي النَّقيب، وعبد الكريم بن سوار التّككيّ، وعطاء بن هبة الله الإخميميّ، ووفاء بن ذُبيان النَّابلسيّ، ويوسف ابن محمد الأَردبيليّ، وأَبو الفتح سلطان بن إبراهيم المقدسيّ، وأَبو الفضل محمد بن بُنان الأَنباريّ، وأَبو بكر محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان؛ وغيرهم كثير.



---

(١) المقفى ٥/ ١١٥.

(٢) المقفى ١/ ٣٠٠.

إجازته لتلامذته:

كان ـ رحمه الله ـ يُجيز مَن يطلبُ منه الإجازة، ولا يبخلُ عليهم بها؛ قال الإمام السِّلفيّ[1]: «ورأَيتُ خطَّه بالإجازة».

وقال الإمام الذَّهبيّ[2]: «وروى عنه الخطيب أَبو بكر الحافظ بالإجازة، ثم قال: وحدَّثنا عنه أَبو عبد الله الحُميديّ».

وقال القاضي أَبو عليّ الصَّدَفيّ لمَّا سَمح له الفاطميُّون بلقاء أَبي إِسحاق الحبَّال والدُّخول إِليه[3]: «أَعلمتُه أَني أَندلسيٌّ أُريدُ الحجَّ، فأَجازَ لي لفظاً، وامتنع من غير ذلك».

وكان يتشدَّدُ في استعمال عبارات التَّحديث ورعاً وتقوى؛ قال أَبو القاسم السَّمرقنديّ[4]: «كتب إِلينا أَبو إِسحاق الحبَّال من مصر، فكتب: أَجزتُ لهم أَن يقولوا: أَجاز لنا، ولا يقولوا: حدَّثنا أَو أَخبرنا».

قلت: وقد التزم بهذا بعض تلامذته، فقد نقل ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» ما نصه[5]: «أَنبأَنا أَبو الحسن ابن أَبي عبد الله ابن المُقَيِّر، عن محمد بن ناصر، قال: **أجاز لنا** إبراهيم بن سعيد الحبَّال، قال: ...» (وروى عن طريقه خبراً).

وقال ابن طاهر المقدسيّ[6]: «وكان مذهبُه في الإجازة أَن يُقَدِّمها على الإِخبار؛ يقول: أَجاز لنا فلان. ولا يقول: أَخبرنا فلانٌ إِجازةً. يقول: ربَّما

---

(١) معجم السفر ١٦٦.
(٢) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٨.
(٣) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٧.
(٤) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٨.
(٥) بغية الطلب ٥/ ٢٢٢٤.
(٦) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٥٠٠.

تسقط لفظة إجازة، فتبقى إِخباراً، فإذا بُدىءَ بها لم يقع شكٌّ».

وقال ابن المفضَّل[١]: «انتهت إِليه رئاسة الرِّحلة، وبه اختُتِم هذا الشَّأن في قطره، وآخر مَن حدَّث عنه فيما علمتُ أَبو القاسم عبد الرَّحمن بن محمَّد ابن منصور الحَضْرميّ بالإِجازة».

* * *

تواضعه وورعه:

كان ـ رحمه الله ـ ورعاً تقيًّا، شديد التَّواضع؛ قيل[٢]: «إِن محدِّثاً قرأَ عليه، فقال له: ورضي الله عن الشَّيخ الحافظ. فقال: قُل: رضي الله عنك؛ إِنَّما الحافظ الدَّارقطنيّ وعبد الغني».

وقال الإِمام السِّلفيّ[٣]: «سمعتُ أَبا محمَّد عبد الله بن حمود الأَنصاريّ الزَّاهد الصَّوَّال، ويُعرف بالجَمُّونَسيّ بالثَّغر، يقول: حضرتُ مجلس أَبي إِسحاق الحبَّال بمصر، وكان يقرأُ الحديث، فلم تزل دموعه تجري إِلى أَن فَرَغ ـ رحمه الله ـ من القراءة».

* * *

رفقه بطلَبة العلم:

وكان ـ رحمه الله ـ حريصاً على نشر حديث رسول الله ﷺ في وقت كانت الدَّولة الفاطميَّة تكمِّمُ الأَفواه، وتمنع عُلماء السُّنَّة من نشر وتدريس حديث رسول الله، بالتَّضييق والمراقبة والتَّعذيب والقتل.

في تلك الفترة الرَّهيبة كان أَبو إِسحاق يتصدَّى لطلبة العلم يعرض عليهم

---

(١) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٨.
(٢) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٨.
(٣) معجم السفر ١٢٧ وعنه السير ١٨/ ٤٩٨-٤٩٩، والمقفى ١/ ١٦٣.

نفسه بشيء من التَّحدِّي الضِّمنيّ، غير مبالٍ بالعواقب، ضارباً عرض الحائط بما قد يصيبه في سبيل الله.

قال الإمام السِّلفيّ[١]: «سمعتُ أَبا الحجَّاج يوسف بن عبدون بن حفاظ الزَّناتيّ بالإِسكندريَّة يقول: سمعتُ أَبا عبد الله البادسيّ الفقيه.... قال: سأَلني أَبو إِسحاق الحبَّال الحافظ بمصر أَن أَسمع عليه الحديث، وقال لي: اغتنم حياتي، فإِني كبيرُ السِّنِّ، كثيرُ السَّماع، عالي الإِسناد؛ وذلك في جامع عمرو بن العاص».

وأَبو إِسحاق في هذا الخبر يعتزُّ بعلوِّ إِسناده؛ ولطالما كان يتعجَّبُ من علوِّ إِسنادِ المالينيّ؛ قال ابن ماكولا[٢]: «قال لي أَبو إِسحاق الحبَّال: كأَن الإِسناد كان يُمْسَكُ له في البلاد حتى يُدركه؛ جاء إِلى مصر فأَدرك ابن رشيق، وعاد إِلى مصر وحدَّث بها كثيراً».

وكان ـ رحمه الله ـ يرفق بطلبة العلم، حتى إنه ليقطعُ دَرسه إِذا رأَى أَحد طلاّبه مشتَّت الذِّهن، مُبعثر الأَفكار.

حكى ابن طاهر المقدسيّ، قال[٣]: «كنتُ أَقرأُ يوماً على أَبي إِسحاق الحبَّال جزءاً، فجاءني رجل من أَهل بلدي، وأَسرَّ إِليَّ كلاماً قال فيه: إِن أَخاك قد وصلِ من الشَّام ـ وذلك بعد دخول الأَتراك بيت المقدس وقَتْل النَّاس بها ـ فأَخذت في القراءة، فاختلطتُ ولم يمكنِّي أَن أَقرأ. فقال أَبو إِسحاق: ما لك؟ قلت: خيرٌ. قال: لابُدَّ أَن تُخبرني ما قال لك الرَّجل. فأَخبرته، وقال: وكم لك لم تَرَ أَخاك؟ قلت: سنين. قال: ولِمَ لا تذهبُ إِليه؟ قلتُ: حتَّى أُتمِّم الجزء. فقال: ما أَعظم حرصَكم يا أَصحابَ الحديث!؛ قد تمَّ المجلس، وصلَّى الله على محمَّد. وانصرف».

---

(١) معجم السفر ٤٤٠.
(٢) المقفى ١/٧٠١.
(٣) المقفى ٥/٧٣٩.

وقال ابن طاهر يحكي أَوَّل لقاءٍ بينه وبين أَبي إِسحاق[1]: «بلَّغتُهُ رسالة سعد بن عليّ الزَّنجانيّ، فسأَلني عنه، وأَخرج من جيبه جزءاً صغيراً فيه الحديثان المسلسلان، أَحدهما مُسلسلٌ بالأَوَّليَّة، فقرأَهما عليَّ؛ وأَخذتُ عليه الموعد كلَّ يومٍ في جامع عمرو بن العاص، حتى خرجتُ».

قال الإمام الذَّهبيّ: «كان هذا في سنة ٤٧٠».

* * *

ثناء العلماء عليه:

قال ابن ماكولا[2]: «كان الحبَّال مُكثراً، ثقةً، ثَبْتاً، ورعاً، خيِّراً».

وقال ابن طاهر المقدسيّ[3]: «رأَيتُ الحبَّال وما رأَيتُ أَتقنَ منه؛ كان ثَبْتاً، ثقةً، حافظاً».

وقال الإمام الذَّهبيّ[4]: «الإمام الحافظ، المتقن، العالم».

وقال المقريزيّ[5]: «محدِّث مصر المشهور، وحافظها المذكور».

وقال الإمام السُّيوطيّ[6]: «كان ثقةً، حجَّةً، صالحاً، ورعاً، كبير القدرِ».

* * *

ويعتزُّ الإمام السِّلفيّ بانتمائه إِلى مدرسة الحبَّال، ويفتخر بقراءته على

---

(١) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٥٠٠.
(٢) الإكمال ٢/ ٣٧٩، والسير ١٨/ ٤٩٧، والمقفى ١/ ١٦٢.
(٣) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٨.
(٤) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٥.
(٥) المقفى ١/ ١٦٢.
(٦) حسن المحاضرة ١/ ١٦٥.

شيوخه عن الحبَّال؛ فهاهو يقول في ترجمة أَبي الفضائل مَخْبَر بن المُظَفَّر المرتعش[1]: ورأَيتُ له سماعات كثيرة بقراءته على الحبَّال».

ويقول في ترجمة يحيى بن القاسم المنادي[2]: «وجدنا سماعه عن أَبي إسحاق في جزءٍ، فقرأناه عليه سنة ٥١٦».

ويقول في ترجمة الجوهريّ الواعظ[3]: «قرأنا عليه عن أَبي إسحاق الحبَّال وغيره».

* * *

آراؤه في الجرح والتعديل:

وكانت له ـ رحمه الله ـ مشاركة جيِّدة في مجال الجرح والتَّعديل؛ فقد أَطلق في الرِّجال آراء صائبةً، وكانت له بهم معرفة دقيقة تُؤَهِّله لمثل هذا المقام الرَّفيع.

قال المقريزيّ في ترجمة ابن جيكان[4]: «**ضعَّفه** أَبو إسحاق الحبَّال».

وفي كتاب «الوفيات» هذا، طائفة من تلك الاراء:

قال في ترجمة شيخه العطَّار[5]: «وما أُقدِّم عليه أَحداً من شيوخي في **الثِّقة** وجميل الخصال التي اجتمعت فيه».

وقال في ترجمة شيخه منير بن أَحمد[6]: «وكان **ثقةً** لا يجوز عليه تدليس».

---

(١) معجم السفر ٣٦٨.

(٢) معجم السفر ٤٣١.

(٣) معجم السفر ٣٠ ومثله كثير، انظر معجم السفر ٩٠، ٢٩١، ٢٩٦، ٣٠٤، ٤١٩.

(٤) المقفى ٧/ ٢٩٨.

(٥) الوفيات رقم ١٩٧.

(٦) الوفيات رقم ٢٠١.

وقال في ترجمة الجهازيّ[1]: «**يُتكَلَّمُ فيه**».

وقال في ترجمة ابن مأمون[2]: «**يُتكَلَّمُ في** حديثه وفي مذهبه».

وقال في ترجمة ابن الفرّاء[3]: «**محدِّث مُتقن**».

وقال في ترجمة ابن المنهال[4]: «**يُتكَلَّمُ** في مذهبه».

وقال في ترجمة الحكيم البغدادي[5]: «وكان **ثقةً**، ولكنه ابتُلي» يقصد دخوله في عمل السُّلطان.

وقال ابن طاهر المقدسي[6]: «سألَتُ الحافظ أَبا إِسحاق عن أَبي نصر السِّجزيّ وأَبي عبد الله الصُّوريّ، أَيُّهما أَحفظُ؟ فقال: كان السِّجزيّ أَحفظ من خمسين مثل الصُّوريّ».

وقال ابن طاهر المقدسيّ[7]: «سمعتُ أَبا إِسحاق الحبَّال يمدحُ أَبا نصر ابن ماكولا، ويثني عليه، ويقول: دخل مصر في زيِّ الكَتَبَة، فلم نرفع به رأْساً؛ فلما عرفناه كان من العلماء بهذا الشَّأن».

* * *

مذهبه الفقهيّ:

سكتت المصادر عن بيان مذهبه الفقهيّ، ولا نجد له ترجمةً في كتب رجال المذاهب الأربعة؛ ولم يكن بطبيعة الحال ممَّن يحطبون في حبل

---

(١) الوفيات رقم ٢٢٧.
(٢) الوفيات رقم ٢٧٦.
(٣) الوفيات رقم ٢٨٦.
(٤) الوفيات رقم ٣٠٩.
(٥) الوفيات رقم ٣٣٨.
(٦) سير أَعلام النبلاء ١٧/ ٦٥٥.
(٧) معجم الأدباء ٥/ ١٩٨٧ وسير أَعلام النبلاء ١٨/ ٥٧٤.

الدَّولة الفاطميَّة، أَو يتقرَّبون إِليها بانتحال مذهبهم أَو التَّظاهر بذلك، بدليل المحنة التي ابتُلِيَ بها؛ فقد منعوه من التَّحديث ولقاء طلاَّب العلم، وضيَّقوا عليه، وهدَّدوه وأَخافوه؛ ولم يكن أَحدٌ يدخل عليه إِلاَّ بإِذنٍ خاصٍّ، شريطة أَلا يستجيزه الطَّالبُ إِجازةً خطِّيَّة، فكان يحتال على ذلك بأَن يمنح إِجازةً شفهيَّةً.

قال القاضي أَبو عليّ الصَّدَفيّ[1]: «مُنعتُ من الدُّخول إِليه إِلاَّ بشرط أَلاَّ يُسمعَني ولا يكتبَ إِجازةً؛ فأَوَّلُ ما فاتحتُه الكلام خلَّط في كلامه، وأَجابني على غير سؤالي، حذراً من أَن أَكون مدسوساً عليه، حتى بسطتُه وأَعلمتُه أَني أَندلسيٌّ أُريد الحجَّ، فأَجازَ لي لفظاً، وامتنع من غير ذلك».

فهو إِذن سُنِّيٌّ جماعيٌّ، لا شكَّ في ذلك، ويمكننا أَن نتوصَّلَ إِلى ما يشبه اليقين أَن أَبا إِسحاق الحبَّال كان مالكيَّ المذهب، بأَدلَّةٍ هي:

أ ـ كان المذهب المالكيُّ منتشراً بقوَّة في مصر أَيَّام الفاطميِّين وقبلهم.

ب ـ كان أَبو إِسحاق يروي «الموطَّأ» برواية القَعْنَبيّ ـ كما مرَّ ـ وقد قرأَه عليه عبد المعطي بن مسافر القَموديّ[2].

جـ ـ حِرْصُ الأَندلسيِّين على لقائه والسَّماع منه، سواء كانت رحلتهم في طلب الحديث أَو كانوا في طريق الحجِّ إِلى بيت الله الحرام؛ ومعلوم سيادةُ المذهب المالكي في الأَندلس يومذاك، وحرصُ رجال الحديث منهم على تحصيل العالي من الأَسانيد.



(١) سير علام النبلاء ١٨/ ٤٧٩.
(٢) معجم السفر ٢١٤.

محنته:

في سنة ستٍ وسبعين وأَربعمئة ـ أَيَّام المستنصر بالله أَبي تميم معدّ بن الظاهر ـ صدر قرارٌ رسميٌّ من السُّلطان يقضي بمنع أَبي إِسحاق من التَّحديث ولقاءِ أَهل العلم وطلاَّب الحديث الشريف، ومنعه من كتابة الإِجازة الخطِّيَّة.

وكان آخر من سمع عليْه الحديث في عامه ذاك، وقبل صدور قرار المنع، هو أَبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنصاريّ، النَّصريّ، قاضي المارستان(١).

وبعد هذا التَّاريخ كان لزاماً على طالب العلم أَن يستأْذن رجال الدَّولة، يسمحون بذلك أَو يمنعون؛ وإِذا سمحوا له اشترطوا عليه أَلاَّ يطلب إِجازةً مكتوبةً منه، كما مرَّ بنا قول القاضي الصَّدَفيّ قبل قليل.

قال الإِمام الذَّهبيّ(٢): «وكانت الدَّولة الباطنيَّة قد منعوه من التَّحديث، وأَخافوه وهدَّدوه، فامتنع من الرِّواية، ولم ينتشر له كبيرُ شيءٍ».

ولم يقتصر تضييق الدَّولة عليه في حياته، وإِنما سرى حقدهم عليه حتى بعد مماته؛ فقد بَعثروا مكتبته الضَّخمة، وعرضوها على المزاد العَلنيّ، فباعوها بسعرٍ بخسٍ!!.

قال الإِمام السِّلفيّ(٣): «سمعت مرشد بن يحيى يقول: اشتريتُ من كتب الحبَّال عشرين قنطاراً بمئة دينار؛ فكان عنده أَكثر من خمسمئة قنطار كُتب».

وربَّما اشترى من كُتبه مَن لا يُحسن العلم، ولا يعرف لكتب العلم قيمةً؛

---

(١) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٥٠١. وانظر ترجمة قاضي المارستان في السير ٢٠/ ٢٣.
(٢) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٧ والمقفى ١/ ١٦٢.
(٣) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٩.

فقد روى الإمام السِّلفيّ خبراً مؤسفاً حقًّا، يملأَ المرء غمًّا ويحمله على الذُّهول. قال[1]: «سمعتُ أَبا عبد الرَّحمن فارس بـن الحسين، الفقيهُ المالكيُّ، المعروف بابن الجُمَّيْزيّ في مجلس أَبي صادق المدينيّ بفُسطاط مصر، وجرى ذكر أَبي إِسحاق الحبَّال الحافظ، فقال: لم يزل العطَّارون والقلانسيُّون بعد موته سنين يستعملون من كتبه [ما] يشدُّون فيه الأَدوية، ويُبَطِّنون بها القلانس!!!».

وهكذا ضاعت مكتبة الحبَّال الحافظ بين الحقد والتَّجنِّي؛ فلا حول ولا قوَّة إِلاَّ بالله.

* * *

مهنته:

وصفه مترجموه بأَنه «الكُتُبيّ، الورَّاق، الحبَّال، الفرَّاء».

فهو «كُتُبيٌّ» لأَنه كان يتَّجر في الكتب بيعاً وشراءً بخبرة العالِم؛ قال الإمام الذَّهبيُّ[2]: «وكان يتَّجر في الكتب ويخبرها».

وهو «ورَّاقٌ» عارفٌ بنوعيَّة الورق، ناقدٌ بَصيرٌ، قال ابن طاهر المقدسيّ[3]: «خرَّج له أَبو نصر عشرين جزءاً في وقت الطَّلب، وكتبها في كاغدٍ عتيقٍ، فسأَلنا الحبَّال، فقال: هذا من الكاغد الذي كان يُحمل إِلى الوزير ـ يعني ابن حنزابة ـ من سمرقند، وقع إِليَّ من كتبه قطعة، فكنت إِذا رأَيتُ ورقةً بيضاء قطعتُها، إِلى أَن اجتمع لي هذا القدر».

واشتُهر بأَنه «الحبَّال» وذلك ناتجٌ من صناعة الحبال وفتلها وبيعها، وربَّما كانت صناعة أَسلافه من قبل، فقد وُصف تارةً بأَنه «ابن الحبَّال».

---

(١) معجم السفر ٣١٨.
(٢) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٦.
(٣) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٥٠٠.

أَما كونه «فرَّاءً» فهي مهنةٌ ربَّما عمل بها فترة من أَيَّام شبابه، ثم انصرف إِلى العلم وما يتعلق به، كتابةً وروايةً ودرايةً، وتدريساً، ونَسْخاً، وتأَليفاً، وبيعاً، وشراءً.

فهو ـ على كل حالٍ ـ لم يعتمد على راتبٍ يتقاضاه من الدَّولة، أَو هبة من خليفةٍ أَو أَمير؛ بل كان اعتماده على ذاته مثالاً للعالِم الأَمين الذي لا يأَكل إِلاَّ من كسب يده.

* * *

أُسرته:

لا نعلم من أَمر أُسرته شيئاً، وكلُّ ما نعلمه أَمران:

أ ـ كان له أَخٌ اسمه عبد الرَّزَّاق[1]، وكان أَكبر من أَبي إِسحاق سنًّا، وقد روى حديث رسول الله ﷺ.

ب ـ كان يخدم نفسه بنفسه؛ قال ابن طاهر المقدسيّ[2]: «لمَّا قصدت أَبا إِسحاق الحبَّال ـ وكانوا وصفوه لي بحِلْيَته وسيرته، وأَنه يخدم نفسه ـ فكنتُ في بعض الأَسواق ولا أَهتدي إِلى أَين أَذهبُ، فرأَيتُ شيخاً على الصِّفة واقفاً على دكان عطَّار، وكُمُّه ملأَى من الحوائج، فوقع في نفسي أَنه هو؛ فلمَّا ذهب سأَلتُ العطَّار: مَن هذا؟ قال: وما تعرفه؟ هذا أَبو إِسحاق الحبَّال؛ فتبعتُه».

* * *

(١) المقفى ١/ ١٦٢، والإكمال ٢/ ٣٧٩.
(٢) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٥٠٠.

مؤلَّفاته:

استطعتُ التَّعَرُّف على خمسةٍ من كتبه، وهي:

١ـ حديث أَبي موسى الزَّمِن.

قال عبد الله بن خلف المسكيّ[١]: «جمع حديث أَبي موسى الزَّمن».

٢ـ عوالي سفيان بن عُيَيْنة.

قال الذَّهبيّ[٢]: «وقد خرَّج لنفسه عوالي سفيان بن عُيَيْنة».

٣ـ كتاب التَّاريخ.

فقد وصفه المقريزيّ بأَنه[٣] «صاحب التَّاريخ».

ولعلَّ النُّقول التي نراها في الكتب التَّالية مصدرها كتاب التَّاريخ هذا.

☆ ففي «بغية الطَّلب في تاريخ حلب» لابن العديم:

١/ ٦٩ و ٥٦٩ و ٥٧٢: نَقْلٌ من ترجمة ميسرة بن مسروق.

٣/ ١٣١٠ و ١٣١٤: نَقْلٌ من ترجمة الأَحنف.

٥/ ٢٢٢٤: من ترجمة الحرّ بن يوسف الأُمويّ.

٦/ ٢٦٠٠ و ٢٦١٨ و ٢٦٣٥ و ٢٦٣٦ و ٢٦٣٨: من ترجمة الحسين بن علي رضي الله عنهما.

٧/ ٣٤٠٦ و ٣٤٠٩ و ٣٤١٩: من ترجمة النَّبي داود عليه السلام.

٨/ ٣٨٠٢: من ترجمة زُفر بن الحارث الكلابيّ.

---

(١) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٨.

(٢) سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٦.

(٣) اتعاظ الحنفا ٢/ ٣٢٦ وترجمته فيه مشوَّهة جدًّا.

٩/ ٤١٤٤ : من ترجمة هشام بن عبد الملك .

١٠/ ٤٥٣٩ : من ترجمة أَبي عمرو الضِّبابيّ . وانظر الترجمة ذاتها عن الحبَّال في «مصارع العشَّاق» للسَّرَّاج .

☆ وفي «المنتظم» لابن الجوزيّ :

١٦/ ١٨٧ : من ترجمة أَبي نصر السِّجري . وانظر الوفيات رقم ٣٤٩ .

☆ وفي «معجم الأُدباء» لياقوت الحمويّ :

٢/ ٧٨٤ـ٧٨٧ : من ترجمة ابن حنزابة . وانظر الوفيات رقم ١١٩ .

٥/ ١٩٨٧ : من ترجمة ابن ماكولا .

☆ وفي «سير أَعلام النبلاء» للإِمام الذَّهبيّ :

١٥/ ٤٠٥ : من ترجمة عبد الرَّحمن بن عمر النَّحَّاس .

١٦/ ٤٨٤ : من ترجمة ابن حنزابة . وانظر الوفيات رقم ١١٩ ومعجم الأدباء ٢/ ٧٨٤ .

١٧/ ١٨٠ : من ترجمة ابن فراس المكّي . وانظر الوفيات رقم ١٧٦ .

١٧/ ٤٧٦ : من ترجمة محمد بن الفضل بن نظيف الفرَّاء . وانظر الوفيات رقم ٢٨٩ .

☆ وفي «الإكمال» للأَمير ابن ماكولا :

٥/ ٥٥ : من ترجمة علي الصَّدَفيّ . وانظر الوفيات رقم ١٨٥ .

☆ وفي «جذوة المقتبس» للحُميديّ :

ص ١٠٨ وعنه «الصِّلة لابن بشكوال ١/ ٣٥» و «بغية الملتمس للضَّبِّيّ ١٥٥» :

من ترجمة ابن الحاج الإشبيليّ : . وانظر الوفيات رقم ٢١٢ .

وانظر خبراً أَدبيًّا يرويه الحُميديّ في «الجذوة» ص ٢٢٣ وخبراً نادراً عنه في ٣٧٩.

☆ وفي «طبقات الشافعية الكبرى» للسُّبكي:

٤/ ٣٨٥: من ترجمة سعد بن علي الزَّنجاني.

٤ـ أَخبار الصُّوفيّة:

وأَرى أَن النقول الكثيرة في كتاب تلميذه ابن السَّرَّاج «مصارع العشَّاق» إنَّما هي منقولة عن كتاب له بهذا الاسم أَو ما يقرب منه.

انظـــر: ١/ ٣١ و ٣٢ و ١٠٥ و ١٢٠ و ١٣٧ و ١٥٦ و ١٦٩ و ١٨٤ (خبران) و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٥٩.

و ٢/ ٢٠ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧.

٥ـ وفيات قومٍ من المصريِّين ونَفَرٍ سواهم: وهو كتابنا هذا، وسيأَتي الحديث عنه مفصَّلاً.

* * *

وفاته:

قال الذَّهبيّ: «كان موته سنة اثنتين وثمانين وأَربعمئة، وله إحدى وتسعون سنة».

قيل: مات في شوَّال، وقيل: مات عشيةَ الأَربعاء، لِستٍّ خَلَون من ذي القعدة، رحمه الله تعالى.

وقال المقريزي في «المقفى»: وتوفي أَبو إسحاق في سادس ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وأَربعمئة، وقيل: سنة ثلاث وثمانين.

وجعل المقريزي نفسه وفاته في «اتِّعاظ الحنفا» ٢/ ٣٢٦: «في سادس

ذي القعدة، سنة ثلاثٍ وثمانين وأَربعمئة». وترجمته فيه مشوَّهة جدًّا.

وزاد: «ودفن بالقرافة».

وبعد: فهذا ما وصلَنا من أَخبار هذا العالم الجليل، الذي ظلمه أَبناء عصره، وظلمته الأَيَّام فيما بعد، فكادت تقضي على كلِّ ذكرٍ له، لولا أَن منَّ الله علينا بإِبقاء هذا الكتاب الذي أَحيا الله به ذكره.

وقال الإمام الذَّهبيّ: «وعمل له الشَّريف عزُّ الدين ترجمةً في جزءٍ كبير». [تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٩٢].

ومن المؤسف أَن هذه الترجمة لم تصلنا.

* * *

هذا الكتاب:

يُعتبر كتاب أَبي إسحاق الحبَّال هذا مصدراً أَصيلاً نادراً قائماً بنفسه في تأَريخ حقبةٍ فاطميةٍ من تاريخ مصر، فهو يبتدىء الوفيات بدءاً من السَّنة ٣٧٥ هـ وانتهاءً بالسَّنة ٤٦٥ هـ أَي طوال اثنتين وثمانين عاماً، ترجم فيها لأَربعمئة وعشرين ما بين محدِّثٍ وحافظٍ وقارىءٍ وعالم ووزير.

فهو يبدأَ من السَّنة العاشرة من أَيَّام العزيز نزار الفاطميّ، ثم الحاكم بأَمر الله، ثم ابنه الظاهر لإعزاز دين الله، ثم المستنصر بالله معدّ الذي وصفه مؤرِّخ مصر ابن تغري بردي بقوله: «وفي دولته كان الرَّفض والسَّبُّ فاشياً مجهراً، والسُّنَّة والإِسلام غريباً». [النجوم الزاهرة ٥/ ٣].

ولسنا ندري على وجه الدِّقَّة سبب توقف أَبي إِسحاق في السَّنة ٤٦٥ ولم يكن قد منعه الفاطميُّون من التَّحديث بعد، وإِنَّما مُنع ـ كما مرَّ ـ سنة ٤٧٦ هـ.

ويستفاد من المقدّمة القصيرة التي صُدِّر بها الكتاب أَن أَبا إِسحاق كتب

هذه الوفيات بطلب من مؤرِّخ الشَّام أَبي محمد هبة الله بن أَحمد، ابن الأَكفاني، ثم رواه الحافظ السِّلفيُّ عنه.

وجاء في خاتمة الجزء ما نصُّه: «آخر الجزء، وقد كتبه الشَّيخ ابن الأَكفاني أَوَّلاً عن عبد العزيز الكتَّانيّ الحافظ عن أَبي عبد الله الحُميديّ الأندلسيّ، عن الحبَّال، ثم استُجيز له من أَبي إِسحاق الحبَّال».

والذي يبدو لي ـ للخروج من هذا الإشكال ـ أَن أَبا إِسحاق الحبَّال كتب هذا الجزء بطلبٍ من ابن الأَكفانيّ، ولمَّا انتهى من تأَليفه رواه عنه الحُميديّ الأندلسيّ وحمله إِلى دمشق، فرواه عنه الحافظ عبد العزيز الكتَّانيّ، ثم رواه عنه ابن الأَكفاني؛ ولمَّا رأَى ابن الأكفاني أَن سند الكتاب قد طال عليه أَرسل إِلى المؤلِّف يستجيزه مباشرة، فأَنعم له الحبَّال بذلك، فرواه مباشرةً عن المؤلف؛ والله أَعلم.

* * *

صحَّة نسبة الكتاب إِلى مؤلِّفه:

لسنا بحاجة إِلى إِثبات نسبة الكتاب إِلى الحبَّال، فهذا أَمرٌ لا شكَّ فيه؛ فالنُّسخة الوحيدة مكتوبةٌ بخطِّ الحافظ الضِّياء المقدسيّ، وهو مَن هو؛ وهي تحمل صراحة نسبتها إِلى الحبَّال عن طريق رواةٍ ثقاتٍ.

ثم هذه النُّقول الكثيرة عن وفيات الحبَّال والتي نقلها مَن أَتى بعده من المؤرِّخين بالحرف الواحد، وقد أَشرتُ إِلى ذلك في حواشي التَّحقيق ما استطعتُ إِلى ذلك سبيلاً.

ثم إِن صاحب «كشف الظُّنون» ذكر ذلك صراحة، فقال: «وجمع أَبو إِسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله المعروف بالحبَّال المتوفى سنة ٤٨٢ كتاب الوفيات». [كشف الظنون ٢/ ٢٠١٩].

* * *

وأَخيراً لابدَّ من القول: إن الدكتور صلاح الدِّين المنجِّد قام بنشر هذا الكتاب على صفحات «مجلة معهد المخطوطات» المجلَّد الثَّاني، الجزء الثَّاني ١٩٥٦ بالقاهرة. وذلك عن المخطوطة الوحيدة الدِّمشقيَّة.

وهذه النشرة ـ والحقَّ يُقال ـ نشرةٌ سقيمةٌ لا قيمة لها؛ لشيوع النَّقص والتَّحريف والتَّصحيف في معظم ترجمات الكتاب.

ويبقى ـ بعد ذلك ـ الدكتور صلاح الدين المنجِّد صاحب الفضل الأوَّل في التَّعريف بهذا الكتاب الأَصيل، وإِظهاره مطبوعاً لأَوَّل مرَّة.

* * *

وصف النُّسخة:

لهذا الكتاب نسخةٌ فريدة لا أُخت لها في العالَم، وهي ضمن مجموعٍ احتفظت به دار الكتب الظَّاهريَّة، ثم انتقلت إِلى مكتبة الأَسد بدمشق.

وهذا المجموع رقمه ٧٨، ورقم نسخة الوفيات ٣٨١٤؛ يضمُّ المجموع بين دفَّتيه اثني عشر جزءاً حديثيًّا صغيراً، وكتابنا هو الثَّاني عشر منها.

يتكوَّن جزء الوفيات من اثنتي عشرة ورقة، بدءاً من الورقة ٢١٣أ وانتهاءً بالورقة ٢٢٤أ. مقاس الورقة ١٨× ١٣ سم، وفي كل صفحة ٢١ـ٢٤ سطراً.

وهي نسخةٌ جليلةٌ، كتبت بخطِّ الحافظ الضِّياء المقدسيّ سنة ٦١٦ هـ وهي السَّنة التي قرأَها عليه الشَّريف أَبو عبد الله محمد بن الحسين بن أَبي شجاع البصريّ العلويّ.

وهذه النُّسخة ذاتُها كانت بين يدي الإمام الذَّهبيّ عندما بدأَ بتأَليف كتابه العظيم «تاريخ الإسلام»، ودليلنا على ذلك ما كتبه الإمام الذَّهبيُّ بخطِّه في الزَّاوية اليمنى العُلويَّة من الجزء «علَّق الذَّهبيّ» يُقابل ذلك من أَعلى الصفحة عبارة «لله الحمدُ والمِنَّة»؛ ثم جعل الذَّهبيُّ إِشارة (X) أَمام الترجمة التي

اختارها، ثم فرّق تلك التّراجم في كتبه حسب العلوم؛ فهذا مقرئٌ جعله في «معرفة القرّاء الكبار»، وذاك حافظٌ أَدرجه في «تذكرة الحفّاظ» وهكذا.
وأَكبر كتاب يحتوي معظم هذه النُّقول هو كتابه «تاريخ الإسلام» و «كلُّ الصَّيد في جوف الفَرا».

وعلى الصَّفحة الأُولى تحت اسم الكتاب ومؤلِّفه ورُواته يُرى بوضوح ختم دار الكتب الأَهليّة الظّاهريّة، يقابله إِلى اليسار «إِجازة ليوسف بن عبد الهادي من جماعةٍ، عن ابن المحبِّ وجماعة، عن ابن البالسيّ، كلاهما عن السلفي» (كذا)؛ وتحت ذلك مباشرةً بخطٍّ جليل عبارة:

«وقف الإمام الحافظ ضياء الدِّين أَبي عبد الله محمَّد بن عبد الواحد المقدسيّ، رحمه الله، مقرُّه بمدرسته بسفح قاسيون».

وتحت ذلك:

«قرأَ هذه الوفيات على الشَّيخة الصَّالحة أُمِّ عبد الله زينب ابنة أَبي العبَّاس أَحمد بن الكمال عبد الرَّحيم بن أَحمد السَّعديّ، المقدسيّ، الصَّالحيَّة[1]؛ بإجازتها من الشَّيخين الجليلين أَبي القاسم عبد الرَّحمن بن مكّي بن الحاسب[2] سبط أَبي طاهر السِّلفيّ، وأَبي عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسيّ[3]، بإِجازتهما من الحافظ أَبي طاهر السِّلفي ـ زاد السِّبط: إِن لم يكن سماعاً ـ:

---

(١) قال الذَّهبيّ في «معجم الشُّيوخ» ١/ ٢٤٨: «زينب بنت الكمال أَحمد... شيخةٌ صالحةٌ متواضعةٌ، خيِّرةٌ، متودِّدة، كثيرة المروءة، لم تتزوَّج... توفيت سنة ٧٤٠ عن أَربعٍ وتسعين سنة، ونزلوا بموتها درجة».

(٢) قال الذَّهبيّ في «السِّير» ٢٣/ ٢٧٨: «سمع من جدِّه كثيراً، وتفرَّد، ورحل إِليه الطَّلبة، وروى الكثير بالقاهرة. توفي بمصر سنة ٦٥١ هـ».

(٣) قال الذَّهبيّ في «السِّير» ٢٣/ ٣٤٢: «كان ديِّناً، خيِّراً، كثير التِّلاوة، متعففاً، أَثنى عليه الشَّيخ الضِّياء وغيره؛ استشهد بساوية من عمل نابلس على يد التّتار سنة ٦٥٨ هـ وقد نيَّف على المئة».

محمد بن عبد الله بن أَحمد بن عبد الله بن أَحمد بن محمَّد بن إبراهيم المقدسيّ[٤]، عفا الله عنهم، وهذا خطُّه؛ وصحَّ في العشر الأَواخر من محرَّم سنة إِحدى وثلاثين وسبعمئة بمنزلها بسفح قاسيون ظاهر دمشق حرسها الله».

* * *

ناسخ الكتاب وواقفه:

هو الإمام الحافظ الكبير، أَبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أَحمد بن عبد الرَّحمن بن إسماعيل ابن منصور، السَّعديّ، المقدسيّ، الصَّالحيّ، الحنبليّ:

محدِّث عصره، ووحيدُ دهره؛ ولد في خامسِ جمادى الآخرة سنة تسعٍ وستِّين وخمسمئة، وسمع بدمشق ومصر وبغداد وأَصفهان وهمذان ونيسابور وهراة ومرو، وسمع بها ما لا يوصف كثرةً، وكتب بخطِّه الكثير من الكتب الكبار، وحصَّل أُصولاً كثيرةً.

كان حافظاً متقناً، ثبتاً، ثقةً، صدوقاً، نبيلاً، حجَّةً، عالماً بالحديث وأَحوال الرِّجال، وهو ورعٌ تقيٌّ زاهدٌ، مجاهدٌ في سبيل الله.

بنى مدرسةً على باب الجامع المظفريّ بسفح قاسيون، ووقف عليها كتبه وأَجزاءه، وجعلها للمحدِّثين والغرباء الواردين؛ ومناقبه أَكثر من أَن تُحصر؛ رحمه الله.

له العديد من المؤلَّفات القيِّمة.

---

(٤) قال الذَّهبيّ في «معجم الشُّيوخ» ٢/١٩٨: «ولد سنة ٦٥٠ هـ وتوفي في رمضان سنة ٧٢٦ هـ».

* * *

توفي يوم الاثنين ثامن عشري جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وأَربعين وستّمئة، بسفح قاسيون، ودُفن به رحمه الله.

[المنهج الأَحمد ٤/ ٢٥٠ رقم ١٠٤٥ بتحقيقي، سير أَعلام النبلاء ١٢٦/٢٣، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٠٥، الوافي بالوفيات ٤/ ٦٥، فوات الوفيات ٣/ ٤٢٨، ذيل ابن رجب ٢/ ٣٣٦، ذيل التقييد ١/ ١٧٠، النجوم الزَّاهرة ٦/ ٣٥٤، المقصد الأَرشد ٢/ ٤٥٠، تاريخ الصَّالحيَّة ١٣٠، شذرات الذَّهب ٧/ ٣٨٧].

* * *

رواة الكتاب:

١ـ الشَّيخ الأَمين أَبو محمد هبة الله بن أَحمد بن محمد بن هبة الله بن عليّ بن فارس الأَنصاريّ، الدِّمشقيّ، المعدَّل، المعروف بابن الأَكفانيّ.

ولد سنة ٤٤٤ هـ، وسمع وهو ابن تسع سنين.

قال ابن عساكر: سمعتُ منه الكثير، وكان ثقة ثبتاً متيقِّظاً، معنيًّا بالحديث وجمعه، غير أَنه كان عسراً في التَّحديث؛ وكان ينظر في الوقوف ويُزَكّي الشُّهود.

وقال السِّلفيّ: هو حافظٌ مكثرٌ ثقةٌ، كان تاريخ الشَّام؛ كتب الكثير.

وقال الذَّهبيّ في «العبر»: كان ثقة فهماً، شديد العناية بالحديث والتَّاريخ، كتب الكثير، وكان من كبار العُدول.

توفي في سادس المحرَّم سنة ٥٢٤ هـ، رحمه الله.

[مختصر تاريخ دمشق ٢٧/ ٦٥، سير أَعلام النبلاء ١٩/ ٥٧٦، العبر ٤/ ٦٣، النجوم الزَّاهرة ٥/ ٢٣٥، شذرات الذَّهب ٦/ ١٢٠].

* * *

٢ـ الإمام العلاَّمة المحدِّث الحافظ، أَبو طاهر أَحمد بن محمَّد بن أَحمد ابن محمد بن إبراهيم السِّلفيّ، الأَصبهانيّ.

ولد سنة خمس وسبعين وأَربعمئة أَو قبلها بسنة؛ سمع بأَصبهان، وطاف البلدان مدَّة ثمانية عشر عاماً، يكتب الحديث والفقه والأَدب والشِّعر، ثم قدم دمشق فأَقام بها سنتين، ثم استوطن الإسكندريَّة بضعاً وستِّين سنة، وبقي فيها إِلى أَن مات رحمه الله سنة ستٍّ وسبعين وخمسمئة، وقد جاوز المئة.

له العديد من المصنَّفات، طبع منها «معجم السَّفر» و «سؤالات الحافظ السِّلفيّ لخميس الحوزيّ».

[مختصر تاريخ دمشق ٣/ ٢٢٩، سير أَعلام النبلاء ٢١/ ٥، العبر ٤/ ٢٢٧، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٥١، طبقات الشَّافعيَّة للسُّبكي ٦/ ٣٢].

* * *

وبعد:

فهذا هو ـ باختصار شديد ـ الإمام الحافظ، المحدِّث، المؤرِّخ، أَبو إِسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبَّال، رحمه الله، حسب ما وسعني الجهد وأَسعفتني المصادر.

وهذا هو كتابه الوحيد الذي وصل إِلينا، ولولاه لما عُرف أَبو إِسحاق إِلاَّ من خلال بعض النُّقول عنه وعن كتبه المفقودة.

وهذا هو مقدار جهدي في الكتاب، ولم أَدَّخر وسعاً ـ يشهد الله ـ في خدمته، إجلالاً للعلم وأَهله.

فإِن كنت أصبتُ فذلك بفضل الله عزَّ اسمه، وإِن كانت الأُخرى فلي أَجر

المجتهد، وحسبي أَنِّي أَخلصتُ العمل فيه لوجه الله جلَّ جلاله، حامداً الله سبحانه، ومصليًّا على رسوله الكريم ومسلِّماً.

ورحم الله امرءاً أَهدى إِليَّ عيوبي.

﴿ربَّنا هبْ لَنا من لَدُنْكَ رَحْمَةً وهَيِّىءْ لَنا مِن أَمْرِنا رَشَداً﴾.

وكتب

إبراهيم صالح

دمشق الشام ٥ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ

٨ تشرين الثاني ١٩٩٤ م

* * *

مصادر ترجمة الحافظ أبي إسحاق الحبَّال

[مرتَّبة على حروف المعجم]

١ـ اتّعاظ الحنفا، للمقريزي ٢/ ٣٢٦

٢ـ الإشارة إلى وفيات الأعيان، للذّهبي ٢٤٤

٣ـ الإكمال، للأَمير ابن ماكولا ٢/ ٣٧٩

٤ـ تاريخ الإسلام، للذّهبي [وفيات ٤٨١ـ٤٩٠] ص ٧٧

٥ـ تذكرة الحفَّاظ، للذَّهبي ٣/ ١١٩١

٦ـ حسن المحاضرة، للسّيوطي ١/ ١٦٥

٧ـ سير أَعلام النبلاء، للذّهبي ١٨/ ٤٩٥

٨ـ شذرات الذَّهب، لابن العماد ٥/ ٣٥١

٩ـ طبقات الحفَّاظ، للسّيوطي ٤٤١

١٠ـ العبر في خبر من عَبر، للذّهبي ٣/ ٢٩٩

١١ـ المقفى الكبير، للمقريزي ١/ ١٦٢

١٢ـ النّجوم الزاهرة، لابن تغري بردي ٥/ ١٢٩

١٣ـ الوافي بالوفيات، للصّفدي ٥/ ٣٥٥

* * *

لله الحمد والمنة

علو الذهبي

جزء فيه وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم من سنة خمس وسبعين وخمسمائة

جمع الامام ابي اسحاق ابرهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال الحافظ رحمه الله

رواية الشيخ الامين ابي محمد هبة الله بن محمد بن الاكفاني الدمشقي اجازة عنه

رواية الامام ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد الحافظ السلفي الاصبهاني عنه

اجازة منه لمحمد بن عبد الواحد احمد المقدسي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

محمد الذهبي

اجازة ليوسف بن عبد الهادي

عن جماعة عن ابن المحب عن جماعة

عن ابن البالسي كلاهما عن البلتي

وقف الامام الحافظ ضياء الدين ابي

عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله مقره بمدرسته بسفح قاسيون

قرأت هذه الوفيات على الشيخة الصالحة ام عبد الله زينب ابنة ابي العباس احمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد احمد السعدي المقدسي الصالحية باجازتها من الشيخين الجليلين ابي القسم عبد الرحمن بن مكي الحاسب سبط ابي طاهر السلفي وابي عبد الله محمد عبد الهادي بن يوسف المقدسي بحق اجازتهما من الحافظ ابي طاهر السلفي زاد السبط اجازة منه بسماعه ... محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن ... ابرهيم المقدسي عفا الله عنه ... الخط وصح في العشر الاواخر من محرم سنة احدى وثلاثين وسبعمائة بسفح قاسيون ظاهر دمشق ... الله

صفحة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

أنبأنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني قال أنبأنا
الشيخ الأمين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الأكفاني أخبرهم بدمشق قال أنبأنا أبو محمد
ابرهيم بن سعيد بن عبد الله الحافظ المعروف بالحبال بمصر جملة من الوفيات من جمعه
مما ثبت عنده قال سنة خمس وسبعين وثلثمائة أبو عبد الرحمن معوية
الصلحفي يوم الأربعاء لأربع خلون من المحرم ه أبو ... ابن الفرج الأصفر
القزاز الصالح يوم السبت لسبع خلون من المحرم ن أبو علي الكندي
ابن سليمان بن خلف المطرز بمكة في صفر ولد سنة خمس وثمانين ومائتين ه
أبو القسم عبد العزيز بن ... الصيدلاني يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت
من صفر ه أبو القسم عبد العزيز بن أعين بن محمد بن أعين ... مستهل
ربيع الأول ه أبو القسم عبد الرحمن بن ابرهيم النطروني يوم الأربعاء لثمان
عشرة من ربيع الأول ه أبو محمد الحسن ... حامد بن نصر ... مستهل ربيع
الآخر ه أبو محمد إسماعيل بن أبي بكر بن إسماعيل المهندس يوم الأحد لاثنتي عشرة بقين من ربيع
أبو محمد ... بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الزهري ... السادس من
شعبان ن أبو بكر محمد بن جعفر يعرف بابن الحداد يوم الأحد ... عشرة ليلة
خلت من شعبان ن أبو القسم فقيه شافعي ...
ابن مكي بن رجا القاضي ... لسبع ... ولد سنة ... عشرين
... شوال ه
وثلثمائة أبو بكر محمد بن ... الثلث ...
أبو الحسن ... أحمد الحميري المؤذن ه أبو القسم الحسين بن جعفر بن
جدة الحسيني ... ه عتيق بن ... شيخ صالح ه
أبو العباس بن النحام لثمان خلون من المحرم ه سنة ست وسبعين
وثلثمائة

بداية الكتاب

[illegible] في ربيع الأول ت الوزير أبو الفضل عبد الله بن يحيى [illegible]
وفيه ت سليمان بن علي العباسي [illegible] ت أحمد بن الحرث الرازي [illegible]
[illegible] شوال ت الحسن بن شهاب السعردي الفقيه من عمان ت أبو [illegible]
[illegible] في شوال ت أبو القسم عبد الوهاب بن عبا بن نوفل [illegible]
[illegible] عبد الباقي بن إبراهيم الغازي [illegible] ذي الحجة ت أبو [illegible]
[illegible] في ذي الحجة ت سنة ست وتسعين ت أبو النجيب [illegible]
[illegible] آخر كتاب أبي إسحاق الحبال رحمه الله [illegible]
أبا محمد الأكفاني بدمشق يقول سمعت عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني يقول [illegible]
[illegible] الحسن علي بن بقا الوراق من مصر أن أبا محمد عبد الغني بن سعيد [illegible] ولدت
سنة اثنتين [illegible] وتوفي والدي سعيد بن علي سنة [illegible]
منه [illegible] له خمس وثمانون سنة [illegible]
الحبال من مصر أن أبا إسحاق [illegible]
في ذي القعدة وقال غيره أبي إسحاق توفي ليلة الأربعاء [illegible]
الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس [illegible] فيكون عمره أربعا وتسعين سنة
[illegible] أبو أحمد عبد الله بن محمد [illegible]
ابن شجاع الفقيه المعروف بابن المفسر بمصر في رجب سنة خمس [illegible]
[illegible] القاضي [illegible] بدمشق [illegible] يوم الخميس [illegible]
[illegible] قال سمعته يقول مولد أبي إسحاق الحبال [illegible]
سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة آخر الكتاب [illegible] عبد العزيز [illegible]
[illegible]
من الحافظ [illegible] أبي محمد عبد الكريم [illegible] منهم أبو عبد الله
محمد بن إبراهيم [illegible] عبد العزيز [illegible]
[illegible] أبو عبد الله [illegible]
قرأ على جميع هذا الكتاب [illegible] وذلك في مجلس
[illegible] عبد الوهاب [illegible]
آخرها يوم الأربعاء [illegible]

خاتمة الكتاب

صفحة العنوان:

[٢١٣أ] جُزْءٌ فيهِ

وَفَياتُ قَومٍ من المِصْريِّين ونَفَرٍ سِواهُم

من سنةِ خمسٍ وسبعين وثلاثمئة

جَمْعُ

الإمام أَبي إِسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبَّال الحافظ، رحمه الله.

رواية

الشَّيخ الأَمين أَبي محمد هِبَة الله بن أَحمد بن الأَكفاني الدِّمشقيّ، إجازةً عنه.

رواية

الإمام أَبي طاهرٍ أَحمد بن محمد بن أَحمد الحافِظ السِّلفيّ الأَصْبَهانيّ، عنه.

إجازةً منهُ

لمحمد بن عبد الواحد بن أَحمد المَقْدسيّ، غَفَرَ الله له ولوالديه ولجميع المُسْلمين.

[٢١٣ب] بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

والحمدُ لله وحده، وصلَّى الله على محمدٍ وآله وسَلَّم.

أَنبأَنا الشَّيخ الإمام الحافظ أَبو طاهر أَحمد بن محمَّد بن أَحمد السِّلفيّ الأَصبهانيّ، أَن الشَّيخ الأَمين أَبا محمَّد هبة الله بن أَحمد بن الأَكفانيّ أَخبرهم بدمشق، قال:

كتب إِليَّ أَبو إِسحاق إِبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحافظ، المعروف بالحبَّال، من مصر هذه الوفاءاتِ من جَمعه، عمَّا ثَبَتَ عنده، قال:

سنة خمسٍ وسبعين وثلاثمئة

١ ● أَبو عبد الرَّحمن، مُعاوية المصَاحِفيّ:

يوم الأَربعاء، لأَربعٍ خَلَوْنَ من المُحَرَّم.

٢ ● أَبو بكر، محمد بن [الحَسَن بن] الفَرَج، الأَصفر، القَزَّاز، الصَّالح:

يوم السَّبت، لسَبْعٍ خَلَوْنَ من المُحَرَّم.

٣ ● أَبو عَليّ، الحَسَن بن علي [بن داود] بن سُليمان بن خَلَف، المُطرِّز:

---

٢ ● ترجمته في: المقفى الكبير ٥/ ٥٥٧ نقلاً.

٣ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٥٢، تاريخ بغداد ٧/ ٣٨٨، المنتظم ١٤/ ٣١١، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٥١ـ٣٨٠] ص ٥٧٠، العقد الثمين ٤/ ١٥٦ نقلاً.

قال الخطيب: قدم بغداد، وحدَّث بها... وكان ثقةً، كتب النَّاس عنه بانتخاب الدَّارقطنيّ.

وقال التقيّ الفاسي: وذكر القرَّاب عن الماليني أَنه توفي في المحرم من هذه السنة.

بمكَّة، في صفر. وُلِدَ سنة خمسٍ وثمانين ومئتين.

٤ ● أَبو القاسم، عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الله، الصَّيْدلانيّ:

يوم الأحد، لاثنتي عشرة ليلةً خَلَت من صَفَر.

٥ ● أَبو القاسم، عبد العزيز بن أَعْيَن بن محمَّد بن أَعْيَن:

يوم الخَميس، مُسْتَهَلّ ربيع الأَوَّل.

٦ ● أَبو القاسم، عبد الرَّحمن بن إبراهيم النَّطْرونيّ:

يوم الأَربعاء، ثامن وعشرين من ربيع الأَوَّل.

٧ ● أَبو محمَّد، الحسن بن حامد بن نصر، الحدَّاد:

يوم الجُمعة، مُسْتَهلّ ربيع الآخر.

٨ ● أَبو محمَّد، إسماعيل بن أَبي بكر بن إسماعيل، المهندس:

يوم الأحد، لعشرٍ بَقينَ من رَجَب.

٩ ● أَبو محمَّد، يَحيى بن بَقاء بن يحيى بن محمَّد بن عبد الرَّحمن، الزُّهْريّ:

يوم الجُمعة، السَّادس من شعبان.

---

٤ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٩٧، وقال: سمعت منه. توفي سنة أَربعٍ وسبعين وثلاثمئة.
وروى الأَزدي في المؤتلف والمختلف ٢٠ عن طريقه خبراً، وقال: يعرف بابن أَبي الحديد.

٥ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٩٧، وقال: سمعت منه.

٦ ● ترجمته في: المؤتلف والمختلف للأَزدي ١٨، تاريخ ابن الطحان ٤٢ و ٩٥؛ وقال في ص ٤٢: بقاء بن إبراهيم بن يوسف بن رمضان النَّطروني، أَبو القاسم، روى عن ابن زبَّان وغيره. سمعت منه، وسُمِّي في آخر عمره بعبد الرحمن.
وقال في ص ٩٥: سمعت منه، توفي سنة أَربعٍ وسبعين وثلاثمئة.

١٠ ● أَبو بكر، محمَّد بن جَعفر، يُعرف بابنِ الحدَّاد:

يوم الأَحد، لثمان عشرة ليلةً خَلَت من شعبان.

١١ ● أَبو القاسم ـ فَقيهٌ شافعيٌّ، له جَلالةٌ، شاهدٌ ـ عبد الله بن محمَّد بن يحيى بن مَكيّ بن رَجاء، القاضي:

ليلةَ الخميس، لتسعِ ليالٍ خَلَونَ من شهر رمضان.

ولد سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمئة.

١٢ ● أَبو بكر، محمَّد بن أَحمد، ابن السَّمَّان:

يوم الثّلاثاء، لثلاثٍ خَلَون من شوَّال.

١٣ ● أَبو الحَسَن ـ البَصْريُّ، الشَّافعيّ ـ أَحمد الحِمْيَريّ، المُؤَذِّن.

١٤ ● أَبو القاسم، الحُسَين بن جَعفر، ابن خِداع، الحُسَيْنيّ:

---

١١ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٧٨. وقال: الفقيه الشافعيّ المعدَّل.

١٣ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٢٦، وقال: أَحمد بن سعد بن مكمن الحميري، يروي عن المزني، حدَّثونا عنه.

١٤ ● ترجمته في: المجدي في أَنساب آل أَبي طالب ١٤٦، عمدة الطالب ٢٥٥، المقفى الكبير ٣/ ٤٩٥.

قال المقريزي: الحسين بن جعفر بن أَحمد بن محمَّد بن إسماعيل بن محمَّد الأَرقط بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي طالب، عليهم السَّلام، أَبو القاسم بن أَبي عبد الله، المعروف بابن خِداع الحسينيّ الأَرقطيّ. مولده لعشر خلون من ذي القعدة سنة عشر وثلاثمئة... كان نسَّابة مصر في أَيَّام كافور الإخشيدي، وله كتاب «نسب ولد الحسن والحسين» في مجلَّدين.

وكان أَبوه... يعرف بابن خِداع: كانت له دايةٌ تُسَمَّى «خِداع» وكان إذا خرج بين الصِّبيان بالحجاز يتجنَّبونه بسبب خُصومتها لهم من أَجله، فعُرف بها.

ثم انتقل إلى مصر وأَكرمه السُّلطان. وَوَلي أَبو القاسم خطابة الجامع. [= جامع عمرو بن العاص].

وقال الزَّبيدي في «تاج العروس»: [خدع ٢٠/ ٤٩٤] وابن خِداع: مشهورٌ من أَئمَّة النَّسب.

لِثِنْتي عشرةَ [لَيْلَةً] خَلَت من رَمَضان.

١٥ ● عَتيق بن فَرَح، شيخٌ صالحٌ.

١٦ ● أَبو العبَّاس، ابن الشَّحَّام:

لثمانٍ خَلَونَ من المُحَرَّم.

* * *

سنة ستٍّ وسبعين وثلاثمئة

١٧ ● [٢١٤أ] أَبو زكريَّا، يحيى بن [مالك بن] عايذ الأندلَسيّ:

بالأندلس، في شعبان.

١٨ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن أَحمد [بن يزيد]، ابن أَبي العَوَّام، الحَنيفيّ:

يوم الثَّلاثاء، لتسعٍ بَقين من شوَّال.

١٩ ● أَبو بكر، محمَّد بن [أَحمد بن] عليّ بن أَبي زَيد محمَّد، الصَّدَفيّ، البَزَّاز:

يوم الثَّلاثاء، الثالث من ذي الحِجَّة.

٢٠ ● إبراهيم بن عليّ بن أَحمد بن هبة الله بن عبد الملك، الغَسَّانيّ، الضَّرَّاب:

يوم الثَّلاثاء، السَّادس عشر من شعبان.

٢١ ● أَبو الحَسَن، محمَّد بن محمَّد بن صالح، السَّرَّاج:

---

١٧ ● ترجمته في: تاريخ علماء الأندلس ٢/١٩٣، جذوة المقتبس ٣٧٩ نقلاً، بغية الملتمس ٥٠٧، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٥١ـ٣٨٠] ص ٥٨٣ و ٦٠٢ نقلاً، سير أَعلام النبلاء ١٦/٤٢١ نقلاً، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٠٣ نقلاً، طبقات الحفاظ ٣٩٩، شذرات الذهب ٤/٤١٦.
وانظر خبراً غريباً يرويه التنوخي عنه في «نشوار المحاضرة ٤/٥٧» ومعجم الأدباء ٤/١٧٢٠، ومصادر الترجمة.
قال ابن الفرضي: توفي ـ رحمه الله ـ فجأَة، ليلة السبت، لأربع بقين من رجب، سنة ٣٧٥، ودفن في مقبرة الرُّصافة، وشهدتُ غسله ودفنه. ومولده سنة ٣٠٠ هـ.
والعجب من ابن العماد كيف جعل وفاته سنة ٣٧٨ هـ!!.

١٨ ● ترجمته في: المقفى الكبير ٥/٢٩٠ نقلاً، وكنيته عند المقريزي: أَبو بكر.

١٩ ● ترجمته في: المقفى الكبير ٥/٢٣٤ نقلاً.

ليلةَ الخَميس، العاشر من رمضان.

٢٢ ● أَبو القاسم، هشام بن محمَّد بن قُرَّة بن أَبي خَليفة:

يوم الخَميس، لسَبْعٍ بَقينَ من ذي القَعْدة؛ دُفِنَ يوم الجُمعة.

* * *

٢٢ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٣٥١ـ٣٨٠] ص ٦٠١، وقال: كان ثقةً.

* * *

سنة سبعٍ وسبعين [وثلاثمئة]

٢٣ ● أَبو إِسحاق، إبراهيم بن الحُسَين، الضَّرَّاب، البَزَّاز؛ يُعرف بحفصٍ: في المُحَرَّم، لأَربعٍ خَلَونَ منه.

٢٤ ● أَبو العبَّاس، أَبْيَض بن محمَّد بن الأَبيض، القُرَشيّ:

آخر مَن روى عن النَّسائي بمصر.

ثنا ابن النَّحَّاس عن أَبيه محمَّد، وما حدَّثنا عنه غيره.

٢٥ ● أَبو إِسحاق، إبراهيم بن أَبي محمَّد الحَسَن بن رشيق:

يوم الأَربعاء، لثلاثَ عشرةَ خَلَوْنَ من شعبان.

٢٦ ● أَبو عبد الله، الحُسَين بن أَحمد بن أَبي حَنيفة، الدَّهَّان، الشَّاهد:

يوم الخميس، لثمانٍ خَلَونَ من ذي الحِجَّة.

٢٧ ● أَبو رِفاعَة، أَحمد بن محمَّد، المُكْتِب، البَزَّاز.

٢٨ ● أَبو الفَضْل، العبَّاس بن محمَّد، الشَّافِعيّ، المعروف بالدَّجاجيّ:

يوم الأَحد ـ ودُفِن يوم الاثنين ـ لثمانٍ بَقينَ من شوَّال.

---

٢٤ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٣٨، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٥١ـ٣٨٠] ص ٦٠٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٢، سير أَعلام النبلاء ١٦/٣١٨، العبر ٣/ ٦، حسن المحاضرة ١/ ٣٧٠، شذرات الذهب ٤/ ٤٠٧.

قال ابن الطحان: سمعت منه؛ قال لي: ولدت في المحرم سنة ٢٩٣ هـ.

٢٥ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٢٣، والمقفى الكبير ١/ ١٣٨.

قال ابن الطحان: سمعت منه. واسم أَبيه عند المقريزي: الحسين.

٢٦ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٥٦. وفيه وفاته: سنة سبع وستين وثلاثمئة. وهو تصحيف.

٢٧ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٣٤، وقال: سمعت منه.

٢٩ ● أَبو سعيد، هو المَيْمون بن أَحمد بن جُبارة:
سَلْخَ ربيع الآخر.

* * *

---

٢٩ ● ترجمته في: المؤتلف والمختلف للأَزدي ٢١، وزاد: الفقيه، الحميري؛ تاريخ الإسلام [وفيات ٣٥١ـ٣٨٠] ص ٦١٨.

* * *

سنة ثمانٍ وسبعين [وثلاثمئة]

٣٠ ● أَبو القاسم، منصور الحدَّاد، كان يتعبَّدُ في الصَّفِّ الأَوَّل.

توفي يوم الجُمعة، مُستَهلّ المُحَرَّم.

٣١ ● أَبو عُمر، عبد العزيز بن أَحمد، السُّلَميّ، الشَّاعر:

يوم الخميس، لسبعَ عشرةَ خَلَت من رجب.

٣٢ ● أَبو القاسم، عبد الرَّحمن بن محمَّد، المَوْصِليّ، المُؤَذِّن، الشَّافعيّ:

يوم الجُمعة، الثَّامن عشر من رجب.

٣٣ ● أَبو بكر، محمَّد بن القاسم بن فَهْد:

يوم الأَحد، لعشرٍ بَقين من رجب.

٣٤ ● أَبو مُسلم، عبد الغفَّار [بن أَحمد بن محمَّد بن معاوية بن هشام بن داود بن مهران]، ابن أَخي صالح، الحَرَّانيّ:

يوم الاثنين، لسبعٍ بَقينَ من شوَّال.

وُلد في رمضان، سنة عشر وثلاثمئة.

---

٣٣ ● ترجمته في: المؤتلف والمختلف للأَزدي ١٠٤، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٥١ـ٣٨٠] ص ٦٣٧.

٣٤ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٩٩، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٥١ـ٣٨٠] ص ٦٢٧.

والزيادة جمع روايتي ابن الطحان والذهبي. قال ابن الطحان: سمعت منه، وسمع من الطحاوي.

وعند الذهبي: توفي... وقد قارب التسعين. صوابه: السبعين. وعند ابن الطحان: الخزَّاز بدل الحراني، تصحيف.

٣٥ ● أَبو بكر، عَتيق بن موسى [بن هارون] الأَزْديّ، يُعرف بابن سارقِ المسجدِ:

يوم الثّلاثاء، العصر، لثمان بقينَ من شعبان.

وُلد في النِّصفِ من رمضان، سنة ثمانين ومئتين.

٣٦ ● [٢١٤ ب] أَبو الحُسَين، محمَّد بن عبد الله بن القاسم البَغداديّ:

لأَربعٍ بَقينَ من شعبان.

٣٧ ● أَبو إِسحاق، إبراهيم بن رشيق، العَسّال:

ليلةَ الأَحد، لثلاثٍ بَقينَ من شعبان.

سمعَ الكثير.

٣٨ ● أَبو عبد الله، الحُسَين بن أَحمد بن إبراهيم بن حازم، الفارسيّ، العَطّار:

يوم الثّلاثاء، سَلْخَ شعبان.

٣٩ ● أَبو عمرو، ابن القباطيّ، السِّمسار:

يوم السَّبت، لثمان عشرةَ خلَت من رمضان.

---

٣٥ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٩١، الإكمال ٦/ ١١٠، تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ٦٢٩.
قال ابن الطحان: سمعت منه؛ توفي ليلة الأَربعاء، ودفن ليلة الخميس لثمانٍ...
وقال الذهبي: وكان أَسند مَن بقي بمصر.
وانظر الترجمة رقم ٢١٩ فيما سيأتي.

٣٦ ● ترجمته في: تاريخ دمشق [نسخة س]، مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٢٩٣، المقفى الكبير ٦/ ١٠٠ نقلاً، والترجمة فيه مشوَّهة جدّاً، وكنيته في المصادر أَبو الحسن.

٣٨ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ٦٢٢. وفيه: القطّار بدل العطّار. تصحيف.

٤٠ ● أَبو عليّ، [إبراهيم] بن يحيى الدَّقَّاق:
بالرَّملَة، في رجب.

٤١ ● أَبو الفَتْح، عبد الواحد بن محمَّد بن أَحمد بن مَسرور، البَلْخيّ؛
مُحَدِّثٌ، حافِظٌ، مُكثِرٌ.
سَلْخَ ذي الحِجَّة.

٤٢ ● أَبو الحسن، ابن بدر.

* * *

---

٤٠ ● الزيادة من ترجمة ابنه برقم ٢١٠ من هذا الكتاب.

٤١ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ٦٢٨، سير أَعلام النبلاء ١٦/٤٢٢ و ٥١٦ نقلاً، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٠٥، العبر ٣/٩، حسن المحاضرة ١/٣٥٢، طبقات الحفاظ ٣٩٩، شذرات الذهب ٤/٤١٣.

٤٢ ● لعله ابن بُرد، المترجم برقم ٤٤ الآتي.

* * *

سنة تسعٍ وسبعين [وثلاثمئة]

٤٣ ● أَبو الفَضْل، صالح بن عبد الصَّمد، الصَّوَّاف:
لِلَيلتين خَلَتا من المُحَرَّم.

٤٤ ● أَبو الحَسَن، أَحمد بن عبد الرَّحْمن بن القاسم، ابن بُرْد:
يوم الاثنين، لِلَيلةٍ بَقيت من المُحَرَّم.

٤٥ ● أَبو إِسحاق، إبراهيم، ابن الأنطاكيّ، الصَّيدلانيّ:
يوم الاثنين، لإحدى عشر خَلَت من المُحَرَّم.

٤٦ ● أَبو الحَسَن، عُبَيْد الله، ابن الأَدَميّ:
يوم الثَّلاثاء، لاثنتي عشرةَ خَلَت من صَفَر.

٤٧ ● أَبو بكر، محمَّد، ابن الطَّيِّب، البَزَّاز:
يوم الأَربعاء، لثلاثَ عشرةَ خَلَت من صَفَر.

٤٨ ● أَبو الحَسَن، عليّ بن محمَّد بن يَعقوب، العَطَّار، الوَرَّاق:
مَشهورٌ؛ سَمِعَ الكثيرَ.
يوم السَّبت، سَلْخَ صَفَر.

٤٩ ● أَبو حَفْص، عُمر، ابن سِراج، الطَّبَّاخ:

---

٤٣ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٧٢، وقال: سمعت منه.
٤٤ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٣٣، ترتيب المدارك ٥/ ٢٨٢، المؤتلف والمختلف للأزدي ٤٩، تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ٦٤٢.
٤٥ ● لعله إبراهيم بن حُبَيْبَة الأنطاكي، ذكره الأزدي في المؤتلف والمختلف ٤٥ وقال: حدَّثونا عنه.
٤٨ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ٦٤٧ نقلاً.

رَجُلٌ مَشهورٌ بالطَّبخِ؛ ليسَ له حديثٌ.

في ربيع الأوَّل.

٥٠ ● أبو أَحمد، عُبَيْد الله بن محمَّد بن محمَّد، الحَدَّاديّ:

ليلة الأربعاء، لخمسٍ خَلَونَ من رَبيع الأوَّل.

٥١ ● أَبو بكر، الشافعيّ، الشَّاشيّ:

يوم الخميس، لِسِتٍّ خَلَون من رَبيع الأوَّل.

٥٢ ● أَبو محمَّد، الحسن بن عليّ، المدائنيّ، النَّحْويّ:

يوم الثَّلاثاء، لثلاثٍ بَقينَ من جُمادى الأُولى.

٥٣ ● أَبو الحَسَن، محمَّد بن عبد الرَّحمن بن سَهْل، التُّسْتَريّ، التَّاجر:

يوم الثَّلاثاء، لثلاثٍ بَقينَ من جُمادى الأُولى.

٥٤ ● أَبو عبد الله، الحُسَين بن إبراهيم بن أَحمد بن محمَّد، ابن طَباطَبا:

لِلَيلتين خَلَتا من جمادى الآخرة.

٥٥ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن محمَّد، السَّرَّاج.

٥٦ ● أُمُّ حَبيب ـ مِصْرِيَّة ـ صَفْوَة، والدة الحَسَن بن عليّ الصَّدَفي:

---

٥٢ ● ترجمته في: معجم الأدباء ٢/ ٩٣٢ نقلاً، إنباه الرواة ١/ ٣١٥ و ٣١٧ مع خطأ في نسبته، تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ٦٤٣، الوافي بالوفيات ١٢/ ١٤٢، بغية الوعاة ١/ ٥١٦.

٥٣ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ٦٥١ نقلاً.

٥٤ ● ترجمته في: يتيمة الدهر ١/ ٤١٥، المجدي في أنساب آل أَبي طالب ٧٦، عمدة الطالب ١٧٦.

٥٥ ● انظر رقم ٢١.

٥٦ ● ترجمتها في: تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ٦٤٤.

وترجمة أَبيها الإمام الحافظ الفقيه، العالم الجليل، في: سير أَعلام النبلاء =

في شعبان.

حَدَّثونا عنها؛ عندها الكثير؛ من أَهلِ بَيْتِ حديثٍ.

والدُها مُحَدِّثٌ، وابنُها، وأَخواتُها.

من بنات أَحمد بن عمرو بن السَّرح، صاحب ابن وهب.

* * *

= ١٢/ ٦٢ وفيه مصادر ترجمته، وزد: المقفى الكبير ١/ ٥٥٢.

وصاحبه أَبو محمَّد عبد الله بن وهب المصري، ترجمته في: سير أَعلام النبلاء ٩/ ٢٢٣.

* * *

سنة ثمانين وثلاثمئة

٥٧ ● أَبو العبَّاس، [الحُسَين] بن القاضي أَبي الحَسَن [عليّ بن محمَّد بن إِسحاق،] ابن يزيد، الحَلَبيّ:

يوم الأَحد، وأُخرج يوم الاثنين، لسَبعٍ خَلَونَ [٢١٥أ] من جُمادى الآخرة.

حَدَّث.

٥٨ ● ابو بكر، محمَّد بن بكر، النِّعاليّ:

أَوَّل يومٍ من رمضان.

٥٩ ● أَبو الحسن، ابن حَليم:

لثمان عشرةَ خَلَت من ذي الحِجَّة.

٦٠ ● أَبو عبد الله، الحُسَين، القُرَشيّ؛ انتقى عليه الدَّارقُطْنيّ.

* * *

---

٥٧ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ٨/ ٧٦، بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٦٧٧ نقلاً، تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ٦٥٦.

٥٨ ● ترجمته في: طبقات الفقهاء ١٥٥، ترتيب المدارك ٦/ ٢٠٢، تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ٦٦٥، حسن المحاضرة ١/ ٤٥١، الديباج المذهب ٢/ ٢١١.

وفي اسمه خلاف، قيل: محمَّد بن سليمان، وقيل: محمَّد بن إسماعيل، وقيل: محمَّد بن بكر.

قال الإمام السيوطي: إمام المالكية بمصر في وقته... عظم شأنه، وإليه كانت الرخلة والإمامة بمصر، وكانت حلقته في الجامع تدور على سبعة عشر عموداً من كثرة مَن يحضرها».

سنة إحدى وثمانين [وثلاثمئة]

٦١ ● أَبو محمَّد، ابن مسكين:

يوم الجمعة، مُستَهلّ مُحَرَّم.

٦٢ ● أَبو محمَّد، الحَسَن بن بِشر بن غَدَق:

لعشرٍ خَلَونَ من ربيع الأَوَّل.

٦٣ ● أَبو عَدِيّ، عبد العزيز بن عليّ بن إِسحاق بن الفَرَج:

لعشرٍ خَلَونَ من ربيع الأَوَّل.

٦٤ ● أَبو الفتح، محمَّد بن جَيْش، المُلَقَّب بالتَّيْس، الشَّافعيّ:

لإِحدى عشرةَ ليلةً خَلَت من ربيع الأَوَّل.

٦٥ ● أَبو العبَّاس، الحدَّاد؛ مُحَدِّث:

---

٦١ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٥٢ رقم ٢٠١، واسمه فيه: الحسن بن عمر بن إبراهيم، المالكيّ. وقال: سمعتُ منه. توفي ـ رحمه الله ـ سنة ثمانين وثلاثمئة.

٦٢ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٥٣ رقم ٢٠٥، وقال: سمع قديماً وحدَّث؛ المؤتلف والمختلف للأزدي ٢٥، واسمه فيه: الحسن بن بشر بن إسماعيل بن غدق بن حبتر بن غنفر.

٦٣ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠] ص ٣٥ نقلاً، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٤٦ نقلاً، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٥، العبر ٣/ ١٩، الإشارة إلى وفيات الأعيان ١٩٠، غاية النهاية ١/ ٣٩٤، حسن المحاضرة ١/ ٤٩٠، شذرات الذهب ٤/ ٤٢٧.

وقال السيوطي: توفي عن تسعين سنة أَو أَكثر.

٦٤ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ١١٢ رقم ٥٣٤ وترجمة أَبيه برقم ١٧٧، المؤتلف والمختلف للأزدي ٤٨، المقفى الكبير ٥/ ٥١٠ وفيه أَخطاء، فلتصحح.

في ربيع الأوَّل.

٦٦ ● أَبو حفص، المَخْزوميُّ، الدِّمياطيّ، الصَّالح:

بالقرافة، في ربيع الآخر.

٦٧ ● أَبو القاسم، عبد الرَّحمن بن عبد الله، الجَوْهَريّ:

في رمضان.

صاحب «المُسْنَد».

٦٨ ● أَبو القاسم، ابن السَّمَّان، المقرىء:

في رمضان.

٦٩ ● أَبو عليّ، الحسن بن موسى القُمِّيّ، يُعرف بابن الخيَّاط، إِمام الجامع العتيق:

يوم الجُمعة، يوم الفِطْر.

٧٠ ● أَبو القاسم، عُبيد الله بن [عبد الرحمن بن] محمَّد الزُّهريّ، ببغداد:

---

٦٧ ● ترجمته في: ترتيب المدارك ٦/ ٢٠٤، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠] ص ٣٤، سير أَعلام النبلاء ١٦/ ٤٣٥ نقلاً، العبر ٣/ ١٩، الوافي بالوفيات ١٨/ ١٦٣، حسن المحاضرة ١/ ٤٥١، الديباج المذهب ١/ ٤٧٠، شذرات الذهب ٤/ ٤٢٧.

قال القاضي عياض: وتوفي فيما أَحسب سنة ٣٨٥!.

وقال الإمام الذهبي: «وصنَّف «مُسند الموطأ» بِعِلَله، واختلاف أَلفاظِه، وإِيضاح لغته، وتراجم رجاله، وتسمية مشيخة مالك؛ فَجَوَّدَهُ... وأَلَّف «حديث مالك ممَّا ليس في الموطأ». وقال: أَظنه مات كهلاً.

قلت: ولأخيه محمَّد بن عبد الله الجوهري ترجمة برقم ١٨٩ من هذا الكتاب.

٦٩ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٢، واسمه فيه: الحُسَين بن موسى بن سعيد. وقال: وعاش تسعاً وسبعين سنة.

٧٠ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٦٨، المنتظم ١٤/ ٣٥٩، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٦، سير أَعلام النبلاء ١٦/ ٣٩٢، العبر ٣/ ٢٠، تذكرة الحفاظ =

وُلد في سنة تسعين ومئتين، وتوفي سنة إحدى وثمانين.

٧١ ● جوهر القائد:

يوم الخميس، لعشرٍ بَقينَ من ذي القَعْدة.

* * *

= ٣/ ٩٧٥، الإشارة ١٩٠، النجوم الزاهرة ٤/ ١٦١، شذرات الذهب ٤/ ٤٢٨.
وكنيته فيها جميعاً: أَبو الفضل.
قال الخطيب: توفي في ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس، الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول - أو ربيع الآخر - سنة إحدى وثمانين وثلاثمئة.

٧١ ● ترجمته في: وفيات الأعيان ١/ ٣٧٥، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٦٧، العبر ٣/ ١٨، الإشارة ١٩٠، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٢٤، المقفى الكبير ٣/ ٨٣، حسن المحاضرة ١/ ٥٩٩ و ٢/ ٢٠١، شذرات الذهب ٤/ ٤٢٤.
وكنيته: أَبو الحسن.
وقال المقريزي: مات يوم الخميس لإحدى عشرة بقيت - وقيل: بل مات لسبع بقين - من ذي القعدة.

* * *

سنة اثنتين وثمانين [وثلاثمئة]

٧٢ ● أَبو عبد الله، ابن القَزَّاز، البَزَّاز:

سمع الحديثَ الكثيرَ.

لإحدى عشرة خَلَت من رمضان.

٧٣ ● أَبو الحَسَن، الغُباري، صاحب حَلْقة الأُمِّيِّين:

لثمانٍ بَقينَ من رمضان.

٧٤ ● أَبو الحَسَن، أَحمد بن محمَّد، الجَوْهَريّ، ابن الغريب:

لسبعٍ بَقينَ من رمضان.

٧٥ ● أَبو الحسن، الفرائضيّ:

ليلة الفِطر.

٧٦ ● أَبو القاسم، ابن المِنْهال:

لأربعٍ خَلَون من شوَّال.

٧٧ ● أَبو بكر، [محمَّد] بن هلال، الشَّبِّيّ، رجلٌ صالحٌ:

---

٧٣ ● لعله أَبو الحسن الغازي، محمَّد بن إبراهيم بن شعيب. مشتبه النسبة للأَزدي ٦٣.

٧٦ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ص ٩١ رقم ٤٣٥ و ص ٩٦ رقم ٤٦٤. وذكر اسمه في المرتين: عليّ بن منهال بن أَحمد بن منهال بن حبيب بن مَعْمر الجوهري، أَبو القاسم.
يروي عن أَحمد بن عبد الوارث العسَّال، وغيره. سمعتُ منه.

٧٧ ● ترجمته في: الإكمال ٤/٥٠٦، الأنساب ٧/٢٨٨، الطالع السعيد ٦٣٧ نقلاً، المقفى الكبير ٧/٤٠٢ نقلاً.
وفي الأَصل: الشني، بالنون بدل الباء، وهو خطأ. =

لثمانٍ بَقينَ من ذي القَعْدة.

سمع الكثيرَ.

* * *

سنة ثلاثٍ وثمانين [وثلاثمئة]

صِفْرٌ

* * *

سنة أَربعٍ وثمانين [وثلائمئة]

٧٨ ● أَبو إِسحاق، إبراهيم [بن عليّ بن محمَّد] بن غالب، التَّمَّار:

في يوم الجمعة، لسبعٍ خَلَون من رجب.

مُحَدِّثٌ جَليلٌ.

سمعنا من ابنه أَبي الحُسَين، محمَّد بن إبراهيم.

من آخر مَن حدَّث عن ابن الجراب، وابن جامع، وطبقتهما.

* * *

= وضبطه المقريزي بقوله: بشين معجمة، ثم باء موحدة؛ نسبة إِلى الشَّبِّ.
ويصحح ما فيه من أَخطاء المحقق.
وقال السمعاني: هذه النسبة إِلى «الشَّبِّ»: وهو نبتٌ يُدبغ به الجلد.
ووفاته في المقفى: سنة ٤٨٢! فليصحح.

* * *

٧٨ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٢٢ رقم ١٥، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠] ص ٧٤ نقلاً، المقفى الكبير ١/٢٠٧ نقلاً.
وابنه محمَّد، ستأتي ترجمته برقم ٢٦٥ من هذا الكتاب.

* * *

سنة خمسٍ وثمانين [وثلائمئة]

٧٩ ● القاضي أَبو الحَسَن، عليّ بن الحُسَين، ابن البُندار، الأَذَنيّ:
يوم الثّلاثاء، لثلاثَ عشر خَلَت من ربيع الأوَّل.

٨٠ ● أَبو الحسن، عليّ بن عمر، الدَّارقُطنيّ، ببغداد:
لثمانٍ خَلَونَ من ذي القَعْدة.

٨١ ● أَبو بكر، أَحمد بن محمَّد بن إسماعيل، [٢١٥ب] المهندس:
يوم السَّبت، لسبعٍ بَقين من ربيع الأوَّل، وَدُفن يوم الأحد.

---

٧٩ ● ترجمته في: ترتيب المدارك ٧/ ٨٧، سير أَعلام النبلاء ١٦/ ٤٦٤، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠] ص ١٠٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٨٩، العبر ٣/ ٣٠، الإشارة ١٩٢، غاية النهاية ١/ ٥٣٣، حسن المحاضرة ١/ ٣٧٠، شذرات الذهب ٤/ ٤٥٢.

٨٠ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤، الأنساب ٥/ ٢٤٥، المنتظم ١٤/ ٣٧٨، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٧، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٠١، سير أَعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩١، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٥٠، العبر ٣/ ٣٠، الإشارة ١٩٢، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٤٦٢، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٥٠٨، غاية النهاية ١/ ٥٥٨، النجوم الزاهرة ٤/ ١٧٢، طبقات الحفاظ ٣٩٣، شذرات الذهب ٤/ ٤٥٢.

٨١ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٣٤ رقم ٩٤ وقال: سمعت منه، وكان ثقة تقياً؛ تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٩١، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٨٩، العبر ٣/ ٢٩، الإشارة ١٩٢، المقفى الكبير ١/ ٥٨٣، حسن المحاضرة ١/ ٣٧٠، شذرات الذهب ٤/ ٤٤٩.

وأَرَّخ المقريزي وفاته: في ربيع الأول لثمان بقين منه، سنة ٣٨٤ هـ.

وقال الذهبي: عاش تسعين سنة.

* * *

٨٢ ● وليلة الأربعاء، لأربعٍ خَلَونَ من ربيع الآخر ـ وُلد في سنة تسع وثمانين ومئتين ـ:

أَبو بكر، أَحمد بن الحسين بن عليّ، البَصْريّ، الخَطيب.

آخر مَن حَدَّث بمصر عن أَبي خليفة الفَضْل بن الحُباب، وكان عنده البَغَويُّ أَيضاً.

* * *

سنة ستٍّ وثمانين [وثلاثمئة]

صِفْرٌ

* * *

سنة سبعٍ وثمانين [وثلاثمئة]

٨٣ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن أَبي طالب، الخَشَّاب:

يوم الخميس، لاثنتي عشرةَ بَقيت من شهر ربيع الآخر.

٨٤ ● أَبو القاسم، جعفر بن محمَّد، ابن المارستاني، الورَّاق ـ وله ابنان، حدَّثا: محمَّد وعبد الله؛ سمعتُ منهما ـ:

يوم الأَحد، لسبعٍ بَقينَ من ربيع الآخر.

٨٥ ● أَبو القاسم، عُبيد الله [بن محمَّد بن خَلَف] بن سَهْل، ابن أَبي غالب، البَزَّاز، الذي يُحَدِّثُ عنه ابن أَبي الفَتْح:

يوم الاثنين، لأَربعَ عشرةَ ليلةً خَلَت من جُمادى الأُولى.

٨٦ ● أَبو سعيد، الحَسَن بن الحسين بن عَبدويه، النَّجيْرَميّ:

يوم الأَربعاء، لإحدى عشرة ليلةً خَلَت من شعبان.

٨٧ ● أَبو القاسم، صَدَقَة بن محمَّد بن صَدَقَة، ابن الوكيل، البزَّاز:

يوم الثَّلاثاء، لعشرٍ خَلَونَ من شوَّال.

---

٨٣ ● ترجمته في: المقفى الكبير ٥/ ٧٣٢ نقلاً. ويصحح فيه تاريخ الوفاة.

٨٤ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/ ٢٣٣، المنتظم ١٤/ ٣٨٧، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠] ص ١٣٦، لسان الميزان ٢/ ١٢٤.

وقال الدارقطني: كان كذَّاباً.

٨٥ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٨٤ رقم ٣٧٣، تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ١٤٢ نقلاً، سير أَعلام النبلاء ١٦/ ٥٢٢ نقلاً، العبر ٣/ ٣٧، حسن المحاضرة ١/ ٣٧١، شذرات الذهب ٤/ ٤٦٣.

قال الذهبي: كان من رؤساء مصر.

٨٧ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ١٤٠.

٨٨ ● أَبو الحَسَن، أَحمد بن محمَّد، ابن شاذان:

في ذي الحِجَّة.

٨٩ ● أَبو القاسم، عبد الله بن محمَّد [بن إبراهيم] بن أَسد، الرَّازيّ، الشَّافعيّ، المُلَقَّب بالدُّود.

عنده عبد الرَّحمن بن أَبي حاتم، وغيره.

مُكثِرٌ جدّاً:

يوم الأَحد، لاثنتي عشرة بَقيت من جُمادى الآخرة.

٩٠ ● أَبو إِسحاق، إبراهيم بن الحسن، الأَبْزاريّ:

في ذي القَعْدة.

٩١ ● أَبو العلاء، [عبد الوهَّاب بن عيسى،] ابن ماهان، البَغداديّ.

٩٢ ● أَبو إِسحاق، إبراهيم بن نَصْر، البزَّاز، مَولى الحَضْرَميّ.

صاحبُ حديثٍ؛ مُكثِرٌ:

يوم الأَحد، لثلاثَ عشرةَ خَلَت من جُمادى الأُولى.

* * *

---

٨٩ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٤٠ نقلاً، طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٧١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٩٦، غاية النهاية ١/ ٤٤٦.

٩١ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٦٠ نقلاً، سير أَعلام النبلاء ٦/ ٥٣٥ نقلاً، العبر ٣/ ٤١ ضمن وفيات ٣٨٨ هـ خطأ، وكذا حسن المحاضرة ١/ ٣٧١ وشذرات الذهب ٤/ ٤٧٣.

* * *

سنة ثمانٍ وثمانين [وثلاثمئة]

٩٣ ● أَبو حَفْص، عمر بن [محمَّد بن] عراك، المُقرىء، بمكَّة:
يوم عاشوراء.

٩٤ ● أَبو العبَّاس، أَحمد بن عليّ، القُلْزُميّ، البَزَّاز:
في صفر.

٩٥ ● أَبو عبد الله، [الحُسَين بن بشرى] الجَوهريّ، الصَّالح:
بسطح أَيلةَ، وحُمل إِلى مصر: في صفر.

٩٦ ● أَبو بكر، محمَّد بن عليّ [بن أَحمد] الأُدْفَويّ، المقرىء، النَّحْويّ، صاحب أَبي جعفر النَّحَّاس:

---

٩٣ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٨٢ رقم ٣٦٥، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠] ص ١٦٩ نقلاً، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٥٤ نقلاً، العبر ٣/ ٤٢، الإشارة ١٩٤، المقفى الكبير ٨/ ٧١٤، غاية النهاية ١/ ٥٩٧، حسن المحاضرة ١/ ٤٩٠، شذرات الذهب ٤/ ٤٧٣.

٩٥ ● ترجمته في: هامش معجم السفر [عن مخطوطة دبلن] ص ٤٥٣ وفيه: أَبو عبد الله، الحسين ابن بشرى الجوهري، توفي في صفر، سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثمئة بأَيلة، منصرفَه من الحج، وحُمل إِلى مصر.

٩٦ ● ترجمته في: إِنباه الرواة ٣/ ١٨٦ نقلاً، معجم الأدباء ٦/ ٢٥٧٠، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٧٧، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٥٣، العبر ٣/ ٤٣، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٠، الإشارة ١٩٤، الطالع السعيد ٥٥٢، الوافي بالوفيات ٤/ ١١٧، البلغة للفيروزآبادي ٢٣٨، المقفى الكبير ٦/ ٢٤٩، حسن المحاضرة ١/ ٤٩٠، بغية الوعاة ١/ ١٨٩، طبقات المفسرين للسيوطي ٩٧، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٩٧، شذرات الذهب ٤/ ٤٧٥.
في المقفى والداودي: توفي بمصر يوم الخميس، لسبع خلون من شهر ربيع الأَول.

يوم الخميس، لثمانٍ بَقينَ من ربيع الأَوَّل.

٩٧ ● أَبو الحَسَن، الرَّمْليّ، الأَنماطيّ:

يوم الأَربعاء، لثلاثَ عشرةَ بَقيت من شوَّال.

٩٨ ● أَبو عليّ، الرُّزِّيّ، وكيل ابن مُهَلَّب:

يوم الأَحد، سَلْخَ المُحَرَّم.

٩٩ ● أَبو العبَّاس، ابن أَبي زيد، التِّنِّيسيّ:

يوم السَّبت، لإِحدى عشرةَ ليلةً بَقيت من ذي القَعْدة.

١٠٠ ● أَبو يعقوب، يوسف [بن أَحمد]، ابن الدَّخيل:

بمكَّة.

١٠١ ● وأَبو الطَّيِّب، الماذَرائيّ:

في شوَّال.

* * *

---

١٠٠ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٧٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٠، العقد الثمين ٧/ ٤٨٢.

١٠١ ● هو محمَّد بن الحسن بن أَحمد بن علي.

وترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٧٤، المقفى الكبير ٥/ ٥٣٦.

* * *

سنة تسعٍ وثمانين [٢١٦أ] [وثلاثمئة]

١٠٢ ● أَبو الطَّيِّب، عبد المُنعم [بن عبد الله]، ابن غَلْبُون، المُقرىء:
يوم الجُمعة، لسبعٍ خَلَونَ من جُمادى الأُولى.

١٠٣ ● أَبو الحُسَين، عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرَّحمن، الأَزرق، الشَّاهد:
ليلة الجُمعة، لِستٍّ خَلَونَ من المُحَرَّم.

١٠٤ ● أَبو إِسحاق، إِبراهيم، السَّهْميّ، المالكيّ:
لسَبْعٍ بَقينَ من المُحَرَّم.

١٠٥ ● أَبو محمَّد، الحَسَن بن عليّ، الصَّيْرَفيّ، البزَّاز - كَتَبَ الحديث -:
ليلةَ السَّبْتِ، في المُحَرَّم.

١٠٦ ● أَبو إِسحاق، الخرَّاط؛ الرَّجل الصَّالح:
في المُحَرَّم.

١٠٧ ● أَبو محمَّد، قاسم بن عُبَيْد الله بن إِسحاق، الورَّاق، الشُّروطيّ:
يوم الاثنين، بالغَداة، لِستٍّ بَقينَ من المُحَرَّم.

---

١٠٢ ● ترجمته في: تاريخ دمشق ٤٣/٣١١ نقلاً، وأَخطأَ في النقل؛ ومختصره ١٥/٢٣٩، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١-٤٠٠] ص ١٨٤، معرفة القراء الكبار ١/٣٥٥، العبر ٣/٤٦، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢١، الإشارة ١٩٥، طبقات السبكي ٣/٣٣٨، طبقات الإسنوي ٢/٤٠٠، غاية النهاية ١/٤٧٠، حسن المحاضرة ١/٤٩٠، شذرات الذهب ٤/٤٨٧.

١٠٥ ● قوله، ليلة السبت، في المحرم: كذا في الأصل.

١٠٧ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ١٠٧ رقم ٥٢٣؛ وقال: سمعت منه.

١٠٨ ● أَبو محمَّد، [عبد الله] بن أَبي زيد، فقيهُ القيروان:
للنِّصفِ من شعبان.

* * *

---

١٠٨ ● ترجمته في: طبقات الفقهاء ١٦٠، ترتيب المدارك ٦/ ٢١٥، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٨٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٠ نقلاً، العبر ٣/ ٤٥، الإشارة ١٩٥، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٤٩، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٠، شذرات الذهب ٤/ ٤٧٧ نقلاً.

قال القاضي عياض: وتوفي أَبو محمَّد، ابن أَبي زيد، سنة ستٍّ وثمانين وثلاثمئة.

* * *

سنة تسعين [وثلاثمئة]

١٠٩ ● أَبو محمَّد، القاسم بن مَيْمون بن حمزة، الحُسَيْنيّ:

يوم الثَّلاثاء، لثمانٍ خَلَونَ من المُحَرَّم.

كان عندهُ حديثٌ.

١١٠ ● أَبو بكر، محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن أَحمد، ابن التَّرجمان، والد أَبي القاسم مَكّيّ، شيخنا:

يوم الثَّلاثاء، النِّصف من شوَّال.

١١١ ● أَبو العبَّاس، ابن عبد الرَّحمن بن القاسم، النَّطْرُونيّ:

بأَيْلَةَ.

١١٢ ● أَبو بكر، أَحمد بن إبراهيم بن أَحمد، المَرْوَزيّ، الفَقيهُ الشَّافعيّ، المُحَدِّث:

بمكَّة، في المُحَرَّم.

١١٣ ● أَبو بكر، عبد الرَّحمن بن عُمر بن محمَّد بن يزيد، القَصَّار، قاضي الجِيزة:

في ذي الحِجَّة.

١١٤ ● أَبو طاهر، محمَّد بن محمَّد بن جبريل، العُجَيْفيّ.

---

١٠٩ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠] ص ٢٠٤. وترجمة أَبيه برقم ١٣١، وترجمة جدّه برقم ٣٨٠.

١١٠ ● ترجمته في: المقفى الكبير ٦/١٠٣ نقلاً.

١١١ ● لعل اسمه القاسم. وانظر ترجمة أَبيه برقم ١٥١.

١١٥ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن جعفر بن رُهَيْل، البغداديّ:
ليلةَ السَّبت، سَلْخَ جُمادى الأُولى.

١١٦ ● أَبو عليّ، الحَسَن بن مؤنس، المُقرىء، المكفوف:
ليلة الثَّلاثاء، لأَربعٍ خَلَونَ من شهر شعبان.

١١٧ ● أَبو محمَّد، عبد الله بن أَحمد بن البَهْلول:
ليلة الثَّلاثاء، وأُخرجَ يوم الثَّلاثاء، لثمانٍ بَقينَ من شوَّال.

١١٨ ● أَبو القاسم، عبد الله بن محمَّد بن طالب، البَزَّاز، البَغداديّ:
يوم الثَّلاثاء، لسَبعٍ بَقينَ من المُحَرَّم.
وُلد سنة سَبْعٍ وثلاثمئة.
وسمعنا من ابنه عليّ: عنده القاضي، وابن رشيق، وأَمثالهما.

* * *

---

١١٥ ● ترجمته في: هامش الإكمال ٣/٣٤٢، تكملة الإكمال ٢/٥٧٦، التبصير ٢/٥٦٣، توضيح المشتبه ٤/٤٤، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٢٠٤، تذكرة الحفاظ ٣/١٠١٢، المقفى الكبير ٥/٤٩٣ نقلاً.
وقيَّده المقريزي بقوله: بضمِّ الرَّاء، وفَتح الهاء، وياء آخر الحروف ساكنة.
وصفه الذهبي في التذكرة: بمسند مصر.

١١٨ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ٩/٣٩٥، المنتظم ١٥/٢٠، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٩٨، البداية والنهاية ١١/٣٢٧. وكلها ذكرته باسم: عبد الله بن أَحمد بن علي بن أَبي طالب.

* * *

سنة إحدى وتسعين [وثلاثمئة]

١١٩ ● أَبو الفضل، الوزير:

---

١١٩ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/ ٢٣٤، مختصر تاريخ دمشق ٦/ ٧٧، المنتظم ١٥/ ٢٧، معجم الأدباء ٢/ ٧٨١، وفيات الأعيان ١/ ٣٤٦، المغرب (قسم مصر) ٢٥١، الوافي بالوفيات ١١/ ١١٨، فوات الوفيات ١/ ٢٠٣، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠] ص ٢٤٩، سير أَعلام النبلاء ١٦/ ٤٨٤، العبر ٣/ ٥١، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٢، الإشارة ١٩٥، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٣، اتعاظ الحنفا ٢/ ٤١، المقفى الكبير ٣/ ٤١، حسن المحاضرة ١/ ٣٥٢، البداية والنهاية ١١/ ٣٢٩، شذرات الذهب ٤/ ٤٨٥.

وهو: أَبو الفضل، جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمَّد بن موسى بن الفرات، المعروف بابن حِنْزابة. كان وزيراً فاضلاً، بارعاً كاملاً؛ وكان يملي الحديث بمصر.

نقل ابن عساكر عن الحُميدي قوله: «وقد رأَيتُ عند أَبي إِسحاق الحبَّال من الأَجزاء التي خُرِّجَت له جملةً كثيرةً جدّاً، في بعضها: الموفي أَلفاً من مسند كذا، والموفي خمسمئة من مسند كذا، وهكذا هي سائر المسندات. [وانظر السير ١٦/ ٤٨٧].

وقال محمَّد بن طاهر المقدسيّ: سمعتُ أَبا إِسحاق الحبَّال يقول:

«لمَّا قصد هؤلاء [= العُبَيْديُّون] مصر، ونزلوا قريباً منها لم يبقَ أَحدٌ من الدَّولة العبَّاسيَّة إلاَّ خرجَ للاستقبال والخِدمة، غير الوزير أَبي الفضل ابن حِنْزابة، فإِنه لم يخرج؛ فلمَّا كان في اللَّيلة التي صبيحتها الدُّخول، اجتمع إِليه مشايخ البَلَد وعاتبوه في فِعله، وقيل له: إِنَّكَ تُغري بدماءِ أَهل السُّنَّة، ويجعلون تأَخُّرَكَ عنهم سبباً للانتقام. قال: الآن أَخرج. فخرج للسَّلام، فلمَّا دخل عليه أَكرمَه وبَجَّلَه وأَجلسَه وفي قلبه منه شيءٌ؛ وكان إِلى جنبه ابنُه ووليُّ عهده، وغَفل الوزيرُ عن التَّسليم عليه، فأَراد أَن يمتحنه بسببٍ يكون إِلى الوقيعة به، فقال له: حجَّ الشَّيخ؟ فقال: نعم، يا أَمير المؤمنين. قال: وزُرتَ الشَّيخين؟ فقال: شُغلتُ بالنَّبي ﷺ عنهما، كما شُغلتُ بأَمير المؤمنين عن وليِّ عهده، السَّلام عليكَ يا وليَّ عهدِ المسلمين ورحمةُ الله وبركاتُه.

فأُعجبَ من فِطنته وتداركه ما أَغفله؛ وعَرض عليه الوزارة، فامتنع. فقال: إذا =

يوم الأَحد، لثلاثَ عشرةَ خَلَت من ربيع الأَوَّل.

١٢٠ ● أَبو الحَسَن، ابن رُزَيق:

هو أَحمد بن عبد الله بن رُزَيق، البغداديّ، جَدُّ أَبي الحُسَين، ابن مكِّيّ، لأُمِّه:

= لم تَلِ لنا شُغلاً، فيجب أَن لا تخرجَ عن بلادنا، فإنا لا نستغني أَن يكون في دولتنا مثلك. فأَقام بها ولم يرجع إِلى بغداد».

قال: وسمعت أَبا إِسحاق الحبَّال، يقول:

«كان يُستعملُ للوزير أَبي الفضل الكاغدُ بسَمرقند، ويُحمل إِليه إِلى مصر في كلِّ سنةٍ، وكان في خزانته عدَّةٌ من الورّاقين، فاستعفى بعضُهم، فأَمر بأَن يُحاسَبَ ويُصرفَ؛ فكمل عليه مئة دينار، فعاد إِلى الوِراقة وترك ما كان عزم عليه من الاستعفاء».

قال: وسمعتُ أَبا إِسحاق إِبراهيم بن سعيد الحبَّال يقول:

«خَرَّجَ أَبو نصر السِّجزيّ الحافظ على أَكثر من مئة شيخ لم يبقَ منهم غيري ـ وكان قد خَرَّجَ له عشرين جزءاً في وقت الطَّلب، وكتبها في كاغدٍ عتيق ـ. فسأَلتُ الحبَّال عن الكاغِد، فقال: هذا من الكاغدِ الذي كان يُحمل للوزير من سمرقند؛ وَقعَت ـ إِليَّ من كُتبه قطعةٌ، فكنتُ إِذا رأَيتُ فيها ورقةً بيضاء قطَعتُها، إِلى أَن اجتمع هذا، فكتبتُ فيه هذه الفوائد». [معجم الأُدباء ٢/ ٧٨٤ـ٧٨٧].

ونقل ياقوت عن تاريخ الرُّوذَباري قوله:

إِن ابن حِنزابة مات في ثالث عشر صفر، سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة في أَيام الحاكم.

وذكر الخطيب في تاريخ بغداد عن محمَّد بن علي الصُّوري قوله: إِن وفاته كانت قبل سنة تسعين وثلاثمئة.

ثم نقل نص الحبَّال بحروفه، ونسبه إِلى بعض المصريِّين.

١٢٠ ● **ترجمته في**: الإكمال ٤/ ٥٤، تاريخ بغداد ٤/ ٢٣٦، مختصر تاريخ دمشق ٣/ ١٣٤، تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ٢٤٧، سير أَعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٢، العبر ٣/ ٥٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٣، المغرب (قسم مصر) ٢٥١، المقفى الكبير ١/ ٥١٤، حسن المحاضرة ١/ ٣٧١، شذرات الذهب ٤/ ٤٨٥.

قال الذهبي: وزرُيَق: بتقديم الزَّاي! قلت: لعله سبق قلم، وانظر الإكمال.

وقال المقريزي: بتقديم المهملة.

يوم الثّلاثاء، لثمانٍ بَقينَ من ربيع الأوَّل.

وقيل: يوم الاثنين لسَبعٍ خَلَونَ منه.

١٢١ ● أَبو الحَسَن، عليّ بن جعفر، كاتبُ موسى بن مالك:

ليلةَ الجُمعة، وأُخرجَ يومَ الجُمعة، لإحدى عشرةَ ليلةً خَلَت من ربيع الأوَّل.

سمعتُ من أَخيه أَبي العبَّاس أَحمد [بن جعفر].

١٢٢ ● أَبو عبد الله، الحُسَين بن أَبي جعفر بن نَصْر:

يوم الثّلاثاء، الظُّهْر، لِلَيْلَتين خَلَتا من جُمادى الآخرة.

رَجُلٌ جَليلٌ، كثيرُ الرِّوايةِ والكُتُب والمالِ، ومن عُقَلاءِ الرِّجال؛ مِصْريٌّ.

١٢٣ ● أَبو القاسم، مُؤَمَّل بن أَحمد [٢١٦ب] بن محمَّد، الشَّيْبانيُّ، البغداديُّ، المُحَدِّثُ:

يوم السَّبت، لسبعٍ خَلَونَ من المُحَرَّم.

وُلد سنة سَبْعٍ وسبعين، (أَو تسعٍ وتسعين) ومِئتين.

١٢٤ ● أَبو القاسم، عبد الرَّحمن بن إبراهيم بن محمَّد بن بدر، القاضي:

---

١٢٣ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٣، تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ٢٦١، سير أَعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٦، العبر ٣/ ٥٣، الإشارة ١٩٦، حسن المحاضرة ١/ ٣٧١.

وقوله: ولد سنة سبع وسبعين. كذا في الأصل. والصواب: سبع وتسعين، لقول الذهبي: عاش أربعاً وتسعين سنة.

وما بين قوسين كتب فوق: سبع وسبعين، فلعل الحافظ الضياء المقدسي رحمه الله شكَّ في عبارة الأَصل فأَضاف هذه العبارة لكثرة وقوع التصحيف بين سبعٍ وتسعٍ، وسبعين وتسعين؛ فما أَصاب.

يوم الأَربعاء، لعشرٍ بَقينَ من رمضان.

١٢٥ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن عَيْسون بن محمَّد، الأَنماطيّ، المُحَدِّث:

يوم السَّبت، لثلاثَ عشرةَ خَلَت من ذي القَعْدة.

١٢٦ ● أَبو الحَسَن، محمَّد بن عليّ بن مُليل، الفَهْميّ.

١٢٧ ● إسحاق، المَرْوَزيُّ، الشَّافعيُّ؛ لَقِيَهُ ابنُ النَّحَّاس في حُدود الأَربعين وثلاثمئة.

صاحبُ «الشَّرح».

١٢٨ ● أَبو الحُسَين، الدَّبَّاغ، الصَّالح:

مُسْتَهلّ رمضان.

١٢٩ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن القاسم، المُطَرِّزُ، المَعافريُّ، المُحَدِّثُ:

يوم الجُمعة، النِّصف من جُمادى الأُولى.

١٣٠ ● هِبَة بن يعقوب، الكِنانيُّ:

يوم الخَميس، لأَربعٍ خَلَونَ من صَفَر.

* * *

---

١٢٥ ● ترجمته في: الإكمال ٦/ ٣٠٩. وفي الأَصل: عيشون، بالمعجمة.

١٢٦ ● ترجمته في: المقفى الكبير ٦/ ٣٦٢ عن تاريخ ابن الطحان ولم يصلنا من فصل المحمدين إلا تراجم يسيرة وضبط «مُليل» من الأَصل. وضبطه المقريزي بقوله: بفتح الميم، وكسر اللاَّم، ثم كاف.

١٢٩ ● ترجمته في: المقفى الكبير ٧/ ١٦١. وفيه «المطري» بدل «المطرّز».

* * *

سنة اثنتين وتسعين [وثلاثمئة]

١٣١ ● أَبو القاسم، المَيْمون بن حَمزة، الحُسَينيُّ:

يوم الاثنين، مع الظُّهر، النِّصف من ربيع الآخر.

١٣٢ ● أَبو العَلاء، محمَّد بن عبد الله بن الحَسَن، صاحب الطِّراز بتِنِّيس:

يوم الأَربعاء، العشر من ذي القَعْدة.

وُلد يوم الأَحد قبل الزَّوال، لسبعٍ خَلَونَ من جُمادى الأُولى، سنة اثنتي عشرة وثلاثمئة.

١٣٣ ● أَبو عبد الله، الحُسَين بن عليّ بن جعفر بن موسى بن إسماعيل بن كلثم، الحُسَينيُّ:

يوم الاثنين، لثلاثٍ بَقينَ من شوَّال.

١٣٤ ● أَبو الحُسَين، الحدَّاد:

يوم الثَّلاثاء، ليَومين بَقيا من شوَّال.

١٣٥ ● أَبو محمَّد، الحَسَن بن إسماعيل، الضَّرَّاب:

---

١٣١ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠] ص ٢٧٦. ومضت ترجمة ابنه برقم ١٠٩.

وقال المقريزي في ترجمة حفيده محمَّد بن القاسم بن ميمون [ستأَتي ترجمته برقم ٣٨٠]: وجدُّه الميمون بن حمزة كان محدِّثاً بمصر. [المقفى ٦/ ٥٤٠].

١٣٢ ● لعله المترجم في تاريخ ابن الطحان ١١٢ رقم ٥٣٨.

قلت: ولم يصلنا من تواريخ «تِنِّيس» سوى قطعة من كتاب «أَنيس الجليس في أَخبار تِنِّيس» لابن بسَّام المحتسب، طُبع بتحقيق الدكتور جمال الدين الشَّيَّال، ضمن مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد الرابع عشر ١٩٦٧ م.

١٣٥ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٥٣ رقم ٢١٠، الإكمال ٥/٢٠٧، الأنساب =

يوم الاثنين، لاثنتين وعشرين ليلةً خَلَت من ربيع الآخر.

وُلد سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة.

١٣٦ ● أَبو عليّ، الحُسَين بن إبراهيم، الجابريُّ، المالكِيُّ:

يوم الأَربعاء عَشِيَّةً، فَجْأَةً؛ وأُخرج يوم الخميس، لسَبْعٍ خَلَونَ من جمادى الأُولى.

١٣٧ ● أَبو سعيد، الكامخيُّ، الصَّالحُ:

ليلة الخَميس، ودُفن يوم الخَميس، لأَربعَ عشرةَ خَلَت من جُمادى الآخرة.

١٣٨ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن الحَسَن بن يحيى، الدَّقَّاق:

في صَفَر.

= ٨/ ١٥٠، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٢٦٥، سير أَعلام النبلاء ١٦/ ٥٤١، العبر ٣/ ٥٤، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٠، الإشارة ١٩٦، الوافي بالوفيات ١١/ ٤٠٥، لسان الميزان ٢/ ١٩٧، حسن المحاضرة ١/ ٣٧١، شذرات الذهب ٤/ ٤٩٣.

قال الذهبي: ولم تبلغنا أَخباره كما في النَّفس، والظاهر من حاله أَنه ثقة، صاحب حديث، ومعرفته متوسطة.

١٣٦ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٥٣ رقم ٢١١؛ وفيه: الحسن بن إبراهيم بن خلف الجابريّ، يروي عن حسان القُلْزُميّ وغيره، فقيه بقول مالك. توفي ـ رحمه الله ـ ليلة الخميس، ودفن في يوم الخميس لعشرٍ خلون من جمادى الآخرة سنة ٣٩٢، وصلينا عليه في مصلَّى التَّمَّار.

١٣٨ ● ترجمته في: مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ١٠١ نقلاً، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٢٧٤ نقلاً و ص ٣٩٩، المقفى الكبير ٥/ ٥٥٤ نقلاً.

قلت: قارن بالترجمة رقم ٣٩٩ فلعله أَخوه.

١٣٩ ● والِدُ جَعفر الأُمْلُوكيّ:

في صَفَر.

* * *

سنة ثلاثٍ وتسعين [وثلاثمئة]

١٤٠ ● تُوفي عافيةُ المُؤَذِّن:

في رجب.

١٤١ ● تُوفي لاحِق بن استافن، الأَبْراجيّ:

يوم الثَّلاثاء، لِثمانٍ بَقينَ من شوَّال.

١٤٢ ● تُوفي أَبو الفَتْح، شُجاع بن محمَّد بن أَحمد، العَسْكريّ، البَزَّاز:

يوم الخَميس، لِستٍّ بَقينَ من شوَّال.

* * *

---

١٣٩ ● هو أَحمد بن العبّاس بن عبد الله بن إلياس بن محمَّد بن مَكِّيّ، الأُملوكيّ، الطَّحَّان، يُكنى أَبا العبَّاس.
وترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٣٥ رقم ١٠٤، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٢٦٣،
قال ابن الطحان: سمعت منه، وسَمَّعتُ ابني منه.
وخلط ابن عساكر بينه وبين سابقيه في ترجمة الدقاق.

* * *

١٤٠ ● قال ابن الطحان في تاريخه ٩٠ رقم ٤١٨:
عافية بن عمر بن عبد العظيم بن عافية بن محمَّد، الإمام؛ يُكنى أَبا القاسم.
كان يُؤَذِّنُ في الجامع، وكُفَّ بَصَرُهُ. سمعتُ منه عن عليّ بن أَبي مطر.

* * *

سنة أربعٍ وتسعين [وثلاثمئة]

١٤٣ ● أَبو العبَّاس، أَحمد بن غالب، الجَبَّان:

يوم الثَّلاثاء، لأَربعٍ خَلَونَ من المُحَرَّم.

١٤٤ ● أَبو جعفر، أَحمد بن [٢١٧أ] الحَسَن، البَرْذَعيُّ:

يوم الاثنين، لِستٍّ خَلَونَ من ربيع الآخر.

١٤٥ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن [أَحمد بن نَصْر] الورَّاق، الحَكيميُّ، المُحَدِّث:

يوم الثَّلاثاء، لأَربعٍ خَلَونَ من المُحَرَّم.

سَمعنا من ابنه أَحمد.

١٤٦ ● أَبو عليّ، أَحمد بن عُمر بن خُرْشيذقُوْلَه، البغداديُّ:

يوم الثَّلاثاء، لاثنتي عشرةَ خَلَت من جُمادى الأُولى.

١٤٧ ● عليُّ بن موسى، الحُسَينيُّ، أَبو الحُسَين، الصَّالح:

يوم الأَربعاء، لخمسٍ خَلَونَ من جُمادى الآخرة.

---

١٤٣ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٢٩ رقم ٧٤ وفيه: الخباز، تصحيف؛ وقال: سمعتُ منه.

وقال الأمير في الإكمال ٢/ ٢٦٠: وأَحمد بن غالب الجبَّان، وهو حُميد بن غالب.

وكذا في مشتبه النسبة للأزدي ١٩.

١٤٥ ● الزيادة من ترجمة ابنه أَحمد برقم ٣٣٢.

١٤٦ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٢، مختصر تاريخ دمشق ٣/ ١٩٤، تاريخ أَصبهان ١/ ١٦١، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠] ص ٢٩٩، سير أَعلام النبلاء ١٦/ ٥٦٢، المقفى الكبير ١/ ٥٤٨.

١٤٨ ● أَبو الفَتْح، إبراهيم [بن عليّ] بن الحَسَن، ابن سِيْبُخْت، البغداديُّ:

يوم الخميس، لثلاثٍ بَقينَ من جُمادى الآخرة.

١٤٩ ● أَبو عَمرو، عُثمان بن مروان، البَزَّازُ، المُحَدِّثُ:

يوم الاثنين، مُسْتَهلّ رجب.

١٥٠ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن الحَسَن بن الحُسَين، الأَذَنيّ:

يوم الخَميس، لِلَيْلتين خَلَتا من شعبان.

كَتَبَ الكثيرَ.

١٥١ ● أَبو القاسم، عبد الرَّحمن بن القاسم، النَّطْرونيُّ:

يوم الجُمعة، لتِسعٍ بَقينَ من شوّال.

١٥٢ ● أَبو الفَرَج، محمَّد بن أَحمد بن أَبي الجُود، البغداديُّ:

في شوّال.

* * *

---

١٤٨ ● ترجمته في: الإكمال ٤/٣٨٧، تاريخ بغداد ٦/١٣٣، تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ٣٠٠، العبر ٣/٥٩، لسان الميزان ٧/١٥١، المقفى الكبير ١/١٩٥، حسن المحاضرة ١/٣٧١، شذرات الذهب ٤/٥٠١.

قال الأمير: وأَما «سيبخت» بعد السِّين المهملة المكسورة ياءٌ معجمةٌ باثنتين من تحتها، فهو شيخ شيخنا أَبو الفتح إبراهيم....

وقال الخطيب: وكان ضعيفاً، سيِّىء الحال في الرِّواية.

١٥١ ● مضت ترجمة ابنه برقم ١١١.

١٥٢ ● ترجمته في: المقفى الكبير ٥/١٥٣ نقلاً، غاية النهاية ٢/٦٠.

واسمه في تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣١٨: محمَّد بن أَحمد بن أَبي النُّجود... توفي سنة خمسٍ أَو ستٍّ وتسعين!.

* * *

سنة خمس وتسعين [وثلاثمئة]

١٥٣ ● أَبو الحَسَن، محمَّد بن أَحمد بن العبَّاس، الإِخْميميُّ:
يوم الأَربعاء، الرَّابع عشرَ من ذي القَعْدة.

١٥٤ ● أَبو الحُسَين، أَحمد بن محمَّد، السِّمْناويُّ:
يوم الاثنين، لثمان عشرةَ خَلَت من صَفَر.

* * *

---

١٥٣ ● ترجمته في: ترتيب المدارك ٧/ ٩٠، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠] ص ٣١٨، سير أَعلام النبلاء ١٧/ ٨٥، العبر ٣/ ٦١، الإشارة ١٩٧، المقفى الكبير ٥/ ١٨٤، حسن المحاضرة ١/ ٣٧٢، شذرات الذهب ٤/ ٥٠٣.

١٥٤ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣١٣.

* * *

سنة سِتٍّ وتسعين [وثلاثمئة]

١٥٥ ● القاضي أَبو الحَسَن، عليُّ بن محمَّد بن يزيد، الحَلَبيُّ:

يُقال: إنَّه وُلِدَ سنة خمسٍ وسَبعين ومئتين.

١٥٦ ● ابو الحَسَن، عليُّ بن جَعفر، السِّيروانيُّ، الصُّوفيُّ، الصَّالح: بمكَّة، سَلْخ المُحَرَّم.

يُقال: إنَّه بلغَ من السِّنين مئةً وإحدى وأَربعين سنةً.

حدَّثونا عنه.

وحدَّث عن إبراهيم الخوَّاص.

* * *

---

١٥٥ ● ترجمته في: مختصر تاريخ دمشق ١٨/ ١٥١، بغية الطلب في تاريخ حلب ١٠/ ٤٣٩٧، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠] ص ٣٣٥، العبر ٣/ ٦٣، الإشارة ١٩٨، النجوم الزاهرة ٤/ ٣١٥، غاية النهاية ١/ ٥٦٤، شذرات الذهب ٤/ ٥٠٧.

١٥٦ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٤٤ نقلاً، العقد الثمين ٦/ ١٤٩ (الترجمة مبتورة).

وعند الذهبي: قال الحبَّال: إنه بلغ من السِّنِّ مئة وإحدى عشرةَ سنة...!.

* * *

سنة سبعٍ وتسعين [وثلاثمئة]

١٥٧ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن أَحمد، الوشَّاء:

يوم الأَحد، الظُّهْر، التَّاسع من جُمادى الآخرة، ودُفن يوم الاثنين.

وهو صاحبُ ابن شعبان.

وهو الرَّجلُ الصَّالحُ، الفَقيهُ المالِكيُّ، الزَّاهد، قويُّ النَّفْسِ.

١٥٨ ● أَبو الحُسَين، عبد الكريم بن أَحمد بن أَبي جدار:

سَلْخ رجب، يوم الاثنين.

* * *

سنة ثمانٍ وتسعين [وثلاثمئة]

صِفْرٌ

* * *

---

١٥٧ ● ترجمته في: ترتيب المدارك ٧/ ٨٧، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١-٤٠٠] ص ٣٤٧ نقلاً، المقفى الكبير ٥/ ٢١٢ نقلاً عن تاريخ المُسَبِّحيّ.
قال المُسَبِّحيّ: وكان حَسَنَ التَّدَيُّنِ، مُتَمَسِّكاً بمذهبه، مُظاهراً به غير مُراعٍ لأَحدٍ.
وقال السِّلَفيّ: كان ابن الوشَّاء من الصَّالحين من أَهل السُّنَّة، فقصده بعضُ الشِّيعة في زمانِ الحاكم حتى حُمل إِليه، وكان سفَّاكاً للدِّماء، فلمَّا دخل عليه قيل له: الأَرضَ، الأَرضَ -يُؤْمَرُ بالسُّجود وتقبيل الأَرض- فقال بصوتٍ جَهوريٍّ ارتجَّت منه الآذان: حتى يقول: أَنا الله الذي لا إِله إِلاَّ أَنا! فقال الحاكم: دَعوا الشَّيخ يمضي إِلى مَسجده. فخرج إِلى موضعه سالماً.

١٥٨ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ١٠٠ رقم ٥٠٤ وقال: سمعتُ منه؛ الإكمال ٢/ ٦٤، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٤٤.
قال الأمير: وكان ثقة. وقال الذهبي: شيخ مسند.

* * *

سنة تسعٍ وتسعين [وثلاثمئة]

١٥٩ ● أَبو عليّ، ابن سكور:

بتِنِّيس، في رجب.

١٦٠ ● أَبو مُسْلم، محمَّد بن أَحمد، الكاتبُ، البغداديُّ:

في ذي القَعْدة.

١٦١ ● أَبو القاسم، الصَّدَفيّ؛ عبد الرَّحمن [بن عليّ] هو وَلَدُ صَفْوَة المُحَدِّثة:

لثمانٍ بَقينَ من جُمادى الآخرة، ودُفن يوم الاثنين.

١٦٢ ● أَبو الحَسَن، عليّ بن محمَّد بن أَحمد بن جامع:

ليلةَ الخَميس، لثمان عشرةَ ليلةً خَلَت من ذي القَعْدة.

١٦٣ ● أَبو نزار، أَحمد بن عبد القويّ بن جبريل:

يوم الأَحد، لعشرٍ خَلَونَ من ربيع الآخر.

* * *

---

١٦٠ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ١/ ٣٢٣، المنتظم ١٥/ ٦٩، تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠] ص ٣٧٧ نقلاً، سير أَعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٨ نقلاً، معرفة القراء ١/ ٣٥٩ نقلاً، العبر ٣/ ٧٣، المغني ٢/ ٥٥٢، الإشارة ١٩٩، الوافي بالوفيات ٢/ ٥٢، غاية النهاية ٢/ ٧٣، حسن المحاضرة ١/ ٤٩١، شذرات الذهب ٤/ ٥٢٠.

قلت: وانظر ما سيأتي برقم ٤٢٢.

١٦١ ● الزيادة من ترجمة أُمِّه، برقم ٥٦.

١٦٣ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٦٤.

* * *

[٢١٧ب] سنة أربعمئة

١٦٤ ● مُطَهَّر بن أَحمد بن مُطَهَّر، الأَشْمونيُّ:

لاثنتي عشرةَ [خلَت] من ذي الحِجَّة.

وُلد سنة خمسَ عشرةَ وثلاثمئة.

من طبقة اليَمَنيّ.

١٦٥ ● أَبو عليّ، السَّهواجيُّ، الأَديب:

في ربيع الآخر.

١٦٦ ● أَبو عبد الله، اليَمَنيُّ.

١٦٧ ● أَبو عبد الله، أَحمد بن عمر بن محمَّد بن عمرو، الجِيْزيّ:

---

١٦٤ ● ترجمته في: المؤتلف والمختلف للأَزدي ١١٨، وكنيته فيه: أَبو محمَّد؛ تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠] ص ٣٩١.

١٦٥ ● اسمه الحَسَن بن محمَّد، وترجمته في: يتيمة الدهر ١/ ٣٩٧، معجم الأدباء ٣/ ٩٩٥، معجم البلدان ٣/ ٢٩١، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٤٢، فوات الوفيات ١/ ٣٦١، المقفى الكبير ٥/ ٥٦٩.

وترجمه ياقوت ثانيةً في معجم الأدباء ٣/ ١١٤٩ باسم: الحُسَين بن محمَّد، وقال: أَديبٌ، شاعرٌ، لبيبٌ مشهورٌ؛ وسَهواج: من قرى مصر. صنَّف كتاب القوافي، وتوفي بمصر سنة أربعمئة، رحمه الله تعالى. [ثم أَورد له ستَّ قطع من شعره].

وانقلب اسمه في المقفى إلى: محمَّد بن الحسن! ثمَّ نقل عن الأَمير المُسَبِّحيّ بعض شعره، وقولَه: وكان حافظاً ضابطاً، حسنَ الأَخذ؛ جالسته في المسجد الجامع بمصر وغيره؛ سمعت منه أَحاديث. وتوفي بمصر بعد سنة ٣٩٩ هـ.

١٦٦ ● لعله أَبو عبد الله، التاجر القُمِّي المصري. تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ٤٠٠، المنتظم ١٥/ ٧٣.

١٦٧ ● ترجمته في: مشتبه النسبة للأَزدي ١٨، تاريخ الإسلام [الجزء السابق] =

في شعبان.

١٦٨ ● أَبو العشائر، طالب بن هِجْرِس، حَدَّث.

١٦٩ ● أَبو جعفر، أَحمد بن محمَّد، الزَّجَّاج:

في رمضان.

حدَّثونا عنه، وهو من طبقة الجِيزيِّ واليَمَنيّ.

* * *

= ص ٣٨٣، سير أَعلام النبلاء ١٧/ ١١٠، غاية النهاية ١/ ١٢٦.
ونقل الذهبي في السِّير عن الداني قوله: كتبنا عنه شيئاً كثيراً من القراءات والحديث، وتوفي سنة ٣٩٩.

١٦٨ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ١٨٢، ضمن وفيات ٣٨٩ هـ.
وقال: حدث بمصر، فروى عنه أَبو سعد الماليني.

١٦٩ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٣٤ رقم ٩٩، وقال: سمعتُ منه. توفي في ذي الحِجَّة من سنة خمس وثمانين وثلاثمئة.

* * *

سنة إحدى وأربعمئة

١٧٠ ● أَبو الحَسَن، أَحمد بن عُمر بن أَحمد بن محمَّد بن عبد الواحد، الكتَّانيُّ:

يوم الخَميس، لِلَيْلَتين بَقيتا من ربيع الآخر.

حدَّث هو وابنُه أَبو الحَسَن عليٌّ.

ثنا ابنه عن [ابن حَيَّويه] النَّيسابوريّ.

١٧١ ● أَبو الحُسَين، محمَّد بن إِبراهيم، ابن رشدين؛ أَبو صالح، الأَديب:

في ربيع الآخر.

حدَّث.

١٧٢ ● أَبو أَحمد، المُعَلَّى بن عثمان، المادرائيُّ:

يوم الثَّلاثاء، لثلاثٍ خَلَونَ من جُمادى الأُولى.

* * *

---

١٧٠ ● ترجمته في: مشتبه النسبة للأَزدي ٦٨، تاريخ الإسلام [وفيات ٤٠١ـ٤٢٠] ص ٣٧ نقلاً، والزيادة منه.

١٧١ ● ترجمته في: المقفى الكبير ٥/ ٨٧ نقلاً، وقال: محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن أَحمد بن رشدين، أَبو الحسن.... وكان من جملة مَن بايعَ الحاكم بأَمر الله بحضور القاضي أَبي عبد الله محمَّد بن النعمان.

قلت: وقوله: أَبو صالح الأَديب، كذا في الأَصل؛ والظاهر أَن محمَّداً هذا أَخو صالح بن رشدين، الأَديب المعروف [ستأتي ترجمته برقم ٢٢٢] لا أَبوه.

قال ياقوت في ترجمة صالح: صالح بن إبراهيم بن رشدين.... وله أَخٌ اسمه أَبو الحسين محمَّد، مات قبله في سنة أَربعمئة. [معجم الأدباء ٤/ ١٤٤٢].

ونقل عنه الصفدي بحروفه [الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٤٦ـ٢٤٧].

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ٤٠١: صالح بن إبراهيم بن رشدين.

فيتَّضح من هذا كلِّه أَن صالحاً أَخو المترجَم، والله أَعلم.

١٧٢ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٥١.

سنة اثنتين وأَربعمئة

١٧٣ ● أَبو الحُسَين، [محمَّد بن أَحمد]، ابن جُمَيْع:
بصَيْدا، في رجب.

١٧٤ ● أَبو عِمران، موسى بن مالك، النَّجيرميّ:
ليلةَ الخَميس، لأَربعَ عشرةَ ليلةً بَقين من شعبان.
لهُ سماعٌ، وحدَّث قليلاً.
ولهُ ابنان: أَبو الحَسَنِ، محمَّدٌ؛ وأَبو محمَّدٍ، عليٌّ. حَدَّثا.

* * *

سنة ثلاثٍ وأَربعمئة

١٧٥ ● أَبو القاسم، يحيى بن الحَسَن، ابن عَيْشُون، السُّكَّريُّ:
في جُمادى الأُولى.
حدَّث.

* * *

---

١٧٣ ● ترجمته في: تاريخ مولد العلماء ٣١٨، المؤتلف والمختلف للأَزدي ٢٦، مختصر تاريخ دمشق ٢١/٣٠٥، الأنساب ٨/١١٦ و١١٩، تاريخ الإسلام [وفيات ٤٠١ـ٤٢٠] ص ٦٥ نقلاً، سير أَعلام النبلاء ١٧/١٥٢ نقلاً، العبر ٣/٨٢، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٦٢، الإشارة ٢٠١، الوافي بالوفيات ٢/٦٠، المقفى الكبير ٥/٢٥١، شذرات الذهب ٥/١٣.
قلت: وهم الكتاني في تاريخ مولد العلماء، فذكر وفاته سنة ٤٠٣ هـ.

١٧٤ ● ترجمة ابنه أَبي الحسن محمَّد في: المقفى ٧/٢١٨.
وترجمة أَبي محمَّد علي، ستأتي برقم ٣٧٤؛ توفي سنة ٤٤٧ هـ.

* * *

سنة أَربعٍ وأَربعمئة

صِفرٌ

* * *

سنة خمسٍ وأَربعمئة

١٧٦ ● أَبو الحَسَن، أَحمد بن إبراهيم بن فراس:

بمكَّة.

وُلد سنة اثنتي عشرةَ وثلاثمئة.

١٧٧ ● أَبو عبد الله، الحُسَين، الأَفْطَسيُّ، العَلَويُّ، المالكيُّ:

يوم الجُمعة، لإحدى عشرةَ ليلةً خَلَت من رجب.

وكان سَبّاباً مُجاهِراً، وقد رأَيتُهُ، ولم أَسمعْ منه.

* * *

---

١٧٦ ● ترجمته في: مولد العلماء ٣١٨، الأنساب ٨/ ٣٧٠، تاريخ الإسلام [وفيات ٤٠١ـ٤٢٠] ص ١٠٨ نقلاً، سير أَعلام النبلاء ١٧/ ١٨٠ نقلاً، العبر ٣/ ٩١، الإشارة ٢٠٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٦٣، العقد الثمين ٣/ ٣ نقلاً، شذرات الذهب ٥/ ٢٩.

ونقل الذهبي في السِّير بسنده عن الفراء قوله: أَخبرنا الحبّال: حدَّثنا الحسن بن أَحمد [بن إبراهيم ابن فراس] بوفاة أَبيه ومولده.

ونقل عن العتيقي قوله: مات سنة خمسٍ، في جُمادى الأُولى.

١٧٧ ● أَظنه المترجم في ترتيب المدارك ٦/ ٢٠٥ باسم: الحسن بن عبد الله بن حسين الأفطس، يُعرف في المالكية بمصر في هذه الطبقة؛ يروي عن أَبي الحسن القرافيّ الصُّوفيّ.

* * *

سنة سِتٍّ وأَربعمئة

١٧٨ ● أَبو بكر، محمَّد بن القاسم، الأَدَميّ:
مُحَدِّثٌ، وحدَّث.
أَخو أَبي حفص الأَدميّ.
رَأَيتُهُ، وحضرتُ جنازتَهُ، ولم أَسمعْ منهُ شيئاً.

١٧٩ ● أَبو بكر، محمَّد بن عليّ بن يحيى بن السَّرِيِّ، الحَذَّاء، التِّنِّيسيّ:
بتِنِّيس؛ ليلةَ السَّبت، الثَّامن من شعبان.
وُلد سنة سبعَ عشرةَ وثلاثمئة.

* * *

---

١٧٨ ● ترجمته في: المقفى الكبير ٦/ ٥٤١ نقلاً دون تصريح.
وستأَتي ترجمة أَخيه أَبي حفص عمر بن القاسم الأَدميّ برقم ٢١٣ من هذا الكتاب.

١٧٩ ● ترجمته في: المقفى الكبير ٦/ ٣٨٧.

* * *

سنة سبعٍ وأربعمئة

١٨٠ ● أَبو الحَسَن، عليُّ بن محمَّد، الخُراسانيُّ، القَوَّاس:

يوم الخَميس، لِلَيْلةٍ بَقيت من ربيع الآخر.

وُلد سنة خمسٍ وثلاثين.

حدَّث عن [الحسن] بن رشيق، ونحوه [٢١٨أ] والقاضي أَبي الطَّاهر، والنَّيْسابوريّ.

رَوى خَلَف [بن أَحمد] الحُوفيّ عنه.

١٨١ ● أَبو محمَّد، الحَسَن بن حامد بن الحَسَن، الدَّيْبَليُّ:

يوم الأَحد، مُستهَلّ شوَّال.

عنده ابن عُلَيْل جُزءاً واحداً بحكاياتٍ للمَوْصليِّ، وشعرِ المُتَنَبِّي عنه، ولم يكن عندهُ غيرُهُما.

١٨٢ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن أَحمد بن شاكر، [القَطَّان]:

---

١٨٠ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٠١ـ٤٢٠] ص ١٦٦.

١٨١ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٣، المنتظم ١٤/ ٣٧٧، مختصر تاريخ دمشق ٦/ ٣٢٥، تاريخ الإسلام [وفيات ٤٠١ـ٤٢٠] ص ١٥٧ نقلاً، البداية والنهاية ١١/ ٣١٦.

نقل الخطيب عن الصُّوريّ قوله: ذكر لي الحسن بن حامد أَن المتنبي لمَّا قدم بغداد نزل عليه، وأَنه كان القَيِّمَ بأُموره، وأَن المتنبي قال له: لو كنتُ مادحاً تاجراً لمدحتُك.

والعجب من ابن الجوزي، فقد ذكره في وفيات ٣٨٥ هـ!!.

١٨٢ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ١٦٦ باسم محمود، فليصحح؛ العبر ٣/ ٩٩، الإشارة ٢٠٤، طبقات السبكي ٤/ ٩٥، غاية النهاية ٢/ ٦٤، =

بُكْرَةَ يوم السَّبت، ودُفن يوم الأَحد، التَّاسع من المُحَرَّم، وحضرتُ جنازَتَه.

وليس لي عنه غير ثلاثةِ أَحاديث أَملاها عليَّ.

١٨٣ ● أَبو القاسم،عبد الوهَّاب بن أَحمد بن الحَسَن بن عليّ بن مُنير؛ أَديبٌ، ولم يكن له بالحديثِ خِبْرَةٌ:

في شعبان.

وأَخوهُ مُنير: رأَيتُه، ولم أَسمعْ منه؛ عنده ابن الأَعرابيِّ وغيره.

* * *

= المقفى الكبير ٥/ ١٨٤، حسن المحاضرة ١/ ٣٧٢، شذرات الذهب ٥/ ٤٨.

وفي الأَصل: ودفن يوم الآخر. تصحيف.

١٨٣ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٩٣ رقم ٤٥١، المؤتلف والمختلف للأَزدي ١١٠ وقال: حدَّث عن أَبي سعيد ابن الأَعرابي؛ تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٦٣.

وترجمة أَخيه منير ستأَتي برقم ٢٠١ من هذا الكتاب.

* * *

سنة ثمانٍ وأربعمئة

١٨٤ ● أَبو الحَسَن، أَحمد بن عبد العزيز، ابن ثَرْثال:

يوم الجُمعة، الرَّابعَ عشرَ من ذي القَعْدة، ودُفن يوم السَّبت.

وتوفي ولَهُ إِحدى وتسعون سنةً، وسبعةٌ وعشرون يوماً.

وكان مَولدُه لسبعَ عشرةَ ليلةً من شوَّال، سنة سبعَ عشرةَ وثلاثمئة.

١٨٥ ● الفقيهُ أَبو الحَسَن، عليُّ بن إبراهيم بن إسماعيل، الشَّرَفيّ، الصَّدَفيُّ، الشَّافعيُّ:

في ذي القَعْدة.

* * *

---

١٨٤ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ٤/ ٢٥٧ نقلاً، الأنساب ٣/ ١١٤، تاريخ الإسلام [وفيات ٤٠١ـ٤٢٠] ص ١٧١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٢٠، العبر ٣/ ١٠٠، الإشارة ٢٠٤، حسن المحاضرة ١/ ٣٧٢، شذرات الذهب ٥/ ٥٠.
نقل الخطيب عن القاضي محمَّد بن سلامة القضاعي قوله: ذكر لنا ابن ثرثال أن مولده لستٍّ ليالٍ بَقين من شوال سنة ٣١٧. قال الصُّوريّ: كان سماع ابن ثرثال في سنة ٣٢٦ وكان ثقة.

١٨٥ ● ترجمته في: الإكمال ٥/ ٥٥ نقلاً، الأنساب ٧/ ٣١٥، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٧٦.
ونسبته إلى «الشَّرف» مكان بمصر. وفي الأَصل: المشرفي.
نقل الأَمير عن الحَبَّال قوله: مات سنة ٤٠٨، وما عرفتُ فيه إلاَّ خيراً، غير أَني رأَيتُ له حديثاً مُنكَراً، والله تعالى الموفِّق.

* * *

سنة تسعٍ وأربعمئة

١٨٦ ● أَبو بكر، محمَّد بن عليّ، المعروفُ بابن الإمام، الرَّجُلُ الصَّالحُ:

يوم الاثنين بُكرةً، ودُفِنَ بُكرةَ يوم الثّلاثاء، الثاني والعشرين من شوّال.

حَضرتُ جنازته.

وما عندي في هذا الوقت عنه غير جُزأَين؛ أَحدُهما من روايتهِ عن الحِنَّائيّ، والآخر عن ابن خَروف؛ وكان عنده الكثيرُ.

١٨٧ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن ذَكوان، ابن بنت السَّمَرقنديِّ التِّنِّيسي:

وتوفي بمصر.

حدَّث هو وأَبوه=

١٨٨ ● = وجَدُّهُ [يعني لأُمِّهِ]: أَبو عَمرو، عثمان بن محمَّد بن أَحمد بن هارون بن وَردان، السَّمرقنديّ؛ صاحبُ أَحمد بن شَيْبان الرَّمْليّ، وأَبي أُميَّة الطَّرَسُوسيّ، والطَّهْرانيّ.

وسَمع محمَّد بن ذكوان من جَدِّه أَبي عَمرو، وسَمعتُ منه.

---

١٨٦ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٠١ـ٤٢٠] ص ١٩٥ نقلاً.

١٨٧ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٩٤، المقفى الكبير ٥/ ٦٥١ والزيادة الآتية منه.

١٨٨ ● ترجمته في: القند في ذكر علماء سمرقند للنسفي ٣٥٩، وروى عن طريقه حديثاً، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٢، والعبر ٢/ ٢٦٩، حسن المحاضرة ١/ ٢٠٩، شذرات الذهب ٤/ ٢٤٠.

قال الذهبي: مولده سنة ٢٥٠ هـ. قال ابن يونس: ثقة، له سماعات صحاح في كتب أَبيه.

توفي في شعبان سنة ٣٤٥ هـ وله خمس وتسعون سنة. انتهى إليه علوُّ الإسناد بمصر.

١٨٩ ● أَبو بكر، محمَّد بن عبد الله، الجَوهريُّ، الكنانيُّ، [أَخو] صاحبِ «المُسْنَد»:

ليلة الجُمعة، مُستَهلّ ذي الحِجَّة.

١٩٠ ● أَبو العبَّاس، رجاء بن عيسى الأَنْصِنْيانيّ:

سمع بمصر والعراق.

وَوَلده الذي ارتدَّ إِلى النَّصْرانيَّةِ.

١٩١ ● أَبو محمَّد، عبد الغني بن سعيد، الحافظ:

ليلة الثّلاثاء، ودُفن يوم الثّلاثاء، السَّابع من صَفَر. وحَضَرتُ جنازتَه.

* * *

١٨٩ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٩٤ نقلاً، والزيادة منه.
وترجمة أَخيه الحافظ عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري، مضت برقم ٦٧ من هذا الكتاب.

١٩٠ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ٨/ ٤١٣ نقلاً، ترتيب المدارك ٧/ ٨٨ نقلاً، المنتظم ١٥/ ١٢٩، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٨٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩٤، حسن المحاضرة ١/ ٤٥١، البداية والنهاية ١٢/ ٧.
وأَنصنا: من الصَّعيد.
نقل الخطيب عن الصُّوريّ قوله: كان مولد رجاء في سنة ٣٢٧.... وكان فقيهاً مالكيّاً، ثقةً في الحديث، متحرياً في الرِّواية، مقبول الشهادة عند القضاة.

١٩١ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٩٤ رقم ٤٥٣، الإكمال ٣/ ٨٥، تاريخ دمشق ٤٣/ ٥٦ نقلاً، الأنساب ١/ ١٩٨، مختصر تاريخ دمشق ١٥/ ١٦٥، المنتظم ١٥/ ١٣٠، وفيات الأعيان ٣/ ٢٢٣، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٨٨ نقلاً، سير أَعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٨ نقلاً، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٤٧ نقلاً، الإشارة ٢٠٥، العبر ٣/ ١٠٢، الوافي بالوفيات ١٩/ ٢٩، البداية والنهاية ١٢/ ٧، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٤٤، طبقات الحفاظ ٤١٢، حسن المحاضرة ١/ ٣٥٣، شذرات الذهب ٥/ ٥٤.
كان مولده في ذي القَعدة، سنة ٣٣٢ هـ. حافظ متقنٌ.
قال الذهبي: وكان عبد الغني أَعلم النّاس بالأنساب في زمانه، مع معرفته بفنون الحديث وحذقه به.
قلت: وانظر ما سيأتي برقم ٤٢١.

* * *

[٢١٨ب] سنة عشر وأربعمئة

١٩٢ ● مُسْلم، المالِكيُّ، المُعَلِّم:

في شعبان.

١٩٣ ● أَبو القاسم، عليُّ بن عُبَيْد الله [بن محمَّد] العُنَّابيُّ:

انتقى عليه جعفر الأندلسيّ.

أَخذتُ عنه.

يوم الأَحد، لِلَيْلَتين بَقيَتا من صَفَر؛ وحَضرتُ جنازتَه.

١٩٤ ● أَبو عبد الله، الحُسَين بن مَيمون، الصَّفَّار.

عنده [أَحمد بن إبراهيم] ابن جامع السُّكَّريُّ، و [إسماعيل] ابن الجراب، ونَحوه.

وله شِعْرٌ:

يوم السَّبت، بالعَشِيِّ؛ وصُلِّيَ عليه يوم الأَحد بعد العَصْر، الثَّالث وعشرين من شوّال؛ وحضرتُ جنازتَه. =

١٩٥ ● = وأَبُوه: أَبو العبَّاس، مَيمون بن أَحمد بن يَحيى، الصَّفَّار:

حدَّث عن النَّسَائيّ.

* * *

---

١٩٢ ● أَظنه المترجم في ترتيب المدارك ٨/٥٧، والديباج المذهب ٢/٣٤٨.
قال القاضي عياض: أَبو الفضل، مسلم بن علي بن عبد الله بن محمَّد بن حسن الدِّمشقي. ويُعرف بغلام عبد الوهاب، فقيه مالكيٌّ مشهور....

١٩٣ ● ترجمته في: الإكمال ٦/٣٨٦، الأنساب ٩/٦٦، تاريخ الإسلام [وفيات ٤٠١ـ٤٢٠] ص ٢٠٨ نقلاً.

١٩٤ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٢٠٢ نقلاً دون تصريح؛ والزيادات منه.

١٩٥ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام، مع ترجمة ابنه كما هنا.

سنة إحدى عشرةَ وأَربعمئة

١٩٦ ● أَبو الفَضْل، جعفر بن أَبي الذِّكر:

ليلةَ الخميس، العَتَمَة، التَّاسعَ عشرَ من شعبان.

وُلد سنة تسعٍ وعشرين وثلاثمئة.

حَضرتُ جنازَتَهُ.

* * *

---

١٩٦ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات٤٠١ـ٤٢٠] ص ٢٧٥؛ وفيه... المذكر خطأً.

وستأتي ترجمة ابنه برقم ٢٩٠ من هذا الكتاب.

* * *

سنة اثنتي عشرة [وأربعمئة]

١٩٧ ● أَبو العبَّاس، النُّخاليّ، أَحمد بن الحُسَين بن جعفر، العطَّار:

يوم الأَحد، ضَحْوةَ الحادي عشرَ من شعبان، حضرتُ جنازتَهُ.

وُلد في رمضان، سنة سبعٍ وثلاثين وثلاثمئة.

وما أُقَدِّمُ عليه من شُيوخي أَحداً، في الثِّقَةِ وجميلِ الخِصالِ التي اجتمعَت فيهِ.

١٩٨ ● أَبو سعد، المالينيُّ:

يوم الثَّلاثاء، السَّابع عشرَ من شوَّال.

١٩٩ ● أَبو القاسم، عبد الله بن سَعيد، أَخو عبد الغنيّ:

يوم عاشوراء.

---

١٩٧ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٠١ـ٤٢٠] ص ٢٩١ نقلاً.

١٩٨ ● هو الإمام المُحَدِّث أَحمد بن محمَّد بن أَحمد بن عبد الله، الأَنصاري، الهرويّ، الصُّوفيّ، المُلَقَّب بطاووس الفقهاء.
وترجمته في: تاريخ جرجان ١٢٤، تاريخ بغداد ٤/ ٣٧١، مختصر تاريخ دمشق ٣/ ٢٢٤، المنتظم ١٥/ ١٤٦، تاريخ الإسلام [الجزء السابق] ص ٢٩٢ نقلاً، سير أَعلام النبلاء ١٧/ ٣٠١ نقلاً، العبر ٣/ ١٠٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٧٠ نقلاً، الإشارة ٢٠٦، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٣٠، طبقات السبكي ٤/ ٥٩، البداية والنهاية ١٢/ ١١، المقفى الكبير ١/ ٧٠١، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٥٦، حسن المحاضرة ١/ ٣٥٣، طبقات الحفاظ ٤١٧، شذرات الذهب ٥/ ٦٥.
ووهم السَّهميُّ في وفاته، فليصحح في تاريخ جرجان.
قال الخطيب: كان ثقة، صدوقاً، متقناً، خيِّراً، صالحاً.

١٩٩ ● ترجمته في: تاريخ ابن الطحان ٧٩ رقم ٣٤٧ وكنيته فيه: أَبو محمَّد؛ وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٢٩٧.

عندهُ [إسماعيل] ابن الجراب، وغيره.

٢٠٠ ● أَبو الفَرَج، محمَّد بن عمر، الحَطَّاب:

في جُمادى الأُولى.

عنده حمزة [بن محمَّد الكتَّانيّ] و [الحسن] بن رشيق، وطبقتهما.

وحضرتُ جنازتَهُ.

٢٠١ ● أَبو العبَّاس، مُنير بن أَحمد، [الخَشَّاب]:

يوم الخميس، لإحدى عشرةَ خَلَونَ من ذي القَعْدة.

وكان ثقةً لا يجوزُ عليه تدليسٌ.

حضرتُ جنازتَهُ.

* * *

---

٢٠٠ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣١٠، المقفى الكبير ٦/ ٤٢٤.

٢٠١ ● ترجمته في: الإكمال ٧/ ٢٩٣، المؤتلف والمختلف للأَزدي ١١٠، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣١٠ نقلاً، سير أَعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٧ نقلاً، العبر ٣/ ١١٢، تذكر الحفاظ ٣/ ١٠٥٢، الإشارة ٢٠٧، غاية النهاية ٢/ ٣١٥، حسن المحاضرة ١/ ٣٧٢ نقلاً، شذرات الذهب ٥/ ٦٨.

وترجمة أَخيه مضت برقم ١٨٣ وله ذكر فيها. وستأَتي ترجمة ابنه برقم ٣٢٨.

* * *

سنة ثلاث عشرة [وأربعمئة]

٢٠٢ ● أَبو عليّ، الحُسَين بن الحَسَن، المعدنيّ، اللَّوَّاز:

في ربيع الآخر.

صاحبُ الفُقَّاع؛ رجلٌ صالحٌ.

حضرتُ جنازتَهُ.

عنده حمزة، وغيره.

٢٠٣ ● أَبو القاسم، إِسماعيل بن أَحمد، الأَهوازيّ:

في ربيع الأَوَّل. عنده [محمَّد بن محمَّد] ابن مكّيّ الجُرجانيّ.

٢٠٤ ● أَبو محمَّد، إِسماعيل بن عليّ بن الخَطيب:

في شهر رمضان.

٢٠٥ ● أَبو الفَتْح، العبَّاس، الحَمراويّ، يُعرف بمَولى الخادم:

عنده الآجُرِّيّ وغيره.

حضرتُ جنازتَهُ، في ربيع الأَوَّل.

٢٠٦ ● أَبو الفَتْح، حسَّان بن الحَسَن، اللِّحيانيّ، العَطَّار:

سَمعنا منه.

* * *

---

٢٠٢ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٠١ـ٤٢٠] ص ٣١٦ نقلاً.

٢٠٣ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣١٥ نقلاً. والزيادة منه.

٢٠٤ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣١٥.

٢٠٥ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٢٠ نقلاً.

٢٠٦ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣١٦.

* * *

[٢١٩أ] سنة أَربعَ عشرة وأَربعمئة

٢٠٧ ● أَبو الخَيْر، يَحيى بن الحَسَن بن زولان:

في المُحَرَّم، يوم الخميس، الثَّالث منه.

٢٠٨ ● أَبو العبَّاس، أَحمد بن الحَسَن، الدِّمشقيُّ، ابن الورَّاق:

حدَّث عن [عليّ] بن أَبي العَقب، وغيره.

في يوم الاثنين، الثَّالث عشرَ من صَفَر.

٢٠٩ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن خُزَيمة بن الحُسَين، الدَّبَّاغ، البَزَّاز:

عنده [ابن حَيُّويه] النَّيسَابوريّ وطبقتُه.

* * *

---

٢٠٨ ● ترجمته في: مختصر تاريخ دمشق ٣/ ٤٠، تاريخ الإسلام [وفيات ٤٠١-٤٢٠] ص ٣٣٦.

٢٠٩ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٥٧ نقلاً، المقفى الكبير ٥/ ٦٢٣ نقلاً.

* * *

سنة خمس عشرة وأربعمئة

٢١٠ ● أَبو محمَّد، عليّ بن إبراهيم بن يحيى، الدَّقَّاق، والد أَبي الحُسَين:

يوم الأربعاء، التَّاسعَ عشرَ من صَفَر.

وُلد سنة سِتٍّ وأَربعين وثلاثمئة.

حَضرتُ جنازتَهُ.

سَمعنا منهُ.

٢١١ ● عَمرو بن حَديد:

لي عنه جزءٌ، وهو رافضيٌّ.

---

٢١٠ ● ترجمته في: أَخبار مصر للمُسَبِّحيّ ٢١٣، تاريخ الإسلام [وفيات ٤٠١-٤٢٠] ص ٣٨٠ نقلاً، اتعاظ الحنفا ٢/ ١٧٢.

وترجمة أَبيه مضت برقم ٤٠.

قال المُسبِّحي: وفي يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقيت من صفر توفي المعروف بأَبي محمَّد، ابن يحيى الدَّقَّاق فجأَةً، ، وصلَّى عليه قاضي القُضاة، ودُفن مع صلاة العصر في سفح المقطَّم، وكان من أَحد الشيوخ النَّاقلين للحديث، والمؤرخين لأخبار مصر وحوادثها، وكان ينقل عن شيوخه وأَهل بيته، وخلَّف كتباً كثيرة الفنون، رحمه الله.

وقال المقريزي: وفي سابع عشره [= صفر] توفي أَبو محمَّد....

٢١١ ● ترجمته في: أَخبار مصر ٢١٤، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٨٤ نقلاً.

قال المسبِّحي: وفي يوم الجمعة لأَربع بقينَ من صَفَر، توفي المعروف بابن حديد، القُلْزُميّ الطَّحَّان، وكان رجلاً من أَهل السِّير والقُرآن، مَليحَ التَّشَيُّع؛ وحضر جنازته زهاء الألفي رجل، ولم يبقَ شريفٌ ولا شيعيٌّ إلاَّ صلَّى عليهَ، وكانت جنازته عظيمة آهلة، ودُفن بالقُقَّاعي في سفح المقطَّم.

٢١٢ ● أَحمد بن محمَّد بن الحاجِّ، أَبو العبَّاس، ابن الإِشْبيليّ:

الثَّالثَ عشرَ من صَفَر. صَلَّيتُ عليهِ.

٢١٣ ● أَبو حَفْص، عُمر بن القاسم، الأَدَميّ:

الخامس وعشرين من ذي القَعْدة، ليلةَ الخَميس.

حَضَرتُ جنازتَهُ.

٢١٤ ● محمَّد بن عُبَيْد الله بن طاهر، الحُسَينيّ:

سَمع كثيراً من القاضي [أَبي الطَّاهر الذُّهليّ]، و [الحسن] بن رشيق، وغيرهما.

---

٢١٢ ● ترجمته في: أَخبار مصر ٢١٢، مختصر تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٥، جذوة المقتبس ١٠٨ نقلاً، الصلة ١/ ٣٥ نقلاً، بغية الملتمس ١٥٥ نقلاً، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٦٨ نقلاً، سير أَعلام النبلاء ١٧/ ٣٢٩ نقلاً، العبر ٣/ ١٢١، الإشارة ٢٠٨، حسن المحاضرة ١/ ٣٧٢، شذرات الذهب ٥/ ٧٨.

قال الذهبي: أَثنى عليه الحبَّال. قلت: هذه عبارة الحميدي في الجذوة.

وقال المسبِّحيّ: وفي يوم الاثنين، النِّصف من صَفَر توفي أَبو [بياض بالأَصل] الإشبيليّ، المغربيُّ الشَّاهد؛ وكان فقيهاً عالماً، وصلَّى عليه قاضي القضاة ضحى نهار هذا اليوم، وحُمل نعشه على الأَيدي، ودُفن في سفح المقطَّم.

٢١٣ ● ترجمته في: أَخبار مصر ٢٣٤؛ وقال: وفيه [= في ذي القعدة] توفي المعروف بأَبي حفص عمر، الفقيه الشَّافعيّ، وكان رجلاً مُسِنّاً، عفيفاً، مُعَمَّراً؛ وحُمل على الأَيدي أَيضاً، ودُفن بالفقاعيّ في سفح المقطَّم.

وقد مضت ترجمة أَخيه برقم ١٧٨.

٢١٤ ● ترجمته في: أَخبار مصر ٢٣٥، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٩٣.

قال المسبِّحي: وفي يوم الأربعاء، لسبع بقين منه [من ذي الحِجَّة] توفي أَبو عبد الله محمَّد بن عبد الله [كذا] بن طاهر الحُسيني الموسوس. . . . ودفن بسفح المقطَّم.

٢١٥ ● أَبو الحُسَين، محمَّد بن محمَّد بن محمَّد، النَّيْسَابُوريُّ، ابن أَبي صادق:

عنده الأَصَمُّ، وغيره.

٢١٦ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن أَحمد، التَّميميُّ، الخَطيبُ:

السَّابع والعشرين من شهر رمضان.

وُلد يوم الثَّلاثاء، بعد العَصْر، النِّصف من المُحَرَّم، سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمئة.

عنده عن العَلاَّف، وغيره، وعن أَبي الفوارس الصَّابونيّ.

٢١٧ ● أَبو إِسحاق، إِبراهيم بن عليّ الصَّابونيّ:

في رمضان.

عنده حديثٌ، وما سَمعتُ منه.

* * *

---

٢١٥ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٩٤ نقلاً، المقفى الكبير ٧/١٣٣ نقلاً.

٢١٦ ● ترجمته في: أَخبار مصر ٢٣٢، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٨٩، المقفى الكبير ٥/١٥١ نقلاً.

قال المسبِّحي: وفيه [في ذي القعدة] توفي أَبو عبد الله محمَّد بن أَحمد، المؤدِّب الشامي، رحمه الله، وكان على طريقة جميلة.... ودفن في سفح المقطم بالفقّاعي.

قلت: لعله هو.

* * *

سنة ستَّ عشرة [وأربعمئة]

٢١٨ ● القاضي أَبو الحَسَن، الخَصيب بن عبد الله بن محمَّد بن الخَصيب:

يوم الأَحد، مُستهلّ ربيع الأَوَّل.

حَضرتُ جنازتَهُ.

٢١٩ ● أَبو مَنصور، قَراتكين، التُّركيُّ، الوَزيريُّ، الزَّاهد، مَولى الوزير [يعقوب] بن كِلِّس.

حدَّث.

عنده هشام بن أَبي خليفة، وعَتيق بن موسى الأَزْديّ، وغيرُهما.

وعَتيقٌ يُعرف بابن سارقِ المَسْجِد.

٢٢٠ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أَبي يزيد، الصَّوَّاف:

العاشر من ربيع الأَوَّل. حضرتُ جنازتَهُ.

٢٢١ ● أَبو عليّ، مُحسن بن جعفر بن أَبي الكِرام:

الثَّاني من ذي القَعْدة.

---

٢١٨ ● ترجمته في: هامش الإكمال ٣/ ٤٠، تاريخ دمشق ٥/ ٦٢٩ نقلاً، مختصر تاريخ دمشق (دار البشير) ٨/ ٥٧، تاريخ الإسلام [وفيات ٤٠١ـ ٤٢٠] ص ٤٠٠، سير أَعلام النبلاء ١٧/ ٣٤٩، العبر ٣/ ١٢٣، حسن المحاضرة ١/ ٣٧٢، شذرات الذهب ٥/ ٨١.

٢١٩ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٠٦، وتصحح فيه كنيته.

وهشام بن خليفة، مضت ترجمته برقم ٢٢. وعتيق الأزدي، مضت ترجمته برقم ٣٥.

٢٢١ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤١١.

وانظر ترجمة أَخويه: إِبراهيم، برقم ٢٧٣؛ وفضل، برقم ٣٩٥.

[٢١٩ب] حضرتُ جنازتَهُ.

٢٢٢ ● أَبو عليّ، صالح بن [إِبراهيم بن] رشدين:

السَّادس من ذي القَعْدة.

٢٢٣ ● أَبو محمَّد، ابن النَّحَّاس، عبد الرَّحمن بن عُمر، البَزَّاز:

ليلةَ الثَّلاثاء، الثَّالثَ عشرَ من صَفَر.

٢٢٤ ● أَبو عليّ، الحَسَن بن محمَّد بن عبد الرَّحمن، الصَّايغ:

سمعَ من الدَّارقطنيّ قديماً.

حدَّث قليلاً، وكتبَ كثيراً.

---

٢٢٢ ● ترجمته في: أَخبار مصر ٩٦، يتيمة الدهر ١/٣٩٩، معجم الأُدباء ٤/١٤٤٢، المغرب (قسم مصر) ٢٥٣، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٠١، الوافي بالوفيات ١٦/٢٤٦ حرفيّاً عن ياقوت.
ووفاته في معجم الأُدباء والوافي سنة ٤١٠ هـ!.
وقد مضت ترجمة أَخيه [أَو أَبيه] برقم ١٧١.
قلت: يبدو أَنه جمع كتاباً في أَخبار الشعراء؛ انظر معجم الأُدباء ٢/٧٨٦ و ٤/١٤٤٢، والمغرب ٢٠٤، والمقفى الكبير ١/٣٨٠.
وله شعر في: أَخبار مصر ٩٦، واليتيمة ١/٣٩٩ و ٤٠٢، والمغرب ٢٥٣.
وله صلات بشعراء مصر في عصره؛ فقد مدحه صالح بن مؤنس [اليتيمة ١/٣٨٧ و ٣٩٢]، ومحمَّد ابن الحسن اليمني [اليتيمة ١/٣٩٢].
واستهداه السَّهواجي شراباً [اليتيمة ١/٣٩٧].
ورثاه أَبو هريرة أَحمد بن عبد الله [اليتيمة ١/٤٠٣].
٢٢٣ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٠٢ نقلاً، سير أَعلام النبلاء ١٧/٣١٣ نقلاً، العبر ٣/١٢٣، الإشارة ٢٠٩، النجوم الزاهرة ٤/٢٦٣، حسن المحاضرة ١/٣٧٣، شذرات الذهب ٥/٨٢.
ولست أَدري كيف نقل الذهبي وفاته عن الحبَّال في عاشر صفر!!.
٢٢٤ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٩٩.

٢٢٥ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن مَيمون بن حَسنون، يُعرفُ بحمار العَطَّار؛ والدُ أَبي العبَّاس.

٢٢٦ ● أَبو الحُسَين، محمَّد بن حَمُّويه بن عَمرو، الفارسيّ، الورَّاق.

٢٢٧ ● أَبو الفَتْح، أَحمد بن عُمر بن سعيد، الجهازيّ، المعروف بابن قُدَيدة المُخْل.

يُتكَلَّمُ فيه.

٢٢٨ ● القاضي أَبو الحُسَين، عليّ بن الحَسَن بن خليل:

في صَفَر.

حدَّث هو وأَبوه.

ثقةٌ، فقيهٌ شافعيٌّ مُتَقَدِّمٌ؛ مِصْريٌّ.

ومن غلمان إسماعيل الحدَّاد.

٢٢٩ ● أَبو القاسم، سالم بن محمَّد، القَصَّار:

حدَّث.

---

٢٢٥ ● ستأتي ترجمة أَخيه برقم ٢٧٩.

٢٢٦ ● ترجمته في: المقفى الكبير ٥/ ٦١٣ نقلاً دون تصريح.

٢٢٧ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٩٧، لسان الميزان ١/ ٢٣٦ نقلاً.

وقد أَصاب عبارةَ: قديدة... إلى آخر الترجمة بعضُ السَّواد، ولم يضع النَّاسخ [الحافظ الضياء المقدسي رحمه الله] الدائرة المنقوطة للدلالة على انتهاء الترجمة كعادته، فقرأَها الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال موصولة: تكلم فيه القاضي أَبو الحسين... فاعتبره لذلك ممَّن جرَّحه القاضي المذكور. فتعقّبه الإمام ابن حجر رحمه الله في لسان الميزان؛ وهو الصَّواب كما أَثبتُّه من الأَصل.

٢٢٨ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٠٤ نقلاً.

٢٣٠ ● أَبو المُرَجَّى، تَميم بن حَمْد بن سَيَّار:

في المُحَرَّم.

حدَّث عن مُسلم العَلويّ، وغيره.

٢٣١ ● أَبو بكر، عَتيق بن أَحمد، الصُّوفيُّ:

في شوَّال.

٢٣٢ ● أَبو القاسم، يحيى بن عليّ، ابن الطَّحَّان، الصَّوَّاف:

في ذي القَعْدة.

صاحبُ «المُختَلف والمُؤتَلف».

٢٣٣ ● أَبو القاسم، عُبَيْد الله بن محمَّد بن محمَّد، ابن الوَرَّاق، الخِرَقيُّ:

في ربيع الأَوَّل.

٢٣٤ ● أَبو داود، سُليمان بن الحَسَن، القَزْوينيُّ.

٢٣٥ ● أَبو الحَسَن، عليّ، ابن شعر الغَزَليّ:

رجلٌ صالحٌ، حدَّث عن ابن أَبي طُنَّة، وابن أَبي رافع، وغيرهما.

سمعنا منه.

---

٢٣١ ● لعله عتيق بن عبد الرحمن بن أَحمد، أَبو بكر العباداني، الإكمال ١/١٠٩.

٢٣٢ ● هو صاحب «تاريخ علماء أَهل مصر» وترجمته في: ترتيب المدارك ٧/٨٩، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤١٢ وانظر فيه خبراً ممَّا يرويه الحبَّال عن ابن الطحان في كتابه «الملتقط من المختلف».
وانظر نسبه كاملاً في ترجمة أَبيه من تاريخه ص ٨٥ رقم ٣٨٢.

٢٣٤ ● ترجمته في: التدوين في أَخبار قزوين ٣/٥٢.

٢٣٥ ● ترجم الذهبي في تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٠٤ رقم ٢٥٧ لرجل اسمه: عليِّ بن أَحمد بن نوبخت، أَبو الحسن. مصريٌّ، شاعرٌ، مُحسنٌ، فقيرٌ، قليل الحظِّ. توفي بمصر في شعبان.
قلت: لعله هو.

٢٣٦ ● أَبو عليّ، الحَسَن بن محمَّد بن حبقة.

٢٣٧ ● أَبو عليّ، صالح، الحُسَينيّ.

حدَّث، وسمعنا منه عن ابن الجراب، وغيره.

* * *

---

٢٣٧ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٠٢ نقلاً.

* * *

سنة سبع عشرة [وأَربعمئة]

٢٣٨ ● أَبو محمَّد، عبد السَّلام بن أَحمد بن أَبي عَرابة:

في ذي الحِجَّة.

٢٣٩ ● أَبو نَصْر، إِبراهيم بن الوزير أَبي الفَضْل جعفر بن الفَضْل:

في ربيع الأَوَّل.

سَمعنا منهُ.

٢٤٠ ● أَبو مُوسى، هارون بن يحيى بن الحسن بن بَحْر، الطَّحَّان:

في ربيع الأَوَّل.

عنده [الحَسَن] بن رشيق، وأَبو الطَّاهر [الذُّهليّ].

٢٤١ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن عَتيق بن بكر، الأُسوانيّ:

كبيرٌ، عنده هشام بن أَبي خليفة، وطبقته.

* * *

---

٢٣٨ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٠١ـ٤٢٠] ص ٤٢٥.

٢٣٩ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤١٨، والمقفى الكبير ١/ ١٢٦ وكنيته فيه: أَبو إِسحاق.

٢٤٠ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٣٢ نقلاً.

٢٤١ ● ترجمته في: الطالع السعيد ٥٥١ نقلاً، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٣٢.

* * *

سنة ثمان عشرة [وأَربعمئة]

٢٤٢ ● الشَّريف أَبو الحُسَين، ابن طَباطَبا:

يوم الجُمعة، الحادي والعشرين من ذي القَعْدة.

عنده الرَّازيّ فَمَن دونَه.

٢٤٣ ● [٢٢٠أ] أَبو الحَسَن، أَحمد بن محمَّد بن مَرزوق:

ليلة الجُمعة، السَّابع من ذي القَعْدة.

حضرتُ جنازَتَهُ.

٢٤٤ ● أَبو محمَّد، عبد الله بن محمود، الفقيه الشَّافعيُّ:

ليلةَ الثَّلاثاء، السَّابع عشر من رمضان.

حضرتُ جنازَتَهُ.

٢٤٥ ● أَبو حَفْص، عُمر بن القاسم، الصّدفيُّ:

ليلةَ الثَّلاثاء، الثَّاني من رمضان.

حدَّث هو وأَخوه الحَسَن بن القاسم، وهو أَكثرُ من عُمر حديثاً.

❊ ❊ ❊

---

٢٤٢ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [٤٠١ـ ٤٢٠] ص ٤٥٧ نقلاً.

٢٤٣ ● ترجمته في: تاريخ دمشق ٧/ ٣٨٣ نقلاً، مختصر تاريخ دمشق ٣/ ٢٨٣ (وروى ابن عساكر عن شيخه محمَّد بن عبد الباقي الأنصاري، عن الحبَّال، عن ابن مرزوق حديثاً)، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٣٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٩٣، المقفى الكبير ١/ ٦٥٠.

❊ ❊ ❊

سنة تسع عشرة [وأَربعمئة]

٢٤٦ ● أَبو الحَسَن، عليُّ بن الحُسَين بن إِسحاق، الصَّوَّاف:

في ربيع الأَوَّل.

وحضرتُ جنازتَهُ.

٢٤٧ ● أَبو بكر، محمَّد بن عبد الباقي، الجبَّان، الرَّجلُ الصَّالح:

في ربيع الأَوَّل.

٢٤٨ ● أَبو عُمر، كهمس بن عبد الحميد:

ليلةَ الاثنين، الثَّاني وعشرين من رمضان.

٢٤٩ ● أَبو الحَسَن، عليُّ بن أَبي عَديّ [عبد العزيز] بن إِسحاق بن الفَرَج:

مُحَدِّثٌ ابنُ مُحَدِّثٍ.

٢٥٠ ● أَبو أَحمد، الصُّوفيُّ، الهَرَويُّ، الطِّينيُّ؛ رجلٌ صالحٌ:

يوم الثَّلاثاء، الخامسَ عشرَ من جُمادى الأُولى.

عنده ابنُ المُرَجَّى، صاحبُ أَبي يَعلى، وغيره.

٢٥١ ● أَبو الحَسَن، عليُّ بن محمَّد بن الأَصفر:

---

٢٤٦ ● لابن عمه ترجمة برقم ٣٦٢ فيما سيأتي.

٢٤٧ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٠١ـ٤٢٠] ص ٤٧٠ نقلاً.

٢٤٩ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٦٧ نقلاً.

٢٥٠ ● هو أَبو أَحمد، عبد الواحد بن محمَّد بن جبريل، الهرويّ، يُعرف بالطِّينيّ. حدَّث عن جماعةٍ، حدَّث عنه عبد العزيز بن أَحمد الكتَّاني وغيره. الإكمال ٥/ ١٦١ عن هامش الأَصل.

يوم الاثنين، الحادي عشر من جُمادى الأُولى.

٢٥٢ ● أَبو القاسم، [عليُّ بن محمَّد بن عبد الله]، ابن آزاذمَرْد، البَغْداديُّ: يوم الأَحد، بعد العَصْر، الثَّاني وعشرين من رمضان.

* * *

سنة عشرين [وأَربعمئة]

صِفْرٌ

* * *

---

٢٥٢ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٦٧ نقلاً.

* * *

سنة إحدى وعشرين [وأربعمئة]

٢٥٣ ● أَبو أَحمد، القاسم بن عبد الواحد الشِّيرازيّ.

يوم الثّلاثاء، العاشر من ربيع الأوّل.

حضرتُ جنازتَهُ.

حدَّث بيَسيرٍ.

كتبَ أَبوه وأَهل بَيتهِ الكثير.

٢٥٤ ● أَبو الحَسَن، أَحمد بن عبد الله، ابن الرَّان، الواعظ، بدمشق.

لِعَشْرٍ بَقينَ من جُمادى الأُولى.

* * *

---

٢٥٣ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [٤٢١-٤٤٠] ص ٦٤ نقلاً.

٢٥٤ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٦، والنجوم الزَّاهرة ٤/ ٢٧٢، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٩.

في النجوم الزاهرة: ابن الدَّان، وفي البداية والنهاية: ابن الكرات؛ تحريف.

قال الذهبيّ: أَصله من الجزيرة، كان رجلاً صالحاً عارفاً، له مصنَّفات في الوعظ، وكان يعظ في الجامع.

قال عبد العزيز الكتَّاني: لم أَر أَحسن وعظاً منه. انتهى.

قلت: وفي كتاب الكتَّاني «تالي كتاب تاريخ مولد العلماء لابن زبر» سنة ٤٢١ هـ قال: توفي شيخنا أَبو الحسين علي بن أَحمد المرَّانيّ الواعظ سنة إِحدى وعشرين وأَربعمئة، سمعنا منه أَشعاراً ورقائق من تصنيفه. لم أَر واعظاً أَحسن منه. رحمه الله.

فهل هو هو؟. [تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ٣٣٥]. وليست له ترجمة في تاريخ دمشق.

وقال ابن تغري بردي: وكان صاحب مقالات وكرامات، وهو معدود من المشايخ.

* * *

سنة اثنتين وعشرين [وأربعمئة]

٢٥٥ ● أَبو بكر، سَعْد الأَبْهَريّ:

يوم الثَّلاثاء، الرَّابع عشر من جُمادى الآخرة.

٢٥٦ ● أَبو العبَّاس، أَحمد بن جَعفر، السِّيرافيّ:

في العَشْر الأَخير من شوَّال.

٢٥٧ ● أَبو إِسحاق، إِبراهيم بن عليّ بن زقازق، الصَّيرفيّ:

ليلة الثَّلاثاء، الثَّامن عشر من ربيع الآخر.

٢٥٨ ● أَبو عبد الله،محمَّد [٢٢٠ب] بن الحسن بن أَبي قدومة:

ليلة السَّبت، الثَّاني من ذي الحِجَّة.

٢٥٩ ● أَبو الحسن، سُليمان بن رُستم، إِمام الجامع بمصر:

نصفَ ذي الحِجَّة.

كانَ عندَه الكثيرُ.

* * *

---

٢٥٧ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١ـ٤٤٠] ص ٧٩، والمقفى الكبير ١٩٩/١ وفيه «رقارق» بمهملتين، تصحيف.

٢٥٩ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٨١ نقلاً.

* * *

سنة ثلاثٍ وعشرين [وأربعمئة]

٢٦٠ ● أَبو الفَتْح، مَنْصور بن عليّ الأنماطيّ، الضَّرير:
يوم الأحد، السَّادسَ عشرَ من جُمادى الأُولى.

٢٦١ ● أَبو عليّ، عبَّاس النّفريّ، الحَنيفيّ:
بُكرة الثَّالث من ذي القَعْدة.

٢٦٢ ● أَبو محمَّد، إِسماعيل بن رجاء، الفقيه، الشَّافعيّ:
مات بالرَّملة، في رمضان. العَسْقلانيّ.

٢٦٣ ● أَبو يعقوب، [يوسف بن يعقوب] بن خُرَّزاذ، النَّجيرميّ، اللُّغويّ:
يوم الثَّلاثاء، الرَّابع من المُحَرَّم.

* * *

---

٢٦٢ ● ترجمته في: تاريخ دمشق ٢/ ٤٢٠أ (نسخة س) نقلاً، ومختصره ٤/ ٣٤٩، غاية النهاية ١/ ١٦٤، وتاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١ـ٤٤٠] ص ١٠٣ و ٢١٤ ولست أَدري لمَ أَعاد ترجمته في وفيات ٤٢٨ هـ!!.

٢٦٣ ● ترجمته في: إنباه الرُّواة ٤/ ٦٦ نقلاً، ووفيات الأَعيان ٧/ ٧٦ نقلاً، وسير أَعلام النبلاء ١٧/ ٤٤١، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١١٩ نقلاً، وقد خلط الإمام السيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٦٤ بينه وبين سميِّه وبلديِّه وشيخه أَبي يعقوب يوسف بن يعقوب النَّجيرمي المتوفى سنة ٣٩٠ هـ.
ووقع الخلط نفسه عند ابن خلكان. وانظر الحاشية المطولة التي كتبها الدكتور عبد السلام التدمري في حواشي تاريخ الإسلام.
قال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام: أَبو يعقوب النَّجيرميّ، البَصْريّ، اللُّغويّ، نزيل مصر، من بيت العلم والأدب، ولد سنة ٣٤٥، وله خط في غاية الإتقان يرغب فيه الفضلاء، حتى بلغ ديوان جرير بخطه عشرة دنانير، وليس هو خطًّا منسوباً.

* * *

سنة أربعٍ وعشرين [وأربعمئة]

٢٦٤ ● أَبو عبد الله، الحُسَين بن إِبراهيم بن عبد الله، الأَنْباريّ، المُقْرىء:

يوم الأَربعاء، الخامس والعشرين من ذي الحِجَّة.

٢٦٥ ● القاضي أَبو الحُسَين، محمَّد بن إِبراهيم بن غالب التَّمَّار:

يوم الثَّلاثاء، سَلْخ جُمادى الأُولى.

حدَّث عن ابن جامع السُّكَّريّ، وابن إِسحاق، وغيرهما.

وهو آخرُ من حدَّث عن هذه الطبقة.

٢٦٦ ● أَبو القاسم، مكِّيّ بن نَظيف، الزَّجَّاج:

يوم الأَربعاء، التَّاسع عشر من رجب.

رَجُلٌ صالحٌ.

٢٦٧ ● أَبو عبد الله، الحُسَين الغَزْنَويّ:

في هذا اليوم، يوم الأَربعاء، التَّاسع عشر من رَجَب.

* * *

---

٢٦٤ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١ـ٤٤٠] ص ١٢٧، وغاية النهاية ١/ ٢٣٧.

٢٦٥ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٣٨ نقلاً، والمقفَّى الكبير ٥/ ١١٣ نقلاً.

وابن جامع: هو أَحمد بن إِبراهيم بن جامع العطَّار. قاله الذَّهبيّ.

٢٦٦ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٤٠.

٢٦٧ ● لعله المترجم في: مختصر تاريخ دمشق ٧/ ١٠١ باسم: الحُسَين بن رافع الغزنويّ؛ وروى عن طريقه حديثاً، دون أَن يذكر له تاريخ وفاة.

* * *

سنة خمسٍ وعشرين [وأربعمئة]

٢٦٨ ● القاضي أَبو العبَّاس، السَّعْديّ، العُكْبَريّ:

يوم الاثنين، وصُلِّيَ عليه يوم الثّلاثاء، الخامس والعشرين من ربيع الآخر.

عنده الأَبْهَريّ، ومن هو أَكبرُ منه.

٢٦٩ ● أَبو الفَرَج، جَعفر بن أَحمد بن لُقمان، البزَّاز:

في المُحَرَّم.

٢٧٠ ● أَبو عبد الله، الحُسَين بن جَعفر الكِلَليّ، ابن بنتِ أَبي بكر الأُدْفَويّ:

بالرِّيف، في المُحَرَّم.

انتقى عليه [الحافظ] أَبو نَصر [السِّجزيّ].

٢٧١ ● الشَّريف أَبو الحَسَن، العبَّاسيّ، الهاشميّ، المعروفُ بالعُقاب، الصُّوفيّ:

في ربيع الاخر.

* * *

---

٢٦٩ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١ـ٤٤٠] ص ١٥٠ نقلاً.

٢٧٠ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٥٤، والزِّيادة منه.
وجدُّه أَبو بكر الأُدفويّ مضت ترجمته برقم ٩٦ من هذا الكتاب.

* * *

سنة ستٍّ وعشرين [وأربعمئة]

٢٧٢ ● القاضي أَبو [٢٢١أ] الحَسَن، ابن الحدَّاد، الشَّافعيّ، المَصاحِفيّ: في ربيع الأَوَّل.

٢٧٣ ● أَبو إِسحاق، إِبراهيم بن جَعفر بن أَبي الكِرام، أَخو مُحسن: سمع من الرَّازي فمَن دونَه.

* * *

---

٢٧٢ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١ـ٤٤٠] ص ١٨٣ نقلاً.

٢٧٣ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٧٢.

وأَخوه محسن، له ترجمة برقم ٢٢١ من هذا الكتاب، وقد مضت.

ولأَخيهما فضل ترجمة برقم ٣٩٥ من هذا الكتاب.

والرَّازي: هو أَحمد بن إِسحاق بن عُتبة. قاله الذَّهبيّ.

* * *

سنة سبعٍ وعشرين [وأربعمئة]

٢٧٤ ● أَبو الحَسَن، عليّ بن عيسى الهَمْدانيّ، الكاتب:

في جُمادى الآخرة.

انتقى عليه أَبو نَصر [السِّجزيّ].

٢٧٥ ● أَبو النُّعمان، تُراب بن عُمر [بن عُبيد] الكاتب:

ليلةَ الأَحد، الرَّابع عشرَ من ربيع الآخر.

وُلد سنة اثنتين وأَربعين [وثلاثمئة] لِستٍّ خَلونَ من مَسْرى.

كذا قال لنا.

* * *

---

٢٧٤ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١ـ٤٤٠] ص ١٩٦.

٢٧٥ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٩٠، وسير أَعلام النبلاء ١٧/٥٠٢، والعبر ٣/١٦٣، وحسن المحاضرة ١/٣٧٣، وشذرات الذهب ٥/١٢٨.

الزيادة الأُولى من مصادره، والثانية من عندي للتوضيح.

ومَسْرى، آخر شهور القبط، يبدأُ من ٢٥ تموز. [الأَزمنة والأَنواء لابن الأَجدابي ١٧١، والفضائل الباهرة لابن ظهيرة ١٤٢].

* * *

سنة ثمانٍ وعشرين [وأربعمئة]

٢٧٦ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن أَحمد بن مأمون:

ليلةَ الأَربعاء، الخامس وعشرين من رَبيع الأَوَّل.

مُحَدِّثٌ ابنُ مُحَدِّثٍ؛ يُتَكَلَّمُ في حَديثهِ، وفي مَذْهَبِهِ.

عِندَهُ بُكَيْرٌ الرَّازي، عن بكَّار بن قُتَيْبَةَ؛ وغيره.

٢٧٧ ● أَبو إِسحاق، ابن قَسيم:

يوم الجُمعة، السَّادس من شوَّال.

٢٧٨ ● أَبو الحَسَن، [عليُّ بن محمَّد بن إِبراهيم] الحِنَّائيّ:

بدمشق، في رَبيع الأَوَّل.

* * *

---

٢٧٦ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١ـ٤٤٠] ص ٢٤١ نقلاً، والمقفَّى الكبير ٥/ ١٥٨ نقلاً.

٢٧٨ ● ترجمته في: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣٤٠، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٢٣٩، وسير أَعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦، والعبر ٣/ ١٦٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢١٦، ومختصر تاريخ دمشق ١٨/ ١٥١، وشذرات الذهب ٥/ ١٣٨. والزيادة من مصادره.

قال الكتَّاني في «تالي كتاب مولد العلماء» ٣٤٠ ما نصه:

«توفي شيخنا وأُستاذنا أَبو الحسن عليّ بن محمَّد بن إبراهيم الحِنَّائيّ، الشَّيخُ الصَّالح، يوم الجمعة، التَّاسع من شهر ربيع الأَوَّل، سنة ثمانٍ وعشرين وأَربعمئة؛ كان يُحدِّثُ عن عبد الوهَّاب بن الحسن الكلابيّ وغيره.

كتب الكثير، وحدَّث بشيءٍ يسيرٍ؛ وكان من العُبَّاد؛ وكانت له جنازةٌ عظيمةٌ مارأَيتُ مثلَها، ولم يزل يُحمل من بعد صلاة الجمعة إلى قريب العصر، وانحلَّ كفنُه. ذكر أَن مولده سنة سبعين وثلاثمئة».

* * *

سنة تسعٍ وعشرين [وأربعمئة]

٢٧٩ ● أَبو عليّ، الحُسَين بن مَيمون بن حَسْنون:

رجلٌ صالحٌ.

يوم السَّبت، السَّادس وعشرين من ربيع الآخر.

٢٨٠ ● أَبو محمَّد، إِسماعيل [بن عمرو] الحدَّاد:

رَجُلٌ مُقرِىءٌ، صالحٌ، جَليلٌ.

يوم الاثنين، الثَّامن عشر من صَفَر.

٢٨١ ● أَبو القاسم، صِلَة بن المُؤَمّل بن خَلَف، البَغْداديّ:

وكان حليماً عن قُدْرَةٍ.

يوم الخَميس، الثَّالث من ربيع الآخر.

حدَّث عن القَطيعيّ وابن ماسي. وسَمِع كثيراً. وانتقى عليه أَبو نصر.

٢٨٢ ● أَبو محمَّد، عبد الله بن أَبي بكر بن قَبيصة:

يوم السَّبت، مُسْتَهلَّ ذي القَعْدة.

* * *

---

٢٧٩ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١-٤٤٠] ص ٢٦٠ نقلاً.
ولأخيه محمَّد ترجمة مضت برقم ٢٢٥.

٢٨٠ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٢٥٧، وتذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٠٠، ومعرفة القرّاء الكبار ١/ ٣٨٥، والمقفى الكبير ٢/ ١٠٦، وغاية النهاية ١/ ١٦٧، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٣. والزيادة من مصادره.
قال الذهبيّ: «عُمِّر دَهْراً».

٢٨١ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ٩/ ٣٣٧ نقلاً، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٢٦٣.

* * *

سنة ثلاثين [وأربعمئة]

٢٨٣ ● أَبو محمَّد، الحَسَن بن الفَرَج، النَّحْويّ:

يوم عاشوراء.

٢٨٤ ● أَبو الحَسَن، محمَّد بن المُغَلِّس بن جَعفر [بن المُغَلِّس]:

جَدُّه ابنُ المُغَلِّس الدَّاوديّ صاحب «المُوَضَّح».

حدَّث ابن رشيق عن جَدِّه جعفر بن المُغَلِّس.

السَّابعَ عشرَ من المُحَرَّم، يوم الخميس.

٢٨٥ ● أَبو خازم، محمَّد بن الحُسَين، ابن الفَرَّاء، البَغْداديّ؛ أَخو شيخ الحنابلة:

---

٢٨٣ ● ترجمته في: إنباه الرُّواة ١/ ٣١٨ نقلاً، وزاد: القاضي، بَصْرويٌّ معروف بهذا النَّوع.

٢٨٤ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٥، وتاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١ـ٤٤٠] ص ٢٩٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢١٧، والوافي بالوفيات ٥/ ٤٧؛ والزيادة من الذَّهبيّ.

قال الخطيب: والد جعفر وأَحمد. . . . روى عنه ابن ابنه عبد الله بن أَحمد بن محمَّد بن المغلس الفقيه.

٢٨٥ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٢، والأنساب ٩/ ٢٤٦، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٢٩٥ نقلاً، ومختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ١١٨، والوافي بالوفيات ٣/ ٧، والمقفى الكبير ٥/ ٦٠٠، والمنتظم ١٥/ ٢٧١.

قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان لابأَس به، رأَيت له أُصولاً سماعه فيها، ثم بلغنا عنه أَنه خلطَ في التَّحديث بمصر، واشترى من الورَّاقين صُحُفاً فروى منها، وكان يذهب إلى الاعتزال. مات أَبو خازم بتِنِّيس، في يوم الخميس، السابع عشر من المحرم في سنة ٤٣٠ ودفن بدمياط».

في تِنِّيس، في المُحَرَّم، يوم الخميس، الثَّاني عشر منه.

٢٨٦ ● أَبو البَرَكات، ابن الفَرَّاء، ابن أَخي أَبي عبد الله:

ليلةَ السَّبت، الرَّابع وعشرين من رَجَب.

مُحَدِّثٌ مُتْقِنٌ.

٢٨٧ ● عبد الرَّحيم بن عليّ الفاقُوسيّ، أَخو شَيخنا أَبي عَليّ الحُسَين:

ليلةَ الخَميس، التَّاسع وعشرين من رجب.

٢٨٨ ● أَبو الحَسَن، [عليّ بن إبراهيم بن سعيد] الحَوْفيّ:

بُكرةَ يوم السَّبت، مُسْتَهلَّ ذي الحِجَّة.

* * *

= وقال المقريزي: «ودفن بشطا من دمياط»

وأَخوه أَبو يعلى محمَّد بن الحسين، ابن الفرّاء القاضي، شيخ الحنابلة. [سير أَعلام النبلاء ١٨/ ٨٩].

٢٨٦ ● أَبوه: الشيخ أَحمد بن الفضل بن نظيف؛ قاله الذهبيّ في ترجمة عمِّه أَبي عبد الله محمَّد بن الفضل بن نظيف، ستأتي ترجمته برقم ٢٨٩. [سير أَعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٦].

٢٨٨ ● ترجمته في: الإكمال ٢/ ١٩٤، الأنساب ٤/ ٢٧٣، وإنباه الرُّواة ٢/ ٢١٩، ومعجم الأُدباء ٤/ ١٦٤٣، ومعجم البلدان ٢/ ٣٢٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٠٠، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٢٩٣، وسير أَعلام النبلاء ١٧/ ٥٢١، والعبر ٣/ ١٧٤، وبغية الوعاة ٢/ ١٤٠، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣٢، وطبقات المفسرين للسيوطي ٧٠، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٨٨، والبلغة ١٤١.

قال ياقوت: «أَصله من قرية تسمى شبرا اللَّنجة من حَوْف بلبيس من الدِّيار المصريَّة»؛ وزاد الفيروزأَبادي: «لا من حوف عُمان، كما ظنَّه جماعة».

وقال القفطيّ: «وصنَّف في النَّحو مصنَّفاً كبيراً عُني به النَّحويُّون، استوفى فيه العلل والأُصول؛ وصنَّف مصنَّفات أَصغر منه، رأَيت المصريِّين يشتغلون بها، وصنَّف تصنيفاً كبيراً في «إعراب القرآن» أَبدعَ فيه، يتنافس العلماء هناك في تحصيله».

سنة إحدى وثلاثين [وأربعمئة]

٢٨٩ ● أَبو عبد الله، [محمَّد بن الفَضْل بن نَظيف] الفَرَّاء:

في ربيع الآخر.

[٢٢١ب] وُلد سنة إِحدى وثلاثين.

أُخْبِرنا بموتِهِ.

٢٩٠ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن جعفر بن أَبي الذِّكر:

---

٢٨٩ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١-٤٤٠] ص ٣٥٦ نقلاً، وسير أَعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢١٨، والعبر ٣/ ١٧٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣١، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٣، والمقفى الكبير ٦/ ٥٢٤، وحسن المحاضرة ١/ ٣٧٣، وشذرات الذهب ٥/ ١٥٥؛ والزيادة من مصادره.

قال الذهبي والمقريزي: وُلد في صفر سنة إِحدى وأَربعين وثلاثمئة.

وقال المقريزي: توفي يوم الأَحد الخامس والعشرين من ربيع الآخر، وقيل: مات في يوم الاثنين لعشر بقين منه، سنة ٤٣١ هـ.

وقال الصفدي: توفي سنة ٤٣٢ هـ.

ونقل الذَّهبي عن محمَّد بن طاهر قوله: سمعت أَبا إِسحاق الحبَّال يقول: كان أَبو عبد الله ابن نظيف يصلِّي بالنَّاس في مسجد عبد الله سبعين سنة، وكان شافعياً يقنتُ؛ فتقدَّم بعده رجلٌ مالكيّ، وجاء النَّاس على عادتهم لصلاة الصُّبح، فلم يقنت، فتركوه وانصرفوا، وقالوا: لا يحسن يُصَلِّي!. [والخبر ذاته في المقفى والسير].

٢٩٠ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٥١ نقلاً، والمقفى الكبير ٥/ ٤٩٨ نقلاً.

والزيادة من الذَّهبي.

قال المقريزي: «محمَّد بن جعفر بن عبد الله بن ابي الذكر، أَبو عبد الله، الشَّاهد، الطَّحَّان، المصري.

قال مشرّف بن علي التَّمَّار: وُلد للنِّصف من شهر ربيع الآخر سنة ٣٥٨ هـ. =

عنده القاضي أَبو الطَّاهر [الذُّهليّ] وغيره.

في ربيع الآخر.

وعنده [الحسن] ابن رشيق و [ابن حَيَّويه] النَّيْسابوري.

يُرمى بالتَّشَيُّعِ والغُلُوِّ، وكان لا يُسْمَعُ هذا منهُ أَصلاً.

٢٩١ ● أَبو الحَسَن، الموقعيّ، الطَّبيب:

في جمادى الآخرة.

٢٩٢ ● أَبو الحَسَن بن أَبي شُرَيْح:

يوم الاثنين، التَّاسع من جُمادى الآخرة.

عنده القاضي [أَبو الطَّاهر الذُّهْليّ].

حَدَّث، وما سمعتُ منه.

٢٩٣ ● أَبو محمَّد، عَبْدان، الجواليقيّ، الشَّرابيّ:

= وتوفي بعد صلاة الظُّهر من يوم الاثنين، وأُخرج عند صلاة العصر من يوم الثّلاثاء السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٤٣١ هـ.

٢٩٢ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٤١ نقلاً.

٢٩٣ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ١/ ٣١٤، والمنتظم ١٥/ ٢٧٥، والأنساب ٣/ ٣٣٦ و٣٣٧، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٤٤ و ٣٥٠، والمقفى الكبير ٥/ ١٨٤؛ والزيادة من الذهبيّ.

قال الخطيب: «بلغنا أنه توفي بمصر في سنة ٤٣١ هـ».

وترجم له الذهبي مرَّتين؛ الأُولى باسم عبدان كما هنا نقلاً ثم أَحال على اسمه، وفي الثانية ذكر اسمه عن الخطيب: محمَّد بن أَحمد بن عبد الله؛ وزاد المقريزي: بن إبراهيم بن عليّ بن محمَّد. أَبو الحسن التميميّ، مولاهم، الكوفي، الجواليقيّ... توفي بمصر يوم السبت الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٤٣١ هـ.

وكذا ترجم له السمعاني مرتين: فقال في الأُولى: توفي في حدود سنة ٤٠٠ أَو قبلها إن شاء الله!!. ثم نقل الترجمة الثانية عن الخطيب دون أَن يدري أَنهما واحد!.

عنده [أَبو بكر، عبد الله] القَبَّاب، وغيره.

سمع بالعراق وأَصْبَهان وبمصر.

في يوم الأربعاء الخامسَ عشرَ من ذي الحِجَّة.

وَوُلدَ في رمضان من سنة خمسٍ وأَربعين [وثلاثمئة].

انتقى عليه خَلَف الحافظ.

٢٩٤ ● أَبو محمَّد، الحَسَن بن بَقاء الحَسَّاب.

أَخو زَوْج بنت عبد الغني بن سَعيد.

يوم الاثنين، الثَّاني عشر من ربيع الآخر.

* * *

---

٢٩٤ ● ترجمته في: المقفى الكبير ٣/ ٣٠٥، وذكره في ٥/ ٥٧٧ ضمن ترجمة ابن أَخيه، دون أَن يذكر له تاريخ وفاة في المرتين، وذكره باسم.... الخشَّاب.

* * *

سنة اثنتين وثلاثين [وأربعمئة]

٢٩٥ ● أَبو الحَسَن، الرّحني، الفقيه:

ليلة الثّلاثين، سَلْخَ رَبيع الآخر.

٢٩٦ ● أَبو القاسم، مَكِّيّ بن بُنان، الصَّوّاف:

يوم السَّبت، في جُمادى الآخرة.

٢٩٧ ● أَبو محمَّد، عبد الله [بن عليّ] بن سَعيد، النَّجيرميّ:

رَجُلٌ صالحٌ.

بُكرة يوم الاثنين، الرَّابع وعشرين من رجب.

٢٩٨ ● أَبو عليّ، الطَّنساري، ذو المكارم:

مُسْتَهَلَّ رمضان.

٢٩٩ ● أَبو القاسم، القِمَّنيّ، الرَّجُلُ الصَّالح:

---

٢٩٥ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١-٤٤٠] ص ٣٩٧ ضمن وفيات ٤٣٣ هـ.

ونصُّها: أَبو الحسن الرَّحبيّ [كذا بالباء الموحَّدة التحتيَّة، وفي أَصلنا بالنون مجوَّداً بخطِّ الضِّياء] الفقيه الدَّاودي. نزيل مصر. رحل إلى بغداد، ولقي القاضي أَبا بكر الأبهريّ المالكيّ، وأَبا بكر الرَّازي الحنفيّ، وابن المرزبان الشَّافعيّ. وله مصنَّفات كثيرة على مذهب أَهل الظَّاهر.

٢٩٦ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٧٢ نقلاً.

قلت: وقوله: يوم السَّبت، فهو أَمرٌ عجيب، فأَيُّ سبتٍ في جمادى الآخرة ؟.

٢٩٧ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٢٦٧ نقلاً.

٢٩٩ ● الضبط من الأنساب ١٠/٢٢٦ وفيه: القِمَّني: بكسر القاف وتشديد الميم المفتوحة وفي آخرها النُّون.

مُحَدِّث.

التَّاسعَ عشرَ من ذي الحِجَّة.

* * *

= هذه النِّسبة إلى قِمَّن، وهي قرية بنواحي مصر خرج منها جماعة من المحدِّثين والعلماء.

وقال ياقوت في معجم البلدان ٣٩٨/٤: قِمَن: بكسر أَوله وفتح ثانيه وآخره نون، بوزن سِمَن؛ كذا ضبطه الأَديبيّ وأَفادنيه المصريُّون: قرية من قرى مصر نحو الصعيد.

* * *

سنة ثلاث وثلاثين [وأربعمئة]

٣٠٠ ● أَبو سَهْل، محمَّد بن عليّ، الهَرَوِيّ، النَّحْويّ:

الثَّالث عشر من المُحَرَّم.

حَدَّث.

وُلِدَ في اليوم السَّابع من رمضان، سنة اثنتين وسبعين وثلاثمئة.

٣٠١ ● أَبو الحَسَن، ابن مَعْقل، الأَديبُ، الكاتبُ، صاحبُ أَبي عليّ الفارسيّ:

في ربيع الآخر.

٣٠٢ ● أَبو محمَّد، السِّنْديّ:

رَجُلٌ صالحٌ؛ حَدَّثَ يَسيراً.

في جُمادى الأُولى.

٣٠٣ ● أَبو الفَتْح، الفَرْغانيّ:

---

٣٠٠ ● ترجمته في: إنباه الرواة ٣/ ١٩٥، ومعجم الأُدباء ٦/ ٢٥٧٩، الوافي بالوفيات ٤/ ١٢٠، والمقفى الكبير ٦/ ٣٥٥، وبغية الوعاة ١/ ١٩٥.

قال القفطيّ: «نزيل مصر، كان نحويّاً، وله رئاسة المؤذنين بجامع عمرو بن العاص، وله خَطٌّ صحيح يتنافس فيه أَهل العلم، كتب الكثير من كتب اللغة والنحو، وكان مفيداً، وحدَّث»

وقال ياقوت: «مات بمصر يوم الأحد ثالث [عشر] المحرم سنة ٤٣٣ هـ».

٣٠١ ● ترجمته في: إنباه الرواة ٤/ ١٠٣ نقلاً، ومعجم الأُدباء ٥/ ١٩٧٠ نقلاً.

وأَغرب ياقوت في ترجمته فقال: «عليّ بن معقل، أَبو الحسن: ذكره الحبَّال في «كتاب الوفيات» فقال: أَبو الحسن ابن معقل، الأَديب الكاتب، صاحب أَبي علي الفارسي؛ ولم يذكر اسمه، فكتبته أَنا بالوهم إِلى أَن يصحَّ»!!!.

في جُمادى الآخرة.

٣٠٤ ● أَبو سَعْد، [محمَّد بن أَحمد] الكاتبُ العَميديّ:

لهُ أَدَبِيَّاتٌ.

في جُمادى الآخرة.

٣٠٥ ● أَبو القاسم، [عليّ بن أَحمد بن محمَّد] السِّيرافيّ؛ والد أَبي الحسين:

حَدَّثَ.

توفي في شعبان.

٣٠٦ ● أَبو محمَّد، الحَسَن بن صالح بن عليّ بن صالح [٢٢٢أ] المعروف بالعَميد، أَخو أَبي الحُسَين بن صالح:

سَمع كثيراً، وحَدَّثَ قليلاً.

* * *

---

٣٠٤ ● ترجمته في: إنباه الرواة ٣/ ٤٦، ومعجم الأُدباء ٥/ ٢٣٤٨ نقلاً، والوافي بالوفيات ٢/ ٧٥، والمقفى الكبير ٥/ ٢٩٤، وبغية الوعاة ١/ ٤٧.
قال ياقوت: «مات يوم الجمعة لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ٤٣٣ هـ»
وذكر القفطي وفاته سنة ٤٤٣ هـ وعنه المقريزي، وهو سبق قلم بلا شك.
وكذا صحَّفا في كنيته فقالا: أبو سعيد!.
قلت: له مؤلَّفات، طبع منها «الإبانة عن سرقات المتنبي» بتحقيق إبراهيم الدسوقي البساطي. ط: دار المعارف، القاهرة ١٩٦١، سلسلة ذخائر العرب.

٣٠٥ ● ترجمة ابنه أَبي الحسين ستأَتي برقم ٣٩٣؛ والزيادة من مصدر ترجمة ابنه.

٣٠٦ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١ـ٤٤٠] ص ٣٧٨ نقلاً.
وقوله: أَخو أَبي الحسين بن صالح، كذا في الأَصل، وهو سبق قلم من الضِّياء رحمه الله، أو سقطت منه تتمة الكنية: أَخو أَبي [. . .] الحسين. . .، فإن أَخاه يُسمَّى «الحسين بن صالح» وستأَتي ترجمته كذلك برقم ٣٧٥.

* * *

سنة أَربعٍ وثلاثين [وأربعمئة]

٣٠٧ ● أَبو محمَّد، ابن الإِبرَيّ:

سَمعنا منهُ، وانتقى عبد الغَني على أَبيهِ.

٣٠٨ ● أَبو عبد الله، ابن مَيمون الكاتب:

حَدَّث عن الرُّمَّانيّ.

في شعبان.

٣٠٩ ● أَبو عبد الله، شُعَيْب بن عبد الله بن المِنْهال:

في شَعبان.

يُتكَلَّمُ في مَذْهَبِهِ.

حَدَّثَ عن [أَحمد بن الحسن بن إِسحاق بن عتبة] الرَّازي.

٣١٠ ● أَبو إِبراهيم، إِسماعيل بن عليّ الحُسَيْنيّ:

في شَعبان.

انتقى عليه أَبو نَصْر السِّجِسْتانيّ.

٣١١ ● أَبو القاسم، ابن شَامة:

في رَمضان.

---

٣٠٩ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١ـ٤٤٠] ص ٤٠٢ نقلاً، وسير أَعلام النبلاء ١٧/٥١٣ نقلاً، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢١٩. والزيادة من الذهبي.

وزاد الذّهبي: «وكان أَسند مَن بقي بديار مصر».

٣١٠ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٩٩.

٣١٢ ● أَبو طالب، [عُمر بن إِبراهيم بن سَعيد] الزُّهْرِيّ، المعروف بابن حَمامة:

توفي ببغداد، نصفَ رجب.

سَمعنا منه بمكَّة.

* * *

---

٣١٢ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ١١/ ٢٧٤، وطبقات الفقهاء ١٢٥، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٠٩، وسير أَعلام النبلاء ١٧/ ٥٢٤، وطبقات الشافعية للسبكيّ ٥/ ٢٩٩، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٤٢٤.

قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان ثقة». وقال: «سأَلت أَبا طالب عن مولده فقال: ولدت في النّصف من ذي القَعدة، سنة ٣٤٧ هـ. ومات في ليلة الاثنين تاسع جمادى الآخرة من سنة ٤٣٤ هـ، ودفن صبيحة يوم الثّلاثاء العاشر من الشهر في مقبرة باب الدّير، وصلَّيتُ على جنازته».

* * *

سنة خمسٍ وثلاثين وأَربعمئة

٣١٣ ● أَبو محمَّد، عيسى بن خَشْرَم، البَنَّاء:

في صَفَر.

٣١٤ ● أَبو الحَسَن، ابن طاهر، الصَّوَّاف:

في جُمادى الأُولى.

سَمعنا منهُ «المُكافأَة على الحَسَنِ والقَبيح» لأَحمد بن يوسف، عن ابن الدَّقَّاق، عنه.

٣١٥ ● عيسى البَقَّال، البَغْداديّ:

سَمعنا منهُ.

* * *

---

٣١٣ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١ـ٤٤٠] ص ٤١٩؛ وكنيته فيه: أَبو عليّ.

* * *

سنة ستٍّ وثلاثين [وأربعمئة]

٣١٦ ● أَبو القاسم، يحيى بن أَحمد بن بُنْدار، الأَذَنيّ:

في صفر.

٣١٧ ● لامِع الخادم، مولى ابن البَكْريّ:

توفي بالسُّويداء في المُحَرَّم.

حَدَّث.

٣١٨ ● يحيى بن الحُسَين، المَصِّيصيّ:

في ربيع الآخر.

٣١٩ ● هبة [الله بن إِبراهيم بن عُمر]، الصَّوَّاف:

في رَجَب.

٣٢٠ ● محمَّد بن عليّ بن فَرَج، الخطيب:

في رَجَب.

٣٢١ ● أَبو عبد الله، [محمَّد بن عيسى بن عبد الله بن نَظيف]، الفَرَّاء، الصَّيْرفيّ:

في رجب.

٣٢٢ ● أَبو الحَسَن، [عليّ بن الحُسَين بن إِبراهيم]، الدِّمشقيّ، العَنْسيّ، الوكيل، الصُّوفيّ:

---

٣١٩ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١ـ٤٤٠] ص ٤٤٢.

٣٢١ ● ترجمته في: المقفى الكبير ٦/ ٤٧١؛ والزيادة منه.

قال المقريزي: «توفي يوم الجمعة، رابع عشرين رجب، سنة ٤٣٦ هـ».

٣٢٢ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٣٢ نقلاً، والزيادة منه.

في شعبان. سَمِع كثيراً.

٣٢٣ ● أَبو القاسم، عُمر بن عيسى، العَسَّال، المعروفُ بالمَسْعوديّ:
حَدَّث يَسيراً، وسَمع كثيراً.

٣٢٤ ● الوزير الجَرْجَرائيّ، هو عليّ بن أَحمد، أَبو القاسم:
حَكى عنه القُضاعيّ القاضي أَنَّه سَمع من المُفيد.
توفي في رمضان.

* * *

---

٣٢٤ ● ترجمته في: الإشارة إلى من نال الوزارة لابن الصَّيرفيّ ٣٥، وتاريخ دمشق لابن القلانسيّ ١٣٦، والمنتظم ١٥/ ٢٩٣، وتاريخ حلب للعظيميّ ٣٣٧، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٠٧ ضمن ترجمة الظاهر، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٣١، وسير أَعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٢، والعبر ٣/ ١٦٥، واتّعاظ الحنفا ٢/ ١٩٠ و ٣٣٢.
وفي الأَصل: الوزير الجرجاني، وهو خطأ.
قال ابن الصَّيْرفي: «من أَهل جَرْجَرايا: قرية [من] سواد العراق، ووصل إلى مصر هو وأَخوه أَبو عبد الله محمَّد، فتنقَّلت به التَّصرُّفات، وخدم بالرِّيف، ثم خدم بالصَّعيد، وكثرت الرَّفايع عليه والتَّظلُّم منه في الخلافة الحاكميَّة، وقُبض عليه، واعتُقل في شهر ربيع الآخر من سنة ٤٠٣ هـ وأَقام معتقلاً ثم أُطلق. . . . ثم أُمر بقطع يديه فقُطعتا على باب قصر البحر، وحُمل إلى داره؛ وولي ديوان النَّفقات في سنة ٤٠٦ هـ، ولُقِّب في سنة ٤٠٧ هـ بنجيب الدَّولة، ودبَّر أُمور الدَّولة. . . ثم وزر في سنة ٤١٨ هـ وكان يُملي ما يُكتب عنه على أَبي الفرج البابليّ وأَبي علي ابن الرئيس، وكان القاضي أَبو عبد الله القُضاعي يُعلم عنه «الحمد لله شُكراً لنعمته»».
وقال ابن خلكان: «وكان مدَّة وزارته للظَّاهر ولولده المستنصر سبع عشرة سنة، وثمانية أَشهر، وثمانية عشر يوماً».
وقال ابن القلانسيّ: «توفي آخر نهار الأَربعاء، السَّادس من شهر رمضان، بعلَّة الاستسقاء، وصلَّى عليه المستنصر بالله في القصر، ودُفن في دارٍ تُجاور دار الوزارة».
وقال غيره: السَّابع من شهر رمضان، والله أَعلم.

* * *

[سنة سبعٍ وثلاثين وأربعمئة]

[صِفْرٌ]

* * *

سنة ثمانٍ وثلاثين [وأربعمئة]

٣٢٥ ● إسماعيل بن أَبي محمَّد [عبد الرَّحمن بن عُمر]، ابن النَّحَّاس:

في رَجَب.

وُلد سنة أَربع وخَمسين [وثلاثمئة].

حَدَّث.

حَضرتُ جنازتَهُ.

٣٢٦ ● أَبو البَرَكات، الحُسَين بن يَحيى بن أَبي عَرابة:

في شعبان.

* * *

---

٣٢٥ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١ـ٤٤٠] ص ٤٥٧، والمقفى الكبير ٢/ ١١١ والزيادة من الذّهبيّ.

قال المقريزي: «وُلد في شعبان سنة ٣٥٤ هـ». ويصحح فيه تاريخ الوفاة.

٣٢٦ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٥٩ نقلاً، والمقفى الكبير ٣/ ٦٤٨.

* * *

سنة تسعٍ وثلاثين [وأربعمئة]

٣٢٧ ● الشَّريف أَبو محمَّد، عبد الله بن مَيْمون، ابن الأَدْرَع، الحَسَنيّ، الصُّوفيّ:

رَحَل إِلى الحاكم الحافظ بنَيْسابُور.

عنده الكثيرُ.

٣٢٨ ● أَبو الحَسَن، عليّ بن مُنير بن أَحمد [الخَلَّال]:

في ذي القَعْدة.

٣٢٩ ● أَبو سَعْد، الحَسَن [بن داود]، ابن بابشاذ:

في ذي القَعْدة؛ توفي ببغداد.

* * *

---

٣٢٧ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١ـ٤٤٠] ص ٤٧٣ نقلاً.

٣٢٨ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٧٥، وسير أَعلام النبلاء ١٧/٦١٩، والإشارة إِلى وفيات الأَعيان ٢٢٠، والعبر ٣/١٩١، وحسن المحاضرة ١/ ٣٧٣، وشذرات الذهب ٥/ ١٧٨. والزيادة من المصادر.

٣٢٩ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٧، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٧٠، والجواهر المضية ٢/ ٥٣، وحسن المحاضرة ١/ ٤٦٣، والطبقات السنيّة ٣/ ٥٧.

والزيادة من مصادره.

قال الخطيب: «قدم بغداد، ودرس فقه أَبي حنيفة على القاضي أَبي عبد الله الصَّيْمريّ، وتوجَّه فيه حتى درَّس، وكان مُفرط الذَّكاء، حسن الفهم، يحفظ القرآن بقراءات عدَّة، ويحفظ طرفاً من علم الأَدب، والحساب، والجبر، والمقابلة، والنَّحو؛ وكتبَ الحديث بمصر... وكان ثقةً، حسن الخُلُق وافر العقل؛ وكان أَبوه يهوديًّا، ثم أَسلم وحسن إِسلامه؛ وذُكر بالعلم، وهو فارسيّ الأَصل، وأَقام أَبو سعد [في تاريخ بغداد: سعيد، تصحيف] ببغداد إِلى أَن أَدركه أَجلُه، فتوفي ليلة السَّبت، ودُفن في صبيحة تلك اللَّيلة في يوم السَّبت لعشر بقين من ذي القَعدة، سنة تسع وثلاثين وأَربعمئة، ودُفن في مقبرة الشُّونيزيّ، ولم تكن سنُّه بلغت الأَربعين».

* * *

سنة أربعين وأربعمئة

٣٣٠ ● أَبو الحَسَن، عليّ بن ربيعة [التَّميميّ، البزّاز]:

في صَفَر.

٣٣١ ● أَبو الحُسَين، عليّ بن إِسماعيل بن عبد الله بن الأَزْرَق:

في رَبيع الآخر.

حَدَّث، ولَزِمَ بَيْتَهُ.

وذُكر أَنَّه رأَى النَّبيَّ ﷺ فقال له: «أَنت، أَنت قاضي القُضاة، بعد ابنِ أَبي العوّام». فتكلَّمَ النَّاسُ عليه، وكذَّبوهُ، فاستحيا ولزمَ البَيْتَ؛ وكان خَيِّراً؛ وماتَ ولم يَلِ شيئاً.

٣٣٢ ● أَبو الحَسَن، [أَحمد بن محمَّد بن أَحمد بن نَصْر] الحَكيميّ، الورّاق:

حَدَّث. تُوفي يوم النَّحْر.

* * *

---

٣٣٠ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١-٤٤٠] ص ٤٨٦، وسير أَعلام النبلاء ١٧/ ٦٢٦، والإشارة إِلى وفيات الأعيان ٢٢١، والعبر ٣/ ١٩٤، وحسن المحاضرة ١/ ٣٧٣، وشذرات الذهب ٥/ ١٨١. والزيادة من مصادره.

قال الذَّهبيّ: «أَحد المكثرين عن الحسن بن رشيق».

٣٣١ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٨٥ نقلاً.

وابن أَبي العوّام: هو أَحمد بن محمَّد بن عبد الله السَّعدي، قاضي مصر والحرمين زمن الحاكم الفاطمي، توفي سنة ٤١٨ هـ. [الجواهر المضية ١/ ٢٨٢، تاج التراجم ٤٧].

٣٣٢ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٨١، والعبر ٣/ ١٩٤، وحسن المحاضرة ١/ ٣٧٣، وشذرات الذَّهب ٥/ ١٨٠ وتحرف فيه إِلى «الحليميّ» باللاَّم، وهو خطأَ؛ فالكاف مُجوَّدٌ في أَصلنا بخطِّ الضّياء رحمه الله.

والزيادة من مصادره.

قال الذَّهبيّ: «ولد في المحرم سنة ٣٦٠ هـ. وسمع من القاضي أَبي الطاهر الذُّهليّ؛ روى عنه أَبو عبد الله الرَّازي في مشيخته».

سنة إحدى وأربعين [وأربعمئة]

٣٣٣ ● أَبو الحَسَن، عليّ بن عُمر، الحَرَّانيّ [، الصَّوَّاف، المعروف بابن أَبي حمِّصَة]:

الثَّالث من رَجَب.

وهو آخرُ مَن حَدَّث عن حَمزة الكِنانيّ بمجلسِ السِّجلَّات، ولم يكنْ عندهُ غَيره.

٣٣٤ ● عبَّاس بن الوزير أَبي العبَّاس الفَضْل بن الوزير أَبي الفضل [جعفر] ابن حِنْزابة:

---

٣٣٣ ● ترجمته في: الإكمال ٢/٥٠٨، والأنساب ٤/٢٢٤، وتاريخ الإسلام [وفيات ٤٤١-٤٦٠] ص ٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/٦٠٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢٢١، والعبر ٣/١٩٨، وحسن المحاضرة ١/٣٧٣، وشذرات الذهب ٥/١٨٤. والزيادة من الذَّهبيّ.

وُلد سنة ٣٤٣ هـ، وكان سماعه من حمزة الكنانيّ فقط سنة ٣٥٧ هـ.

وحمزة بن محمَّد بن علي بن محمَّد بن العبَّاس، أَبو القاسم الكنانيّ الحافظ، ترجمته في [سير أعلام النبلاء ١٦/١٧٩].

ومجلس السِّجلات: هو «مجلس البطاقة» حديثٌ يرويه عبد الله بن عَمرو عن رسول الله ﷺ؛ أَخرجه الإمام أَحمد في مسنده ٢/٢١٣، والترمذي (في الإيمان)، وجامع الأُصول ١٠/٤٥٨، وصحَّحه الحاكم في المستدرك ١/٥٢٩ ووافقه الذَّهبيّ؛ وهو بمختلف طرقه في معجم الشُّيوخ للذَّهبي ٢/٢٤٣، وبغية الطَّلب في تاريخ حلب ٦/٢٩٥٩؛ وانظره في تاريخ دُنَيْسَر ٩٢ (ط٢).

٣٣٤ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٤٤، والمقفى الكبير ٤/٤١.

قلت: وقع في مطبوعة «المقفى الكبير» نقص في ترجمة عبَّاس هذا، وهذا نصُّ الترجمة بعد إكمال نقصه:

«عبَّاس بن الوزير [أَبي العبَّاس الفضل بن الوزير] أَبي الفضل جعفر بن الفضل =

سَمع كثيراً.

٣٣٥ ● أَبو سعيد، النَّاكراسيّ:

في الفَيُّوم، في رَجَب.

٣٣٦ ● أَبو الفَضْل، محمَّد بن أَحمد، السَّعْديّ:

في شوَّال.

= ابن جعفر بن الفرات، المعروف بابن حنزابة. توفي بمصر في سنة إحدى وأَربعين وأَربعمئة».

وأحال محققه على ترجمة جدِّه ظنًّا منه أَنه أَبوه فأَخطأَ، وكذلك أَخطأَ في الحاشية (٢) ج ٣/ ٤٩ من المقفى حول هذه الترجمة بالذات، فليصحح.

قلت: وقد ولِي أَبوه أَبو العبَّاس الفضل بن جعفر بن الفرات وزارة الحاكم لمدَّة خمسة أَيام ثم قتل بعدها.

[معجم الأُدباء ٢/ ٧٨٢ ط دار الغرب، ٧/ ١٦٤ـ١٦٥ ط دار المأمون، والإشارة إلى من نال الوزارة ٣٠] وترجمة جدِّه جعفر بن حنزابة، مضت برقم ١١٩ من هذا الكتاب.

٣٣٦ ● ترجمته في: مختصر تاريخ دمشق ٢١/ ٢٩٥، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٥١، وسير أَعلام النبلاء ١٨/ ٥، والعبر ٣/ ١٩٩، والإشارة إلى وفيات الأَعيان ٢٢٢، والوافي بالوفيات ٢/ ٦٥، وطبقات الشافعية للسّبكي ٤/ ١٠٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٣٣، والمقفى الكبير ٥/ ٢٤١، وحسن المحاضرة ١/ ٤٠٣، وشذرات الذهب ٥/ ١٨٥.

قال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام: «توفي أَبو الفضل السَّعدي في شعبان، وقيل: في شوَّال، فيحرَّر».

قلت: أَرَّخ الحبَّال وفاته في شوَّال؛ وقال المقريزيّ: «سمع ببغداد وبتكريت والأَنبار والكوفة والموصل وبلاد الشام، على جماعة؛ وقدم مصر... وحجَّ، ثم عاد فاستوطن مصر حتى مات بها يوم الجمعة تاسع عشر شوَّال سنة ٤٤١ هـ، وهو من بيت القضاء والتَّقدّم، وكان من المرضيّين، يُملي بمصر ويحدِّث، وكان أَبوه مالكيَّ المذهب...».

فثبت بهذا أَنَ المصريِّين أَدرى بوفيات رجالهم، وحُرِّر ما أَراده الإمام الذَّهبيّ، والحمد لله.

٣٣٧ ● أَبو عبد الله [محمَّد بن عليّ]، الصُّوريّ:

توفي ببغداد، قاله ابن الأَكفانيّ.

ودَخَل مصر سنة خمسٍ وأَربعمئة، وسمعَ بها.

* * *

---

٣٣٧ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ٣/١٠٣، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣٤٧، وتاريخ دمشق ١٥/ ٧٥٠ (دار البشير) نقلاً، والمنتظم ١٥/ ٣٢٢، ومعجم البلدان ٣/ ٤٣٣، والأنساب ٨/ ١٠٦، ومختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ١١٣، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٥٢، وسير أَعلام النبلاء ١٧/ ٦٢٧، والإشارة ٢٢٢، والعبر ٣/ ١٩٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١١٤، والوافي بالوفيات ٤/ ١٢٨، والمقفى الكبير ٦/ ٣٠٧، وشذرات الذهب ٥/ ١٨٥.

قال ابن عساكر بعد نقل نصِّ الحبَّال: «قال لنا أَبو محمَّد الأَكفاني: توفي أَبو عبد الله محمَّد بن علي الصُّوريّ الحافظ ببغداد، في جُمادى الآخرة، سنة ٤٤١ هـ. قال غيره: يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأَربعاء سلخ جمادى [الآخرة]».

قال الخطيب: «ولد في سنة ستٍّ أَو سبع وسبعين وثلاثمئة، وكان من أَحرص النَّاس على الحديث وأَكثرهم كَتْباً له، وأَحسنهم معرفة به».

وقال ابن الطيوري: «كان يكتب بفرد عين، وكان متفنّناً، يعرف من كل علم، وقوله حُجَّةٌ».

* * *

سنة اثنتين وأربعين [وأربعمئة]

٣٣٨ ● أَبو عليّ، [الحَسَن بن خَلَف بن يعقوب]، الحَكيم، البَغْداديّ:

عِندهُ الباقرحيّ، وابن ماسي.

وعَلَّم السُّلطان.

وكان ثقةً، ولكنه ابتُلِيَ.

٣٣٩ ● الحَسَن بن عبد الواحِد، النَّجيرميّ:

حَدَّث. عنده المهندس، ونَحوه.

٣٤٠ ● أَبو الحَسَن، [عليّ] بن أَبي عبد الله [الحُسَين] بن شَعبان، [الخَوْلانيّ]:

في شوّال.

٣٤١ ● أَبو محمَّد، عَبْد بن جَعفر، المارستانيّ.

* * *

---

٣٣٨ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٤١-٤٦٠] ص ٦٠ نقلاً؛ والزيادة منه.
قلت: كان السُّلطان في زمانه: المستنصر بالله أَبو تميم معدّ بن الظاهر لإعزاز دين الله.
وقوله: ولكنه ابتُلي، أَي ابتُلي بالدُّخول في أَمر السُّلطان. (هامش نسخة من تاريخ الإسلام).

٣٣٩ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٦١.

٣٤٠ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٦٣؛ والزيادة منه.
وستأتي ترجمة أَخيه برقم ٣٨٧.

* * *

سنة ثلاثٍ وأربعين [وأربعمئة]

٣٤٢ ● [٢٢٣أ] أَبو الحَسَن، طاهر بن موسى، الحُسَينيّ، المعروفُ بابنِ البَغيض:

سَمع الكثير، وحَدَّث بيَسيرٍ.

٣٤٣ ● أَبو القاسم، عليّ بن محمَّد [بن عليّ]، ابن الفارسيّ، يُعْرَف بابنِ الفارسيّ:

في شوَّال.

٣٤٤ ● أَبو القاسم، [عبد الرَّحمن بن عبد الله بن حسن]، الدِّمَشْقيّ، المُقْرىء، الرَّجُلُ الصَّالحُ:

حدَّث عن أَخي تَبوك.

٣٤٥ ● أَبو الحَسَن، [محمَّد بن عليّ بن محمَّد]ابن صَخْر، [الأَزْديّ، البَصْريّ]:

---

٣٤٣ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٤١ـ٤٦٠] ص ٨١، وسير أَعلام النبلاء ١٧/ ٦١٣، والعبر ٣/ ٢٠٤، والإشارة إِلى وفيات الأعيان ٢٢٢، وحسن المحاضرة ١/ ٣٧٣، وشذرات الذهب ٥/ ١٩٢. والزيادة من مصادره.
قال عنه الذَّهبيّ: «مسند وقته بمصر».

٣٤٤ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٧٨ نقلاً، ومختصر تاريخ دمشق ١٤/ ٢٧٦؛ والزيادة منهما.
وأَخو تبوك: هو عبد الوهَّاب بن الحسن بن الوليد الكلابي؛ ترجمته في تاريخ الإسلام [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠] ص ٣٣٣، ومختصر تاريخ دمشق ١٥/ ٢٧٥.

٣٤٥ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٨٣ نقلاً، وسير أَعلام النبلاء ١٧/ ٦٣٨ نقلاً، والعبر ٣/ ٢٠٥، والإشارة إِلى وفيات الأعيان ٢٢٢، والوافي =

بِزَبيد، في جُمادى الآخرة.

٣٤٦ ● أَبو العبَّاس، أَحمد بن عليّ، الفَهْميّ، الأَنْماطيّ، المعروفُ بالأَزْرَق:

ليلةَ الجُمعة، السَّادس من شَعبان.

٣٤٧ ● أَبو الطَّيِّب، ابنُ عَيْنِ الغَزال.

* * *

= بالوفيات ٤/١٢٩، والمقفى الكبير ٦/٣٣٦، وشذرات الذهب ٥/١٩٢؛ والزيادة من مصادره.

قال المقريزي: سمع منه الحبَّال في جمادى الأُولى سنة تسع عشرة وأَربعمئة.

قال الذَّهبيّ: «كان كبير القدر، عالي الإسناد، حدَّث بمصر والحجاز... وأَملى عدَّة مجالس».

٣٤٦ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٧٥.

* * *

سنة أربعٍ وأربعين [وأربعمئة]

٣٤٨ ● أَبو طالب، عليّ بن عبد الصَّمَد، العبَّاسيّ؛ والد سُليمان الخطيب:

في المُحَرَّم.

٣٤٩ ● أَبو نَصْر، [عُبَيْد الله بن سَعيد بن حاتم]، السِّجستانيّ، الوائليّ [البَكْريّ] الحافظ:

---

٣٤٩ ● ترجمته في: المنتظم ١٦/١٨٧، وتاريخ الإسلام [وفيات ٤٤١ـ٤٦٠] ص ٩٥، وسير أَعلام النبلاء ١٧/ ٦٥٤، وتذكرة الحفاظ ٣/١١١٨، والعبر ٣/ ٢٠٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢٢٣، وطبقات الحفاظ ٤٢٨، ومعجم البلدان ٥/ ٣٥٦، والجواهر المضية ٢/ ٤٩٥، وتاج التراجم ١٤٠، والمقفى الكبير ٤/ ٥٧١، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٣، واللباب ٣/ ٢٥٢، والعقد الثمين ٥/ ٣٠٧، وطبقات الحفاظ ٤٢٨، وشذرات الذهب ٥/ ١٩٤.

والزيادة من مصادره.

ونسبته إلى وائل: قرية على ثلاثة فراسخ من سجستان.

قال الذهبيّ: «شيخ الحرم، ومصنِّف «الإبانة الكبرى» في أَن القرآن غير مخلوق، وهو مجلَّد كبير، دالٌّ على سعة علم الرَّجل بفنِّ الأَثر».

قال الذَّهبيُّ: «قال ابن طاهر المقدسيّ في «المنثور»: سأَلتُ الحافظ أَبا إِسحاق الحبَّال عن أَبي نصر السِّجزيّ، وأَبي عبد الله الصُّوريّ [مضت ترجمته برقم ٣٣٧] أَيُّهما أَحفظ؟ فقال: كان أَبو نصر أَحفظ من خمسين أَو ستّين مثل الصُّوريّ.

وسمعت الحبَّال قال: كنتُ يوماً عند أَبي نصر، فَدُقَّ الباب، فقمتُ ففتحتُ، فرأَيتُ امرأَةً، فدخلَت، وأَخرجت كيساً فيه أَلف دينار، فوضعتها بين يدي الشيخ، وقالت: أَنفقها كما ترى. قال: ما المقصود؟ قالت: تتزوجني، ولا حاجة لي في الزَّوج، ولكن لأَخدمك.

فأَمرها بأَخذ الكيس، وأَن تنصرفَ.

في المُحَرَّم، بمكَّة.

٣٥٠ ● أَبو صالح، [محمَّد بن أَبي عَديّ بن الفَضْل]، السَّمَرقَنْديّ:

في رَمضان.

٣٥١ ● حَمزة بن عليّ، الزُّبَيْريّ:

في رَمضان.

٣٥٢ ● أَبو الحُسَين، الحَريريّ؛ والد الشَّاهِد الحَريريّ:

في ذي القَعْدة.

٣٥٣ ● أَبو عَمرو، ابن أَبي رفاعة:

في ذي الحِجَّة.

٣٥٤ ● مُختار، المُراغيّ، الشَّافعيّ:

توفي بمكَّة.

* * *

= فلمَّا انصرفَت قال: خرجتُ من سجستان بِنيَّةِ طلب العلم، ومتى تزوَّجتُ سقط عنِّي هذا الاسم، وما أُوثر على طلب العلم شيئاً».

[تاريخ الإسلام، والسير، وتذكرة الحفاظ].

وقال ابن الجوزي في المنتظم ١٦/١٨٧ بسنده عن الحبال قوله: خرَّج أَبو نصر على أَكثر من مئة شيخ فما بقي منهم غيري. قال: وكان أَحفظ من خمسين مثل الصوري.

٣٥٠ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٠٥؛ والزيادة منه.

٣٥١ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٩١ نقلاً.

وكنيته «أَبو محمَّد» كما في مقدمة «جمهرة اللغة» لابن دريد ١/١٨ـ١٩ نقلاً عن نسخة قديمة في بغداد.

* * *

سنة خمسٍ وأربعين [وأربعمئة]

٣٥٥ ● أَبو الحُسَين، أَحمدُ بن محمَّد، التَّنوخيّ:

السَّابع من المُحَرَّم، يوم الخميس.

٣٥٦ ● أَبو رَجاء، هِبَةُ الله بن محمَّد [بن عليّ] الشِّيرازيّ:

في سَلْخ صَفَر.

قال ابن الأكفاني: قال لي أَبو الحَسَن عليّ بن غنائم بن عُمر الخِرَقيّ المصريّ:

كان هبةُ الله رفيقاً لأبي نَصْر السِّجزيّ الحافظ؛ وكان حافظاً.

٣٥٧ ● أَبو الحَسَن، عليّ بن عُبَيْد الله، الهَمَذانيّ:

في جُمادى الأُولى.

٣٥٨ ● أَبو إِسحاق، إِبراهيم بن عُبَيْد، الجابريّ:

---

٣٥٦ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ١٤/ ٧٢، وتاريخ الإسلام [وفيات ٤٤١-٤٦٠] ص ١٢٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٧، وطبقات الحفَّاظ ٤٣١؛ والزيادة من مصادره.

قال الخطيب: «علَّقت عنه شيئاً يسيراً، وكان ثقة يفهم، وخرج من عندنا إلى مصر، فسكنها إلى أَن توفي بها».

وترجمة أَبي نصر السِّجزي، مضت برقم ٣٤٩.

٣٥٧ ● ترجمته في: مختصر تاريخ دمشق ١٨/ ١٣٤، تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١١٥، سير أَعلام النبلاء ١٧/ ٦٥٢.

٣٥٨ ● ترجمته في: المقفى الكبير ١/ ١٩٠؛ واسمه فيه: إِبراهيم بن عُبيد الله بن الحسن، أَبو إِسحاق الجنائزيّ، المصري النَّحويّ. توفي في رجب سنة ٤٤٥. حدَّث.

في رجب.

٣٥٩ ● أَبو العبَّاس، أَحمد بن عليّ بن هاشم، المُقْرىء:

في شوَّال.

٣٦٠ ● أَبو حَفْص، [عُمر بن أَحمد بن محمَّد بن عيسى، ابن سفيان]، البُوصيريّ، الفقيه المالكيّ:

حدَّث عن قاضي أَذَنَة [عليّ بن الحُسَين].

٣٦١ ● أَبو نَصْر، عبد الملك بن عليّ بن سابُور، المُقرىء، البَغداديّ.

* * *

---

٣٥٩ ● ترجمته في: الصِّلة لابن بشكوال ١/ ٨٦، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٠٨ نقلاً، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٠٥ نقلاً، والعبر ٣/ ٢١٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٢١٧، والمقفى الكبير ١/ ٥٤٣، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٣، وشذرات الذهب ٥/ ١٩٧.

قال ابن بشكوال: «قدم الأندلس، ودخل سرقسطة مجاهداً سنة عشرين وأَربعمئة، وأَقام بها شهوراً؛ وكان رجلاً ساكناً عفيفاً، فيه بعض الغفلة.

ذكره أَبو عمر بن الحذَّاء وقال: كان أَحفظ من لقيتُ لاختلاف القرّاء وأَخبارهم؛ وانصرف إِلى مصر، واتَّصل بنا موته فيها بعد أَعوام، رحمه الله. . . . وتوفي بمصر عقب شوَّال سنة خمسٍ وأَربعين وأَربعمئة. . . . بلغني أَن مولده سنة سبعين وثلاثمئة».

وقال الذَّهبيّ: «المقرىء المُجَوِّد، الملقَّب بتاج الأَئمَّة. تصدَّر للإِقراء بمصر».

٣٦٠ ● ترجمته في: ترتيب المدارك ٨/ ٥٦ نقلاً، والأنساب ٢/ ٣٣٤، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١١٥. والزيادة من مصادره.

٣٦١ ● ترجمته في: غاية النهاية ١/ ٤٦٩.

قال الجزريّ: «أَبو نصر البغداديّ، الخِرَقيّ: شيخٌ، مُتَصَدِّرٌ، ناقلٌ، معروفٌ».

* * *

سنة ستٍّ وأَربعين [وأَربعمئة]

٣٦٢ ● أَبو إِسحاق، إِبراهيم بن الحَسَن بن إِسحاق، الصَّوَّاف: في المُحَرَّم.

* * *

---

٣٦٢ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٤١-٤٦٠] ص ١٢٣، والمقفى الكبير ١٣٨/١.

قال المقريزي: «إِبراهيم بن الحسن ـ ويُقال: الحُسَين ـ بن إِسحاق... روى الحديث، وحدَّث به...».

* * *

سنة سَبْع وأربعين [وأربعمئة]

٣٦٣ ● أَبو الحَسَن، عبد المِلك بن عُبَيْد الله، ابن مسكين:

في جُمادى الأُولى.

٣٦٤ ● أَبو القاسم، حمزة بن القاسم بن عفيف، الورّاق:

في شعبان.

٣٦٥ ● أَبو عليّ، فضل بن صالح بن عليّ، [الرُّوذباريّ].

في جُمادى الآخرة.

٣٦٦ ● ذو النُّون [بن أَحمد بن محمَّد، أَبو الفَيْض] العصَّار:

في شعبان.

٣٦٧ ● أَبو القاسم، ابن الأخوة:

في شعبان.

---

٣٦٣ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٤١ـ٤٦٠] ص ١٥٧، وسير أَعلام النبلاء ١٧/ ٦٦١، وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٦٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٦١٦، وحسن المحاضرة ١/ ٤٠٣.

قال الذَّهبيّ: «ويُعرف أَيضاً بالزَّجَّاج».

قلت: في مصادر ترجمته جميعاً: عبد الملك بن عبد الله. . .، وفي أَصلنا «عبيد الله» مجوَّداً بخط الضياء.

٣٦٤ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٥٠.

٣٦٥ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٦٢؛ والزيادة منه.

٣٦٦ ● ترجمته في: الإكمال ٣/ ٣٨٩، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٥٠؛ والزيادة من الذَّهبيّ.

قال الأمير ابن ماكولا: «شيخ مصري متأَخر بمصر».

٣٦٨ ● أَبو المُرَجَّى، الفقيه:

في رمضان.

سَمع من ابن السَّريّ التِّنّيسيّ.

٣٦٩ ● أَبو بكر الحارثيّ:

في شهر رمضان.

٣٧٠ ● أَبو عبد الله، محمَّد بن عليّ، القُرقُوبيّ، الحَنيفيّ:

حَدَّث بِيَسيرٍ.

٣٧١ ● أَبو الفَرَج، مُظَفَّر بن محمَّد، الأَصْبَهانيّ.

٣٧٢ ● سُهَيْل [٢٢٣ب] بن طلْحة:

ذَكر أَنه سَمع من ابن المُقرىء بأَصبَهان.

٣٧٣ ● هاشم بن عُبَيْد، الجابريّ:

سَمع كثيراً، وحدَّث.

٣٧٤ ● أَبو محمَّد، عليّ بن موسى بن مالك، النَّجيرميّ.

٣٧٥ ● الحُسَين بن صالح بن عليّ؛ أَخو العَميد.

٣٧٦ ● القاضي أَبو الحَسَن، محمَّد بن إِسحاق بن أَبي حُصَين:

---

٣٧٠ ● الضبط من الأَنساب ١٠/١٠٧؛ وربَّما كان والده هو المترجم في أَخبار مصر ٢١٨.

٣٧٢ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٥٤ نقلاً؛ وفيه: سهل. تصحيف.

٣٧٣ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٦٧ نقلاً.

٣٧٤ ● مضت ترجمة أَبيه برقم ١٧٤، وله ذِكر فيها.

٣٧٥ ● مضت ترجمة أَخيه العميد برقم ٣٠٦، وله ذكر فيها.

٣٧٦ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٦٣ نقلاً.

عنده إِسنادُ العراق.

٣٧٧ ● عليّ بن حَمزة، الكُتُبيّ:

حدَّث.

٣٧٨ ● أَبو الفَتْح، [أَحمد] بن بابشاذ[بن داود بن سُليمان]:

في رمضان.

٣٧٩ ● أَبو عَبْد الله، الحُسَين بن أَحمد، المُعَلِّم، العدَّاس:

في ذي القَعْدة.

٣٨٠ ● الشَّريف أَبو الحَسَن، محمَّد بن القاسم بن مَيمون بن حمزة:

في ذي القَعْدة.

* * *

---

٣٧٨ ● ترجمته في: مولد العلماء ووفياتهم ٣٥٢، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٤١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤، وميزان الاعتدال ١/ ٨٤، ولسان الميزان ١/ ١٣٩، وغاية النهاية ١/ ٤٠.

قال الكتَّانيّ: «توفي أَبو الفتح أَحمد بن بابشاذ الجوهري الواعظ في شهر رمضان، فجأَةً، في الوباء، سنة ٤٧، ودفن بقرب ذي النُّون، وكان ليِّناً».

قلت: وتوفي ابنه طاهر عشية الثالث من رجب سنة ٤٦٩ هـ، سقط عن سطح جامع عمرو بن العاص بمصر.

٣٨٠ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٦٤، والمقفى الكبير ٦/ ٥٤.

قال المقريزي: «كان فيه خير وكرم، وحفظ القرآن».

قلت: وقد مضت ترجمة أَبيه القاسم بن ميمون برقم ١٠٩، ومضت ترجمة جدِّه ميمون بن حمزة برقم ١٣١.

* * *

سنة ثمانٍ وأربعين [وأربعمئة]

٣٨١ ● أَبو جَعفر، المسلم بن عليّ، ابن طَباطَبا، الحَسَنيّ.

٣٨٢ ● أَبو الحَسَن، محمَّد بن الحُسَين، ابن بَقاء؛ ابن بنت عبد الغني [الأَزْديّ] الحافظ:

في المُحَرَّم.

٣٨٣ ● أَبو الحُسَين، عبد الملِك بن إسماعيل، الهِلاليّ:

في مُحَرَّم.

٣٨٤ ● أَبو الحَسَن، محمَّد بن الحُسَين، النَّيْسابوريّ، الطَّفَّال:

الرَّابعَ عشرَ من صَفَر.

---

٣٨١ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٤١-٤٦٠] ص ١٩٦.

٣٨٢ ● ترجمته في: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣٥٣، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٨٩، والمقفى الكبير ٥/ ٥٧ نقلاً.

قال الكتاني: «وكان يُتَّهم».

قلت: وفاته عند الكتاني: في صفر.

وانظر ترجمة عمّه برقم ٢٩٤.

٣٨٣ ● ترجمته في: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣٥٣.

قال الكتاني: «العدل الثقة، في صفر، سنة ٤٤٨ في الوباء».

٣٨٤ ● ترجمته في: الأنساب ٨/ ٢٤٣، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٨٧، وسير أَعلام النبلاء ١٧/ ٦٦٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢٢٥، والعبر ٣/ ٢١٩، والمقفى الكبير ٥/ ٥٩٨ نقلاً، وحسن المحاضرة ١/ ٣٧٤، وشذرات الذهب ٥/ ٢٠٦.

قال المقريزي: «نيسابوريّ الأَصل، سكن أَبوه مصر، ووُلد هو بها في صفر سنة ٣٥٩ هـ».

ونقل الذَّهبيّ عن السِّلفيّ قوله: «كان بمصر من مشاهير الرُّواة، ومن الثقات الأَثبات».

٣٨٥ ● أَبو الطَّاهر، محمَّد بن الحُسَين، ابن سَعْدون:

في رَبيع الأوَّل.

٣٨٦ ● أَبو عليّ، الحَسَن بن الحُسَين، الخِلَعيّ، الفَقيه، الشَّافعي:

في شوَّال.

٣٨٧ ● أَبو القاسم، عليّ بن عبد الواحد، النَّجيرميّ:

في ذي الحِجَّة.

٣٨٨ ● أَبو الفَرَج، القاسم بن عليّ، الذُّهْليّ، الكاتبُ؛ المعروفُ بالجَليس.

٣٨٩ ● أَبو الحُسَين، [محمَّد بن الحُسَين بن عليّ، الغَزِّيّ، شيخُ الصُّوفيَّة]، ابن التَّرجمان:

في جُمادى الأُولى.

* * *

---

٣٨٥ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٥، وتاريخ العلماء ٣٥٣، والمنتظم ٨/ ١٧٦، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٨٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢٢٥، والمقفى الكبير ٥/ ٦٠٠.
قال المقريزي: «وُلد بالموصل، ونشأ ببغداد؛ قدم مصر تاجراً. قال السِّلفي: كان من الثقات».

٣٨٦ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٧٤؛ وله ترجمة ضمن ترجمة ابنه في: طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٧٩، ووفيات الأعيان ٣/ ٣١٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٠٤.

٣٨٧ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٨٤.
قال الذَّهبيّ: «وكان من بيت حشمة».
وانظر ترجمة أخيه برقم ٣٣٩.

٣٨٩ ● ترجمته في: تاريخ مولد العلماء ٣٥٣، ومختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ١١٧، =

سنة تسعٍ وأربعين [وأربعمئة]

٣٩٠ ● أَبو الحَسَن،عليّ بن يحيى بن أُبَيّ، الفُراتيّ:

في شعبان.

٣٩١ ● أَبو الحَسَن، ابن رجاء، الشَّاهد.

* * *

= وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ١٨٨، وسير أَعلام النبلاء ١٨/ ٥٠، والإشارة إِلى وفيات الأعيان ٢٢٥، والعبر ٣/ ٢١٩، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠، والمقفى الكبير ٥/ ٥٩١، وحسن المحاضرة ١/ ٥١٥، وشذرات الذهب ٥/ ٢٠٧.
والزيادة من مصادره.
قال ابن عساكر: «توفي بمصر يوم السَّبت، الثَّامن عشر من جمادى الأُولى، سنة ٤٤٨، ودفن بالقرافة عند قبر ذي النون المصري، وكان عمره خمساً وتسعين سنة على ما قيل».

٣٩٠ ● لعمّه أَحمد بن أُبيّ الفراتي، ترجمة في الأنساب ٩/ ٢٥٠.

سنة خَمسين [وأربعمئة]

٣٩٢ ● أَبو عبد الله، الحُسَين بن محمَّد، ابن أَزْهَر:

في ربيع الآخر.

٣٩٣ ● أَبو الحُسَين، [عبد الوهَّاب بن عليّ بن أَحمد بن محمَّد] ابن السِّيرافيّ [القاضي]:

في جُمادى الأُولى.

٣٩٤ ● أَبو الحَسَن، عليُّ بن بَقاء، الورَّاق:

في ذي الحِجَّة.

* * *

---

٣٩٣ ● ترجمته في: الأنساب ٧/ ٢٢٠، وقال: سكن مصر، كان شيخاً صدوقاً، صحيح السماع؛ كان قاضياً بتِنِّيس.

ومضت ترجمة أَبيه برقم ٣٠٥.

٣٩٤ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٤١ـ٤٦٠] ص ٢٤٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢٢٦، والعبر ٣/ ٢٢٥، وحسن المحاضرة ١/ ٣٧٤، وشذرات الذهب ٥/ ٢١٨.

وانظر قولة الإمام السِّلفيّ في المقفى الكبير ٥/ ٥٧٦ـ٥٧٧.

قال الذَّهبي: «ولم يزل يكتب لنفسه، ويُوَرِّقُ لغيره؛ إلى حين موته. وكان مفيد مصر في وقته، ثقةً مَرْضيًّا».

* * *

سنة إحدى وخمسين [وأربعمئة]

٣٩٥ ● أَبو محمَّد، فَضْل بن جَعفر بن أَبي الكِرام:

في رَبيع الآخر.

٣٩٦ ● أَبو بَكر، أَحمد بن عُبَيْد الله بن إِسحاق، القاضي:

في رمضان.

٣٩٧ ● أَبو القاسم، مَنصور بن النُّعمان، الصَّيْمَريّ:

في ذي القَعْدة.

٣٩٨ ● أَبو عبد الله، ابن الرُّوميّ:

في ذي الحِجَّة.

* * *

---

٣٩٥ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٤١ـ٤٦٠] ص ٣١٢.
ولأخيه محسن ترجمة مضت برقم ٢٢١، وثمة ترجمة مضت لأخيه إبراهيم برقم ٢٧٣.

٣٩٦ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٢٩٨، والولاة والقُضاة للكندي ٤٩٧ـ٤٩٨.
قال أَحمد بن عبد الرحمن بن برد في ذيله الملحق بكتاب الولاة والقضاة للكندي: «كان قد ندب لكونه قاضي القضاة بمصر ثم لم يتم ذلك».
ثم قال: «وولي القاضي أَبو بكر احمد بن عبيد الله بن محمَّد بن إِسحاق تِنِّيس [سنة ٤٢٤] وسار إِليها يوم السبت سادس عشر صفر، ودخل إِليها يوم الأَحد، وقُرىء سجلُّه وحكم بين أَهلها، واستخلف ولده بدمياط، وحصل له القضاء بتنيس ودمياط وسائر أَعمالها».

٣٩٧ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣١٨. ولأخيه أَحمد ترجمة ستأتي برقم ٤٠٤.

* * *

سنة اثنتين وخمسين [وأربعمئة]

٣٩٩ ● أَبو الفَضْل، جَعفر بن الحُسَين بن يَحيى، الدَّقَّاق:

في رَبيع الآخر.

٤٠٠ ● أَبو عَبْد الله، محمَّد [بن أَحمد بن عليّ]، ابن أَبي سَعْد، القَزْوينيّ، المُقْرىء:

في رَبيع الآخر.

* * *

---

٣٩٩ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٤١ـ٤٦٠] ص ٣٢٢.

قلت: قارن بالترجمة رقم ١٣٨، فعله أَخوه، ولعل تصحيفاً وقع بين الحسن والحسين.

٤٠٠ ● ترجمته في: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣٥٨، وتاريخ قزوين ١/ ١٩٠،ومختصر تاريخ دمشق ٢١/ ٢٩٠، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٣١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢٢٨، ومعرفة القرّاء الكبار ١/ ٤١٦، والعبر ٣/ ٢٣٠، وغاية النهاية ٢/ ٧٥، والمقفى الكبير ٥/ ٢٣٥ نقلاً، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٤.

قال المقريزي: «قال السِّلفيّ: كان من المذكورين بالقراءات ورواياتها بمصر؛ وقد سمع بها وبالشام والحجاز وغيرها... وقال الحبَّال وابن عساكر: توفي يوم الأحد، الرَّابع والعشرين من ربيع الآخر، سنة اثنتين وخمسين وأَربعمئة».

* * *

سنة ثلاثٍ وخمسين [وأَربعمئة]

٤٠١ ● أَبو إِسحاق،إِبراهيم بن أَحمد، القزوينيّ:

في جُمادى الأُولى.

٤٠٢ ● أَبو العبَّاس، أَحمد بن سَعيد، ابن نَفيس، المُقْرىء:

آخر رَجَب.

٤٠٣ ● أَبو القاسم، عبد الرَّحمن بن سَعد، القاضي:

في شعبان.

٤٠٤ ● أَبو محمَّد، أَحمد بن أَبي سعيد [النعمان]، الصَّيْمَريّ؛ أَخو منصور:

في رمضان.

---

٤٠١ ● ترجمته في: التدوين في أَخبار قزوين ٢/ ١٠٢، وفيه: إبراهيم بن محمَّد.

٤٠٢ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٤٤١ـ٤٦٠] ص ٣٣٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢٢٨، والعبر ٣/ ٢٣٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٦، وغاية النهاية ١/ ٥٦، والمقفى الكبير ١/ ٣٨٧، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٤، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٥.

قال الذَّهبيّ: «أَصله من طرابلس الغرب، انتقلت إليه رئاسة الإقراء بديار مصر، وكان عالي الإسناد. . . وفاق قرّاء الأمصار بعلوّ الإسناد».

وقال المقريزي: «وكان صحيح الرِّواية، رفيع الذّكر. توفي يوم [بياض] رجب سنة ٤٥٣ هـ وهو في عشر المئة».

٤٠٣ ● لعله المترجم في: مختصر تاريخ دمشق ١٤/ ٢٥٦ باسم: عبد الرحمن بن سعد الخير، أَبو القاسم.

٤٠٤ ● لأَخيه منصور ترجمة مضت برقم ٣٩٧ باسم: منصور بن النعمان الصَّيمري.

٤٠٥ ● أَبو الحَسَن، عليّ بن الحُسَين بن جابر:
بِتِنِّيس؛ في شوّال.

* * *

سنة أَربعٍ وخمسين [وأَربعمئة]

٤٠٦ ● عبد الرَّحمن بن المُظَفَّر بن عبد الرَّحمن، المعروفُ بالكحَّال:
في رَبيع الأَوَّل.

٤٠٧ ● القاضي أَبو عبد الله، [محمَّد بن سَلامة]، القُضاعيُّ، الفقيهُ الشَّافعيُّ:

---

٤٠٥ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٤٥.

* * *

٤٠٦ ● ترجمته في: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣٦٠، وتاريخ الإسلام [وفيات ٤٤١-٤٦٠] ص ٣٦٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٩١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٧، وغاية النهاية ١/ ٣٨٠، ولسان الميزان ٣/ ٤٩٣.
وكنيته: أَبو القاسم.
قال الكتاني: «وردَ إلينا الخبر في رجب أَنه توفي بمصر أَبو القاسم... في النِّصف من جمادى الآخرة سنة ٤٥٤».
قال الذهبي: «قال السِّلفيّ: كان ليِّناً في الحديث على ما ذكروا، والله يعفو عنه».

٤٠٧ ● ترجمته في: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣٦٠، والإكمال ٧/ ١٤٧، والأنساب ١٠/ ١٨٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٢١٢، ومختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٢١٤، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٦٨ نقلاً، وسير أَعلام النبلاء ١٨/ ٩٢ نقلاً، والعبر ٣/ ٢٣٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢٢٩، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ١٥٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠٦، والمقفى الكبير ٥/ ٧١٠، واتعاظ الحنفا ٢/ ٢٦٧، وحسن المحاضرة ١/ ٤٠٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣٠.
نقل الذَّهبيّ عن الحبَّال موته في ذي الحجَّة؛ وكذا ذكر الكتَّاني. ووهم ابن عساكر في قوله: سنة ٤٥٢!.

في ذي القَعْدة.

٤٠٨ ● حمود، الفقيهُ، البغداديُّ، الشَّافعيُّ:

في ذي القَعْدة.

٤٠٩ ● أَبو الفَرَج، محمَّد بن عبد الملِك، الهِلاليّ:

نصف ذي الحِجَّة.

٤١٠ ● أَبو البَرَكات، الحُسَين بن إِبراهيم، ابن الفُرات:

في صَفَر.

* * *

وقال السيوطي: توفي ليلة الخميس سابع عشر ذي القعدة. وقال المقريزي: ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعدة.

فقال الذَّهبيّ: «قال السِّلفيّ: كان من الثقات الأَثبات، شافعيّ المذهب والاعتقاد، مرضيّ الجملة».

٤١٠ ● ترجمته في: تاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٥٦، وفيه: الحسن بن إِبراهيم؛ تصحيف.

* * *

سنة خمسٍ وخمسين [وأربعمئة]

٤١١ ● [٢٢٤أ] يحيى بن فَرَج، الصَّيْرَفيّ:

في رَبيع الأَوَّل.

٤١٢ ● الوزير أَبو الفَضْل، عبد الله بن يحيى، ابن المُدَبِّر:

سَمع من ابن النَّحَّاس، وغيره.

٤١٣ ● سُليمان بن عليّ، العبَّاسيّ:

في جُمادى الآخرة.

٤١٤ ● الحَسَن بن الحارث، الزَّاهد:

توفي بأَسوان.

٤١٥ ● الحَسَن بن أَبي شهاب، الشَّعريّ:

النِّصف من رمضان.

٤١٦ ● أَبو الحَسَن، عليّ بن خَلَف، الزَّيَّات:

في شوَّال.

٤١٧ ● أَبو القاسِم، عبد الوهَّاب بن عبَّاس، ابن قوقل، الجِيْزيّ:

---

٤١٢ ● ترجمته في: الإشارة إِلى مَن نال الوزارة ٤٨، وتاريخ الإسلام [الجزء نفسه] ص ٣٨٢، واتعاظ الحنفا ٢/٢٦٨، و ٣٣٣.
قال المقريزي: «وفي تاسع عشر جمادى الأُولى توفي الوزير أَبو المفضَّل [كذا] عبد الله بن المدبّر، وقد تكرَّرت ولايته للوزارة، وسمع الحديث، وكان فاضلاً أَديباً؛ وهو من ولد ابن المُدَبِّر متولّي خراج مصر في أَيَّام ابن طولون».

* * *

في ذي القَعْدة.

٤١٨ ● أَبو الحُسَين، عبد الباقي بن إِبراهيم، الغازي:

في ذي الحِجَّة.

٤١٩ ● أَبو محمَّد، عليُّ بن مَيْمون، ابن سلام:

في ذي الحِجَّة.

* * *

سنة سِتٍّ وخمسين [وأَربعمئة]

٤٢٠ ● أَبو النَّجيب، [عبد الغفَّار بن عبد الواحد]، المَراغيّ:

في ربيع الأَوَّل.

* * *

آخركتاب أَبي إِسحاق الحبَّال رحمه الله.

* * *

---

٤٢٠ ● ترجمته في: تاريخ بغداد ١١/ ١١٧، والإكمال ١/ ٢١٣، وتاريخ دمشق ٤٣/ ٥٤، ومختصر تاريخ دمشق ١٥/ ١٦٤، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣٤٣، وتاريخ الإسلام [وفيات ٤٢١ـ٤٤٠] ص ٣٨٣، وسير أَعلام النبلاء ١٧/ ٤٤٧.

قال الخطيب: «عبد الغفَّار بن عبد الواحد بن محمَّد بن أَحمد بن محمَّد بن نصر بن هشام بن رزمان، مولى جرير بن عبد الله البَجَليّ، يُكنى أَبا النَّجيب الأُرمويّ:

رحل إِلى أَصبهان فسمع من أَبي نُعيم الحافظ وغيره؛ وقدم علَيها وهو حَدَثٌ في سنة ستٍّ وعشرين وأَربعمئة، فسمع من أَحمد بن عبد الله المحامليّ، وأَبي بكر ابن عديسة.... وأَقام عندنا ثلاث او أَربع سنين، ثم خرج إِلى مصر فأَدرك بها ابن نظيف الفرَّاء فسمع منه، وخرج إِلى مكة فجاور بها، وأَكثر السَّماع من أَبي ذرّ الهروي، ثم عاد إِلى مصر، فحمل كتبه وخرج إِلى الشَّام عازماً على الرُّجوع إِلى بغداد، فأَدركه أَجله بين دمشق والرَّحبة، وذلك في شوَّال من سنة ثلاث وثلاثين وأَربعمئة؛ وكنت قد علَّقتُ عنه شيئاً يسيراً».

ونقل ابن عساكر ما قاله الحبَّال ثم قال: «زاد ابن ناصر: ليلة السَّبت الثَّامن وعشرين منه؛كذا قال. والصواب في وفاته ما تقدَّم [أَي في شوال من سنة ٤٣٣] وقوله: المراغي، وهمٌ آخر». وكذا قال الإمام الذَّهبيّ.

قلت: وعليه فإِن وفاة المترجم في شوال من سنة ٤٣٣. وما ذكره الحبَّال فوهمٌ منه، ونسبته إِلى المراغة وهمٌ آخر؛ فهو منسوب إِلى أُرْمية مدينةٍ في أَذربيجان.

* * *

[ذيل الحافظ السِّلَفيّ]

* * *

[الحافظ عبد الغني بن سعيد الأَزْديّ]

٤٢١ ● سمعتُ الشَّيخَ الأَمينَ أَبا محمَّد الأكفاني بدمشق يقولُ: سَمعتُ عبد العزيز بن أَحمد بن عليّ الحافظ يقولُ: كتبَ إِليَّ ابو الحَسَن عليّ بن بَقاء الورَّاق من مصر، أَن أَبا محمَّد عبد الغنيّ بن سَعيد الحافظ(١) حدَّثهم، قال:

وُلدتُ سنةَ اثنتين وثلاثين وثلاثمئة(٢)؛ وتوفي والدي سَعيد بن عليّ سنةَ ثمانٍ وثلاثين وثلاثمئة، ولم أَسمع منه شيئاً؛ وكان له حين وفاته ثلاثٌ وأَربعونَ سنةً.

[محمَّد بن أَحمد بن عليّ الكاتب]

٤٢٢ ● قال: سمعتُه يقولُ:

كتبَ إِليَّ أَبو إِسحاق الحبَّال من مصر، أَن أَبا مُسلم محمَّد بن أَحمد بن عليّ، الكاتب(٣)، البَغداديّ، توفي سنة تسعٍ وتسعين وثلاثمئة، في ذي القَعْدة.

وقال غير أَبي إِسحاق: توفي ليلةَ الأَربعاء، ثاني ذي الحِجَّة.

وكان مَولدُه يوم الأَربعاء، الحادي والعشرين من شهر ربيع الأَوَّل، سنة خمسٍ وثلاثمئة.

---

(١) مضت ترجمة الحافظ عبد الغني برقم ١٩١.

(٢) قال الحافظ عبد الغني: «وُلدتُ لِليلتين بقيتا من ذي القعدة، سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمئة». [تاريخ دمشق ٥٨/٤٣].

(٣) مضت ترجمة أَبي مسلم برقم ١٦٠.

فيكون عُمره أَربعاً وتسعين سنةً، وسبعةَ أَشهرٍ، وأَحدَ عشر يوماً.

[ابن المُفسِّر]

٤٢٣ ● قال: سَمعتُه يقولُ:

توفي أَبو أَحمد، عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن النَّاصح بن شُجاع، الفَقيهُ المعروفُ بابن المُفَسِّر[١]، بمصر، في رجب، سنة خمسٍ وستِّين وثلاثمئة.

سَمع من أَحمد بن علي بن سَعيد، القاضي المَرْوَزيّ، بدمشق.

وكان مولده يوم الثّلاثاء، لخمسٍ خَلَونَ من شهر رَبيع الأَوَّل، سنة ثلاثٍ وسَبعين ومئتين.

[أَبو إِسحاق الحبَّال]

٤٢٤ ● قال: سمعتُه يقولُ:

مَولدُ أَبي إِسحاق الحبَّال المِصري[٢]، سنة إِحدى وتسعين وثلاثمئة.

* * *

---

(١) ترجمته في: تاريخ الإسلام [وفيات ٣٥١ـ٣٨٠] ص ٣٤١، وسير أَعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٢ وفيهما تخريج مصادر ترجمته.

(٢) **انظر مصادر ترجمته في ص ٣٤ من هذا الكتاب.**

قلت: وكانت وفاته في شوّال، سنة اثنتين وثمانين وأَربعمئة، وله إِحدى وتسعون سنة.

* * *

آخر الجزء

وقد كتبه الشَّيخ ابن الأكفانيّ أَوَّلاً عن عبد العزيز الكتَّانيّ الحافظ، عن أَبي عبد الله الحُمَيْديّ، الأَنْدَلُسيّ، عن الحبَّال؛ ثم استُجيز له من أَبي إِسحاق الحبَّال.

عُورض، ولله الحمد.

* * *

* قال محققه: وكان الفراغ من تحقيق هذا الكتاب المبارك وتعليق حواشيه، مساء الجمعة لستٍّ بَقين من جُمادى الأُولى من سنة خمس عشرة وأَربعمئة وأَلف من هجرة سيِّد الأنام عليه أَفضل الصَّلاة والسَّلام؛ الموافق للثَّامن والعشرين من شهر تشرين الأَول من عام أَربعةٍ وتسعين وتسعمئة وأَلف من ميلاد المسيح عليه السَّلام.

والحمد لله الذي بفضله تتمُّ الصَّالحات.

وكتب العبد الفقير إِلى رحمة ربِّه إبراهيم بن حسين بن صالح حامداً ومصلّياً ومسلّماً.

سماع

سمعه من الحافظ السِّلَفيّ بقراءة أَبِي محمَّد عبد الكريم الرَّبَعيّ، جماعةٌ منهم: أَبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم الفِيروزأَبادي، وعيسى بن عبد العزيز بن عيسى، وحمَّاد الحرَّانيّ، وعبد الله بن العمانيّ، وبشار بن علي المقدسيّ، والسَّماع في الأَصل بخطِّه.

قرأَ عليَّ جميعَ هذا الجزء، بحقِّ إجازتي عن السِّلَفيّ، الشَّريف أَبو عبد الله محمَّد بن الحُسَين بن أَبي شجاع البَصريّ العَلَويّ.

وكتب محمَّد بن عبد الواحد بن أَحمد، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الأربعاء في العشر الأَوَّل من ذي القَعْدة من سنة ستَّ عشرةَ وستِّمئة.

والحمدُ لله وحده، وصلَّى الله على محمَّد وآله، وسلَّم تسليماً.

* * *

الفهارس العامّة

لكتاب

وفيات قومٍ من المصريّين

فهرس المترجمين [الآباء]

الاسم	رقم الترجمة

الاسم	رقم الترجمة

* * *

فهرس المترجمين [الأبناء]

* * *

فهرس المترجمين [الأسماء والأنساب]

* * *

فهرس الكتب

* * *

فهرس الأماكن

❊ ❊ ❊

فهرس السنوات

❊ ❊ ❊

فهرس المصادر المذكورة في الحواشي

- اتعاظ الحنفا بأَخبار الأئمة الفاطميين الخلفا، للمقريزي، تحقيق: د. جمال الدين الشيال و د. محمَّد حلمي أَحمد، ط: القاهرة ١٩٦٧ م.
- أَخبار أصبهان= تاريخ أَصبهان.
- أَخبار مصر، للمُسَبِّحيّ، تحقيق: وليم ج. ميلورد، ط. الهيئة المصرية العامة ١٩٨٠ م.
- الأزمنة والأنواء، لابن الأجدابي، تحقيق: د. عزة حسن، ط. وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٤ م.
- الإشارة إلى من نال الوزارة، لابن الصيرفي، تحقيق: عبد الله مخلص، مصورة عن طبعة المعهد الفرنسي بالقاهرة ١٩٢٤ م.
- الإشارة إلى وفيات الأعيان، للذهبي، تحقيق: إبراهيم صالح، ط. دار ابن الأثير، بيروت ١٩٩١ م.
- الإكمال، للأَمير ابن ماكولا، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي ونايف عباس، ط، أَمين دمج بيروت، مصورة حيدرآباد ١٩٦٢ م.
- إنباه الرواة على أَنباه النحاة، للقفطي، تحقيق: محمَّد أَبو الفضل إبراهيم، ط. دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م.
- الأنساب، للسمعاني، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، ط. أَمين دمج، بيروت ١٩٨٠ م.
- أَنيس الجليس في أَخبار تنيس، لابن بسام، تحقيق: جمال الدين الشيال، ضمن مجلة المجمع العلمي العراقي، مجلد ١٤ عام ١٩٦٧ م.
- البداية والنهاية، لابن الأثير، مصورة طبعة القاهرة.

- بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تحقيق: د. سهيل زكار، ط. دار البعث دمشق ١٩٨٨ م.
- بغية الملتمس في تاريخ رجال أَهل الأندلس، للضبي، ط. دار الكاتب العربي، القاهرة ١٩٦٧ م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق: محمَّد أَبو الفضل إبراهيم، ط. مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٦٤ م.
- البلغة في تاريخ أَئمة اللغة، للفيروزأَبادي، تحقيق: محمَّد المصري، ط. وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٢ م.
- تاج التراجم فيمن صنف من الحنفية، لابن قطلوبغا، تحقيق: إبراهيم صالح، ط. دار المأمون دمشق ١٩٩٢ م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من الأَساتذة، مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٥ م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٩ م.
- تاريخ أَصبهان، لأَبي نُعيم الأَصبهاني، تحقيق: ديدرنغ، مصورة عن طبعة ليدن ١٩٧٤ م.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ط. المكتبة السلفية، المدينة المنورة (بلا تاريخ).
- تاريخ جرجان، للسهمي، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، ط. عالم الكتب، بيروت ١٩٨١ م.
- تاريخ دمشق، لابن عساكر، نسخة (س) مخطوط، ومصورة دار البشير - عمَّان.
- تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق: مجموعة من الأَساتذة، ط. مجمع اللغة العربية بدمشق.

- تاريخ دمشق، لابن القلانسي، تحقيق: د. سهيل زكار، ط. دار حسان، دمشق ١٩٨٣ م.

- تاريخ دنيسر، لابن اللمش، تحقيق: إبراهيم صالح، ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٢ م.

- تاريخ ابن الطحان= تاريخ علماء أَهل مصر.

- تاريخ علماء أَهل الأَندلس، لابن الفرضي، ط. الدر المصرية للتأَليف والنشر ١٩٦٦ م.

- تاريخ علماء أَهل مصر، لابن الطحان، تحقيق: محمود الحداد، ط. دار العاصمة، الرياض ١٤٠٨ هـ.

- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زبر الربعي، تحقيق: محمَّد المصري، منشورات مركز المخطوطات، الكويت ١٩٩٠ م.

- التدوين في أَخبار قزوين، للرافعي القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاردي، ط. دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٧ م.

- تذكرة الحفاظ، للذهبي، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، ط. دار إِحياء التراث العربي، بيروت، مصورة حيدرأَباد.

- ترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض، تحقيق: عدد من المحققين، مطبعة فضالة المحمدية، وزارة الأَوقاف، المغرب ١٩٨٢ م.

- تكملة الإِكمال، لابن نقطة، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، ط. جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة.

- توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين، تحقيق: محمَّد نعيم العرقسوسي، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ م.

- جامع الأُصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، ط. دار البيان دمشق ١٩٦٩ م.

- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحميدي، ط. الدر المصرية للتأليف والنشر ١٩٦٦ م.

- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي، تحقيق: د. عبد الفتاح الحلو، ط. هجر، القاهرة ١٩٩٣ م.
- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة الحلبي ١٩٦٧ م.
- الديباج المذهب في أعيان المذهب، لابن فرحون، ط. القاهرة ١٣٥١ هـ.
- سنن الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر وآخرين، ط. دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧ م.
- سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١ م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط. دار ابن كثير، بيروت ١٩٨٦ م.
- الصلة، لابن بشكوال، ط. الدار المصرية للتأليف والنشر ١٩٦٦ م.
- الطالع السعيد، للإدفوي، تحقيق: سعد محمد حسن، ط. القاهرة ١٩٦٦ م.
- طبقات الحفاظ، للسيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، ط. دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٣ م.
- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، للتميمي، تحقيق: د. عبد الفتاح الحلو، ط. دار الرفاعي وهجر للطباعة ١٩٨٣ م.
- طبقات الشافعية، للإسنوي، تحقيق: عبد الله الجبوري، ط. وزارة الأوقاف، بغداد ١٣٩٠ هـ.
- طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، تحقيق: د. عبد الفتاح الحلو و د. محمود الطناحي، ط. هجر للطباعة، القاهرة ١٩٩٢ م.
- طبقات الفقهاء، للشيرازي، تحقيق: د. إحسان عباس، ط. دار الرائد العربي، بيروت ١٩٧٠ م.

- طبقات المفسرين، للداودي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت (بلا تاريخ).
- طبقات المفسرين، للسيوطي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت (بلا تاريخ).
- العبر في خبر من عَبر، للذهبي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد، ط. الكويت ١٩٨٤ م.
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للتقي الفاسي، تحقيق: فؤاد السيد ومحمَّد طاهر الطناحي، ط. القاهرة ١٩٥٩ م.
- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لابن عنبه الحسني، تحقيق: محمَّد حسن آل الطالقائي ط. المطبعة الحيدرية، النجف ١٩٦١ م.
- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الأثير، تحقيق: برجشتراسر، ط. دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٢ م.
- الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة، لابن ظهيرة، تحقيق: مصطفى السقا، ط. دار الكتب المصرية ١٩٦٩ م.
- فوات الوفيات، لابن شاكر، تحقيق: د. إحسان عباس، ط. دار صادر، بيروت ١٩٧٣ م.
- القند في ذكر علماء سمرقند، للنسفي، تحقيق: نظر محمد، ط. الرياض.
- اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، ط. دار صادر، بيروت ١٩٨٠ م.
- لسان الميزان، لابن حجر، ط. مؤسسة الأعلمي، بيروت ١٩٧٠ م. (مصورة الهند).
- المجدي في أنساب الطالبين، للعمري، تحقيق: د. أحمد المهدوي الدامغاني، مطبعة سيد الشهداء، قم ١٤٠٩ هـ.
- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق: مجموعة من المحققين، ط. دار الفكر، دمشق ١٩٨٤ م.
- المختلف والمؤتلف، للدارقطني، تحقيق: د. موفق بن عبد القادر، ط. دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٦ م.

- مسند أحمد بن حنبل، ط. دار صادر، بيروت (مصورة عن الطبعة الأولى).
- مشتبه النسبه، للأذدي، تحقيق: محمَّد محي الدين الجعفري، مصورة عن طبعة الهند ١٣٢٧ هـ.
- مصارع العشاق، للسراج، تحقيق: كرم البستاني، دار صادر، بيروت (بلا تاريخ).
- معجم الأدباء، لياقوت الحموي، تحقيق: د. إحسان عباس، ط. دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٣ م.
- معجم الأدباء، لياقوت الحموي، تحقيق: د. أحمد فريد الرفاعي، مصورة دار المأمون.
- معجم البلدان، لياقوت الحموي، ط. دار صادر، بيروت ١٩٧٧ م.
- معجم السفر، للسلفي، تحقيق: د. شير محمد زمان، ط. مجمع البحوث الإسلامية، الباكستان ١٩٨٨ م.
- معجم الشيوخ، للذهبي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، ط. مكتبة الصديق، الطائف ١٩٨٨ م.
- معرفة القراء الكبار، للذهبي، تحقيق: د. بشار معروف وشعيب الأرناؤوط، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤ م.
- المغرب في حُلى المغرب، لابن سعيد الأندلسي (قسم مصر)، تحقيق: زكي محمد حسن وشوقي ضيف وسيدة كاشف، ط. جامعة فؤاد الأول، القاهرة ١٩٥٣ م.
- المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق: د. نورد الدين عتر، مصورة عن طبعة حلب (بلا تاريخ).
- المقفى الكبير، للمقريزي، تحقيق: محمد اليعلاوي، ط. دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩١ م.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، تحقيق: عبد القادر عطا وغيره، ط. دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٢ م.

- المؤتلف والمختلف، للأزدي، تحقيق: محمد محي الدين الجعفري، مصورة عن طبعة الهند ١٣٢٧ هـ.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، مصورة دار الكتب والهيئة المصرية العامة.
- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، للتنوخي، تحقيق: عبود الشالجي، ط. دار صادر، بيروت ١٩٧١ م.
- الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، مطابع مختلفة.
- وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق: د. إحسان عباس، ط. دار الثقافة، بيروت ١٩٦٨ م.
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، ط. دار الفكر، بيروت ١٩٧٣ م.

* * *

فهرس الفهارس

* * *